

الحجاج يصلون إلى المدينة المنورة... وتجهيزات لاستقبالهم على الأصدعة كافة

وزير الداخلية يهنئ القيادة السعودية بنجاح خطة الحج

الحج بالمنطقة، وتشمل مختلف محاور الخدمة بدءاً باستقبال ضيوف الرحمن القادمين براً عبر طريق الهجرة السريع، وتهيئة النقاط الأمنية الدائمة والمؤقتة للحفاظ على الجانب الأمني، وتسهيل وصول الحافلات إلى المنطقة المركزية ومناطق سكن الحجاج في وقت وجيز.

ويتركز جزء كبير من عمل الجهات المعنية حالياً على تطبيق خطة المغادرة لموسم ما بعد الحج بشكل دقيق عبر المنفذ الجوي (مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي) الذي يشهد حركة مغادرة كثيفة للحجاج، وتسيير رحلات على مدار الساعة إلى مختلف دول العالم، تستمر حتى 20 من محرم المقبل، والحرص على ضمان دقة مواعيد المغادرة واتخاذ جميع التدابير المصاحبة لمغادرة الحجاج مساهمة عبر الحافلات، ووصولهم إلى المطار قبل وقت كاف لتسهيل إجراءات سفرهم جواً إلى بلدانهم، لضمان نجاح مرحلة التفويج في الموسم الثاني استكمالاً لما تحقق من نجاح خلال الفترة الماضية من موسم الحج، يشار إلى أن أكثر من 900 ألف حاج قدموا إلى المدينة المنورة خلال موسم حج هذا العام، كما توصل وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف التي تتقل أحد القطاعات الحكومية بالمدينة المنورة تقديم خدماتها لزوار مدينة الرسول لموسم الحج من خلال خططها التشغيلية والتنفيذية التي وضعتها قبل حج هذا العام ليتمكنوا من أداء عبادتهم في راحة واطمئنان.



حاجان لدى وصولهما إلى محطة القطار في المدينة المنورة (واس)

في ظل الخدمات التي وفرتها الحكومة السعودية، وشجرت مختلف القطاعات والأجهزة الحكومية في المدينة المنورة وبإشراف ومتابعة من الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة لتنفيذ خطتها لموسم ما بعد الحج وتهيئة جميع الخدمات للعناية بحجاج بيت الله الحرام زوار المسجد النبوي الشريف، ووصلت إلى المدينة المنورة وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي سهلت عليهم أداء النسك بيسر وسهولة

الخدمات لضيوف الرحمن خلال موسم الحج، والتي تمتد من 1200 حاج وحاجة من مختلف الجنسيات. وواكب وصول الحجاج إلى المدينة المنورة استكمال الجهات العاملة في الحج لجميع التجهيزات لمتابعة وصول الحجاج إلى مساكنهم، بالتنسيق مع مكاتب الخدمة الميدانية، ضمن منظومة الخدمات والأعمال الميدانية التي يقدمها منسوبي مختلف الجهات الأمنية والخدمية والصحية والطوعية بالمدينة المنورة بمتابعة لجنة



اكتظاظ المسجد النبوي أمس بالزوار من الحجاج القادمين من المشاعر المقدسة (واس)

رئيس لجنة الحج المركزية، ونائبه الأمير بدر بن سلطان، التهاني لخدام الحرمين الشريفين وولي العهد، ووزير الداخلية، بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام. كما قدم أمير منطقة مكة المكرمة، شكره وتقديره لجميع الجهات العاملة في خدمة الحجاج لهذا الموسم، وأشاد طواف الإفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

وأضاف أن الموسم هذا العام، اتسم بنجاح تنفيذ جميع الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، ووصولهم إلى مشعر عرفات، ومن ثم النفرة إلى مشعر منى في وقت قياسي إلى مشعر منى في وقت قياسي وفق تنظيم دقيق وانسيابية تامة، وصولاً إلى الجمرات والتوافد إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

رئيس لجنة الحج المركزية، ونائبه الأمير بدر بن سلطان، التهاني لخدام الحرمين الشريفين وولي العهد، ووزير الداخلية، بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام. كما قدم أمير منطقة مكة المكرمة، شكره وتقديره لجميع الجهات العاملة في خدمة الحجاج لهذا الموسم، وأشاد طواف الإفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

وأضاف أن الموسم هذا العام، اتسم بنجاح تنفيذ جميع الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، ووصولهم إلى مشعر عرفات، ومن ثم النفرة إلى مشعر منى في وقت قياسي إلى مشعر منى في وقت قياسي وفق تنظيم دقيق وانسيابية تامة، وصولاً إلى الجمرات والتوافد إلى المسجد الحرام لأداء طواف الإفاضة واستكمال مناسك حجهم اتباعاً لهدي المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم. من جانبه، قدم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة

مكة المكرمة - المدينة المنورة، «الشرق الأوسط».

أعلن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، نجاح موسم حج هذا العام، وفق انضباطية تامة ومراقبة دقيقة لأوضاعهم، وتنقلاتهم، وفي بيئة صحية خالية من الأمراض والأوبئة، مع تنفيذ كل الخطط الأمنية، والوقائية، والتنظيمية، والخدمات، والمرورية، مبيّناً أن أعداد الحجاج هذا الموسم بلغ 2,489,406 حجاج. وأكد أن الحالة الأمنية كانت مستقرة ولم تشهد وقوع أي حوادث تمس أمن الحجاج أو تعكر صفو الحج «وسط منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والرعاية الأمنية والصحية والحركة المرورية المنظمة».

جاء ذلك ضمن برقيتين رفعهما وزير الداخلية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمير محمد بن سلمان، ضمنهما تهانيه للقيادة السعودية بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونجاح موسم الحج.

وأشار وزير الداخلية إلى أن نجاح خطط هذا الموسم، جاء إنفاذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة، ووفق ما تتطلع إليه، من رعاية وتهئية لكل الخدمات والتسهيلات للحجاج، ومن ذلك «مبادرة طريق مكة» التي انطلقت منذ ثلاثين عاماً «وكانت إحدى ثمار التوجيهات السديدة».

ناز شاه وقريشي تحدثتا لـ **التنسيق الأوسط** عن خطابات الكراهية ومواجهتها

ثنائي البرلمان البريطاني شكلتا أيقونة اعتزاز للمسلمات في منى يودعون مكة بتلوحة «السلام»

عن الإسلام، وقد تم تبني هذا التوجه من قبل حزب العمال، وكذلك من عمدة لندن، وعمدتي مانشستر وبرمنغهام، وكذلك تبني ذلك التقرير معظم الأحزاب السياسية مثل الحزب الإسكتلندي المحافظ، والحزب الوطني.

حدثت ياسمين قريشي متذكرة حجة الأولى إذ كان ذلك «قبل 25 سنة عندما قدمت مع والدتي، ولا أنسى تلك اللحظات الجميلة التي عشناها بجوار والدتي، وكنت وقتها متوقدة بروح الشباب إذ لم أتجاوز السادسة والعشرين، وكنت فرحة برؤية المشاعر المقدسة».

قريشي (56 سنة) لم يكن الطريق مفروضاً أمامها بالورود حتى تتمكن من الوصول إلى عضوية أحد أعرق المجالس السياسية في العالم، المتعملة في البرلمان البريطاني، قبل أن تُعين وزيرة للعدل في حكومة الظل، فقد شاركت في عالم السياسة منذ سن مبكرة جداً، إذ إنها أصبحت عضواً في حزب العمال، وشاركت في حملات تنافسية في تلك الفترة، وأجريت أعمال سياسية دون مقابل كتطوعة.

قريشي اشتهرت في مجال المحاماة في بلدة بولتون التي تمثلها في البرلمان البريطاني، مكنتها من خدمة الحزب في كثير من القضايا، لا سيما في الجنائية منها، مضيفة أن «مهامي السياسية وكوزيرة في حكومة الظل أن أكاد من أن وزارة العدل في الحكومة البريطانية تقوم بعملها كما ينبغي».



النائبة البريطانية ناز شاه في مكة المكرمة (الشرق الأوسط)

وترى ناز أن «خطاب الكراهية بدأ يتصاعد مؤخراً بالترافق مع الإسلاموفوبيا، وتذكر عندما تطرقت صحيفة (الصن) للمسلمين ردت بشكل رسمي، وساندني في ذلك خمسة أعضاء البرلمان». وتبين شاه أن دالرتها الانتخابية، في برادفورد، شمال إنجلترا، هي «أكبر دائرة انتخابية للمسلمين في بريطانيا، ومن مهماتي أن أوضح صورة الإسلام والتعامل مع قضية (الإسلاموفوبيا)، وبالمناخية فقد تمكنا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من تحقيق إنجاز جيد بإطلاق التعريف الأول لمصطلح «الإسلاموفوبيا» وتم ذلك عبر قناة «All Party Parliamentary Groups» و«تمت المصادقة رسمية على ذلك التعريف الذي من شأنه نشر الصورة الحقيقية

ولوجيستية من قبل الحكومة السعودية» وتطرق لشاه لوضع الإسلاموفوبيا في بريطانيا، وتقول: «تعاني بريطانيا متحمسين أثناء حديثها من مشعر منى للتطرق لبعض القضايا التي عايشناها في الحج، وكذلك في برنامجها العملي في حكومة الظل، فإن هذا الملف من مسؤوليتي في حكومة الظل التي يقودها جريمي كوربين، وأنا لا أتوانى في أداء دوري لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، فعندما انتقد الرئيس الأميركي ترمب المسلمين ردت عليه، وأوضحت الصورة الحقيقية، وعندما حاول رئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جونسون، في فترة سابقة، الحديث عن حجاب المسلمات، ردت عليه بشكل رسمي ومن خلال منصبي في حكومة الظل، ونياية عن حزب العمال ومقابلة له في هذه القضية».

والمرأة في حكومة الظل البريطانية الممثلة لحزب العمال، كانتا محل حفاوة بالغة بين الحجيج، لا سيما النساء منهن، إذ لا يتوانى أي من الحجيج بعد الفراغ من أداء أي نسك للحج، في التوجه لثنائي البرلمان البريطاني في دورهما كسياسيتين في خدمة المجتمع الإسلامي في بريطانيا. ثنائي البرلمان البريطاني عبرتا لـ«الشرق الأوسط» عن سعادتهما بالاحتراف الذي قوبلا به من قبل النساء في الحج، وراتا أن «مثل هذا الاحتراف يث في داخلهما طاقة ومسؤولية أكبر للقيام بدور إضافي في مجالهما».

وزيرا حكومة الظل البريطانية كانتا متحمستين أثناء حديثهما من مشعر منى للتطرق لبعض القضايا التي عايشناها في الحج، وكذلك في برنامجها العملي في حكومة الظل، فإن هذا الملف من مسؤوليتي في حكومة الظل التي يقودها جريمي كوربين، وأنا لا أتوانى في أداء دوري لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، فعندما انتقد الرئيس الأميركي ترمب المسلمين ردت عليه، وأوضحت الصورة الحقيقية، وعندما حاول رئيس الوزراء البريطاني الحالي بوريس جونسون، في فترة سابقة، الحديث عن حجاب المسلمات، ردت عليه بشكل رسمي ومن خلال منصبي في حكومة الظل، ونياية عن حزب العمال ومقابلة له في هذه القضية».

مختلفة والمرتبطة بطريقة جيدة». وأضافت العمري: «هذه الاستضافة، جعلتني أشعر أن البلد بلدي، والبلد بيتي لما لمست من حرص مسؤولي حملة الحج الخاصة بأهالي ضحايا شهداء مسجد نيوزيلندا أفراداً ومجموعات، ورعايتهم واهتمامهم بمتطلباتنا، ووجدت حسن الضيافة وجودتها، وهذا ليس بغريب على الشعب السعودي الطيب والكرم».

تستعد آية المغادرة وهي ما زالت تتذكر أن أخاها حسين كان محققاً حينما كان بناديها بالحاجة آية. أما الحاجة رنا فرج، الأردنية الأصل، والتي شملتها بمبادرة خادم الحرمين للحج، بسبب فقدانها زوجها أحد ضحايا «مجزرة المسجدين»، في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية في مارس (آذار) الماضي، فتجها الشعور ذاته، وهي تنهي حجة وتستعد للمغادرة، معبرة عن فرحتها بأن أتمت الركن الخامس من الإسلام بكل يسر وسهولة، متهيجة وداعية لله بأن يتقبل منها ويرحم زوجها.

آية العمري: المطر في عرفات غسل ألي وحزني على شقيقي

ذوو ضحايا «مجزرة المسجدين» يودعون مكة بتلوحة «السلام»

مكة المكرمة: محمد العايض

مختلفة والمرتبطة بطريقة جيدة». وأضافت العمري: «هذه الاستضافة، جعلتني أشعر أن البلد بلدي، والبلد بيتي لما لمست من حرص مسؤولي حملة الحج الخاصة بأهالي ضحايا شهداء مسجد نيوزيلندا أفراداً ومجموعات، ورعايتهم واهتمامهم بمتطلباتنا، ووجدت حسن الضيافة وجودتها، وهذا ليس بغريب على الشعب السعودي الطيب والكرم».

تستعد آية المغادرة وهي ما زالت تتذكر أن أخاها حسين كان محققاً حينما كان بناديها بالحاجة آية. أما الحاجة رنا فرج، الأردنية الأصل، والتي شملتها بمبادرة خادم الحرمين للحج، بسبب فقدانها زوجها أحد ضحايا «مجزرة المسجدين»، في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية في مارس (آذار) الماضي، فتجها الشعور ذاته، وهي تنهي حجة وتستعد للمغادرة، معبرة عن فرحتها بأن أتمت الركن الخامس من الإسلام بكل يسر وسهولة، متهيجة وداعية لله بأن يتقبل منها ويرحم زوجها.



الرياض: فتح الرحمن يوسف

أتمت آية العمري، حجةها ونسكها وذلك ضمن مبادرة خادم الحرمين لجرحي ومصابي وذوي ضحايا «مجزرة المسجدين»، في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية لتبدا بشد رحال العودة إلى نيوزيلندا وهي ما زالت تردد أنها لم تصدق أنها وجدت وطاف بالبيت العتيق ووجدت بصعيد عرفات.

الشاببة آية العمري التي فقدت أخاها حسين في المجزرة التي هزت العالم تقول: «طوال أيامي بمكة، داومت على الصلاة في الحرم الشريف قبل توجهي إلى منى، وقد شعرت بالراحة الكبرى بعد أدبت العمرة لأخي الشهيد حسين العمري، أما السكن في منى والإقامة في عرفات والتقل بينهما فقد كان منظماً ومؤمناً لضيوف خادم الحرمين الشريفين بصورة تدعو إلى الدهشة».

وأضافت: «أسهم المطر الذي انهمر بعرفات في غسل ألي وحزني وهمني فضلاً عن دعوة خادم الحرمين الكريمة التي كانت مفاجأة

الأردن: نظام حكومي جديد لتمويل الأحزاب يُخيراها بين الدمج والتلاشي

الزمام مدني كبير، لكن سرعان ما اختطف الشارع الصدارة من النقابات المهنية التي فشلت في السيطرة والقيادة، وتحت قوى شبابية مستقلة بتفويض سلسلة اعصامات مسانحة على الدوار الرابع وسط العاصمة عمان بمحاذاة مقر الحكومة، استطاعت خلالها إسقاط حكومة الملقى ودعوة حكومة عمر الرزاز التي أقرت قانون ضريبة دخل أكثر مساواة من قانون الملقى.

تحديد فرصة قيادة المؤسسات السياسية للعمل الجماهيري، بعد إضعاف دور مجالس النواب الحالية والمتعاقبة من خلال قوانين الانتخابات التي تتغير موسمياً، وتحطيم البنى الحزبية بعد دورها وأثرها، مرة بحكم ضعف تعريفها حتى اللحظة في البلاد. في ربيع عام 2017 تمكنت النقابات المهنية من الاقتراق والعودة للعمل السياسي، إبان زمن الأحكام العرفية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، فاستطاعت الدعوة لإضراب عام في البلاد، ضد قانون ضريبة الدخل وقتها الذي اقترحه حكومة هاني الملقى السابقة، الإضراب نجح بعد التغيير الإيجابي.

الحكومات في تحديد القوى الحزبية كقوى فاعلة تقود الرأي العام، مما أسفر عن تراجع الثقة السياسية، واستخمرت وزارة الشؤون البرلمانية والتنمية السياسية قرب موسم الانتخابات النيابية المقبلة العام القادم، عندما ربطت أرقام التمويل بقدره الأحزاب على الترشح للانتخابات وقدرتها على تشكيل قائمة حزبية عابرة للدوائر الانتخابية، كما ربطت جزءاً آخر من الدعم بفوز مرشحي الأحزاب تحت لافتة الكتل المتناسكة في الأداء. تعرف الحكومة وهي تقر النظام الجديد، مدى تعثر التجربة الحزبية بين المواقف الانتخابية السابقة، لكنها تريد تحفيز الأحزاب على الاندماج والتفاف، تحت عنوان مشاريعها، وشعاراتها في البلاد، كما وصفها المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني واقعاها بـ«الرحام الذي يعيق الحركة».

في الأثناء ربطت الحكومة شرط تمويلها للأحزاب بمدى كفاءة مساهماتها بالحياة السياسية، وسقطت اقتادات ساقتها نخب ومرافقون لضعف الأحزاب في إعادة إنتاج دورها وتوصيب مساراتها، وقطع اتصال بعضها بالانتماء العائلي لمنظمات ودول خارجية، انعكست تدعيبتها على برامجها السياسية وشعاراتها في البلاد، كما وصفها المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني واقعاها بـ«الرحام الذي يعيق الحركة».

قادة حزبيين اعتمدت على احتكار المناصب القيادية داخل المكاتب السياسية والتنفيذية في البناء الحزبي، وسط انتقادات ساقتها نخب ومرافقون لضعف الأحزاب في إعادة إنتاج دورها وتوصيب مساراتها، وقطع اتصال بعضها بالانتماء العائلي لمنظمات ودول خارجية، انعكست تدعيبتها على برامجها السياسية وشعاراتها في البلاد، كما وصفها المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني واقعاها بـ«الرحام الذي يعيق الحركة».

بالنسبة لجمهور الناخبين الأردنيين فإن الترشح تحت لافتة حزبية، قد يكون سبباً في التوجه لسنوات مستقلين، أو الالتزام بنائب الحزب الأكبر في البلاد حزب العشرة، في حين يسعى حتى الحزبيين الذين ينتوون الترشح للانتخابات، إلى قواعدهم العائلية ولا يطرحون شعاراتهم الحزبية في دعاباتهم لكسب الأصوات وحشد المؤيدين. في ظاهرة أردنية جعلت من الأحزاب فزاعة للعمل السياسي، يهرب منها الجادون في السعي نحو المواقع المتقدمة في مؤسسات القرار، خصوصاً بعد ممارسات كرسها

باعداد المرشحين الفائزين، في إشارة منهم إلى ضمان حصصهم المؤثرة في أي انتخابات. كتلة الإصلاح الذراع النيابية للحزب عبد الله العكالي في محاضرة للحزب، نية حزبه خوض الانتخابات المقبلة، بقوائم عابرة للدوائر الانتخابية في جميع المحافظات، وعزمهم على «التأثير» في قرار اختيار أي حكومات قادمة، نظراً لخصصهم الوازنة في مقاعد المجلس الجديد.

السهل على الحزب الإسلامي الأوسع انتشاراً في البلاد، يبدو صعباً على منافسيه، فبالأحزاب التي تصنف نفسها وسطية، وقريبة من التيار الرسمي، تجد صعوبة في تسجيل أي اختراق على صعيد الفوز بحصة من مقاعد المجلس، وحتى فرصة دمجها في تيارات عريضة، قد لا تأتي لها بما يمكنها من مواجهة الكتلة الحرجة للتيار الإسلامي في البرلمانات. هنا يبدو النظام وكأنه مفصل على مقاس الحزب المعارض والذي قاطع مواسم انتخابية سابقة بسبب عورات قانون الانتخاب ذي الصوت الواحد، لكن إعلان

عنان: محمد خير الرواشدة

خلفا للسائد طول الخمسة عشر عاماً الماضية، ابتكرت الحكومة الأردنية نظاماً جديداً لتمويل الأحزاب، يجبرها على الالتحاق بالدمج، قسراً، بعد توريح أرقامها على 48 حزبا، لا يوجد منها في البرلمان الأردني اليوم سوى 23 عضواً يمثلون 11 حزبا، منهم 10 نواب عن حزب جبهة العمل الإسلامي، و4 عن حزب الوسط الإسلامي، والبقية يوجدون باسمهم وليس كممثلين عن أحزاب ينتمون إليها.

وتدافع الحكومة الأردنية على لسان وزير الشؤون السياسية موسى المعايطة، بأن النظام الجديد المرتبط بالمشاركة في الانتخابات، يوزع التمويل على دفعين الأولى كتتمويل للأحزاب المشاركة ودعم حملاتها الانتخابية، والثانية بعد فوز مرشحي الأحزاب ووجودهم تحت القبة ككتل حزبية ملتزمة ببرامجها.

ولا تعتبر الحكومة أن النظام الجديد ابتكار أردني، بل اختبرته دول ديمقراطية متقدمة، تعتبر تمويل الأحزاب أساساً في تطوير

اعتقال أكاديمي بريطاني من أصل كردي في طهران



صورة نشرتها زوجة البريطاني من أصل كردي إيراني كميل أحمددي على «إنستغرام»

تلندن، الشرق الأوسط،

اعتقلت السلطات الإيرانية الأكاديمي والباحث الأنثروبولوجي البريطاني من أصل كردي إيراني كميل أحمددي، الأحد الماضي، بحسب ما نقلت وسائل إعلام بريطانية عن أسرته.

ولم يتضح بعد الجهة المسؤولة عن إلقاء القبض على المواطن البريطاني أو التهم الموجهة إليه، لكن شقيق رحمان، زوجة أحمددي قالت للخدمة الفارسية في هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي)، إن القضاء الإيراني أصدر حكماً باحتجاز أحمددي لمدة شهر.

وأوضحت زوجة الأكاديمي الإيراني، أن أجهزة الأمن داهموا منزله في طهران وصادروا مستندات، بما فيها سجلات الهوية المدنية لأحمددي.

وأجرى أحمددي اتصالاً هاتفياً بمحاميه في اليوم الثالث على اعتقاله من دون أن يشير إلى محل الاحتجاز، بحسب ما نقلت شبكة «كردستان لحقوق الإنسان» عن زوجته.

ويقدم أحمددي منذ سنوات في إيران ويجري أبحاثاً حول زواج القاصرات، وعمالة الأطفال والختان، وأوضاع القوميات في إيران.

وأفادت شبكة حقوق الإنسان، بأن أجهزة الأمن قامت بتفتيش منزله وسيارته الخاصة على ثلاث مراحل.

وتعتقل إيران المواطن البريطاني من أصل إيراني نازنين زاغري راتكليف منذ أكثر من ثلاث سنوات بتهمة التجسس.

وتشهد العلاقات الإيرانية - البريطانية توتراً على خلفية اعتقال زاغري راتكليف التي ترفض التهم الموجهة إليها، وأضربت مرات عدة عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقالها في سجن أفين.

ولا تعترف إيران بالجنسية المزدوجة، وتعتقل حالياً عدداً من المواطنين الأميركيين من أصل إيراني ومواطنين من فرنسا وبريطانيا.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اقترح في زيارته الأخيرة إلى نيويورك القيام بصفقة تبادل للسجناء، وأشار إلى زاغري راتكليف، لكن الإشارة قوبلت بانتقادات لاذعة من وزير الخارجية البريطاني السابق جيريمي هانت قبل أن تنفي إيران أن تكون زاغري راتكليف ضمن مبادرة مبادلة السجناء.

ميركل تتوقع مناقشة «المهمة الأوروبية» لإحماية الملاحة خلال اجتماع في فنلندا

إيران «تهدي» مع دول المنطقة وتتوعد «تحالف أمن الخليج»



السفينة البرمائية «يو إس إس جون ب. مورثا» ترافق أسطولاً تابعاً لحاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» في أثناء عبوره مضيق هرمز قبالة عُمان (رويترز)

مرة أخرى هناك، لأن هذه المناقشات لم تتم بعد في كل مكان، لذا اعتقدت أن الرئاسة الفنلندية ستلعب دوراً

وتعرضت 6 ناقلات نفط إلى عمليات تخريب، وأوقفت إيران 3 ناقلات نفط؛ منها ناقلة تحمل علماً بريطانياً، مما أدى إلى تفاقم القلق من التهديدات في هرمز.

وتمر نحو 14 ناقلة نفط يومياً من مضيق هرمز، وتقدر قيمة شحناتها من النفط الخام بما مجموعه 3,3 مليار دولار.

وإذات الولايات المتحدة مهمة أمنية بحرية في الخليج مدعومة من بريطانيا بعدما سيطرت إيران على ناقلة ترفع العلم البريطاني هناك الشهر الماضي.

وهذا أول تعليق من روحاني على تحالف أمن الملاحة بعدما أعلنت بريطانيا انضمامها إلى تلك القوات بقيادة الولايات المتحدة.

واستخدم روحاني مفردات وردت قبل أيام على لسان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، لتوجيه اللوم إلى إصرار الولايات المتحدة على إنشاء تحالف

عسكري جديد في المنطقة، ووصفه بـ«الشعارات الاستعراضية وغير العملية». ومع ذلك قال: «الشعارات مهمة أصبحت عملية، فلن تساعد على أمن المنطقة».

وكان ظريف قبل ساعات من إعلان انضمام بريطانيا شكك في قدرة الولايات المتحدة على إقناع حلفائها وإنشاء التحالف وسط اهتمام دولي بضممان استمرار تدفق ذلك الناقلات دون عوائق.

وقبل ذلك بأسبوعين دعت بريطانيا إلى تشكيل «مهمة بحرية» بقيادة أوروبية.

في هذا الصدد، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، إنها تعتقد أن فكرة وجود «مهمة بحرية أوروبية» في مضيق هرمز ستطرح للنقاش مرة أخرى خلال اجتماعات غير رسمية لوزراء الخارجية والدفاع بالاتحاد الأوروبي في فنلندا خلال وقت لاحق من هذا الشهر.

ونقلت «رويترز» عن ميركل قولها في مؤتمر صحفي عقب اجتماعها مع رئيس ليتوانيا جيتاناس نوسيدا الذي يزور ألمانيا: «نعقد» مسألة تشكيل «مهمة أوروبية» ستطرح للنقاش

في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

وبالتزامن، زار وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

وبالتزامن، زار وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

وبالتزامن، زار وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

وبالتزامن، زار وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

وبالتزامن، زار وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا

في وقت سابق من هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة «سكاى نيوز» البريطانية، إن بلاده طلبت من أكثر من 60 دولة تقديم المساعدة في تأمين خطوط الملاحة البحرية في مضيق هرمز.

البرهان يؤكد حماية القوات المسلحة للتحوّل الديمقراطي والدفاع عنه

غوتيريش و8 رؤساء لحضور توقيع اتفاق السودان السبت

يغدو خروطوم، أحمد يونس يستعد السودان لأحد أكبر الأحداث في تاريخه الحديث، وهو توقيع الاتفاق بين «قوى إعلان الحرية» والمجلس العسكري الانتقالي؛ وعلى وثيقة الإعلان السياسي، ووثيقة الإعلان الدستوري، اللتين تمهدان لإعلان تشكيل الحكومة، وبداسة الفترة الانتقالية. وسيتم توقيع عقد (السبت)، في مراسم رسمية بحضور رؤساء ثمان دول على الأقل، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي، وقادة أفارقة وعرب وعربيين. وفي

نهاية الشهر، وتعدّد الوزراء اجتماعها الأول. وينتظر أن يشهد مطلع سبتمبر (أيلول) أول اجتماع مشترك بين مجلس الوزراء ومجلس السيادة، إيذاناً بانطلاق عملية السلام الشامل في السودان، وبداية عهد جديد في البلاد، ينهي دولة الحزب وتقسيم دولة الوطن، وذلك بحسب ما نصح عليه الإعلان الدستوري والإعلان السياسي. من جهته، قال رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، في خطاب بثته التلفزيون الرسمي احتفاءً بالذكري الخماسية والستين لتأسيس الجيش السوداني، إن الجيش السوداني وأفراده

يعقد خلاله مجلس السيادة أول اجتماعاته. وفي 19 أغسطس، يعين مجلس السيادة رئيس المجلس الوزراء، الذي يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس القضاء والمجلس السيادي في اليوم التالي لتعيينه. وتسلم «قوى إعلان الحرية» و«تغيير» رئيس الوزراء ترشيحاتها للحقائب الوزارية، وعلمت الصحيفة أنها رشحت لكل حقيبة ثلاثة أشخاص يختار رئيس الوزراء أحدهم ليعلن وزارته، في 28 أغسطس.

وقوع المصدر أن يشارك في مراسم التوقيع كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر، إلى جانب ممثل عن الخارجية الأميركية، ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، وشخصيات أخرى من القادة الخليجين لم تُحدّد بعد.

وتبدأ مراسم الاحتفال باستقبال ضيوف البلاد في مطار الخرطوم، ليتم التوقيع عند الحادية عشرة صباحاً بتوقيتات السودان، وكان المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس

سقطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن واستقلال البلاد، وإنهم قادرون على حماية التحول الديمقراطي وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويُتوقع أن تكون كلمة البرهان، أمس، هي الأخيرة له، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي يُنتظر حله عقب توقيع الإعلان السياسي والإعلان الدستوري الحاكمين للفترة الانتقالية، ليترأس مجلس السيادة.

سقطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن واستقلال البلاد، وإنهم قادرون على حماية التحول الديمقراطي وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويُتوقع أن تكون كلمة البرهان، أمس، هي الأخيرة له، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي يُنتظر حله عقب توقيع الإعلان السياسي والإعلان الدستوري الحاكمين للفترة الانتقالية، ليترأس مجلس السيادة.

سقطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن واستقلال البلاد، وإنهم قادرون على حماية التحول الديمقراطي وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويُتوقع أن تكون كلمة البرهان، أمس، هي الأخيرة له، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي يُنتظر حله عقب توقيع الإعلان السياسي والإعلان الدستوري الحاكمين للفترة الانتقالية، ليترأس مجلس السيادة.

سقطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن واستقلال البلاد، وإنهم قادرون على حماية التحول الديمقراطي وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويُتوقع أن تكون كلمة البرهان، أمس، هي الأخيرة له، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي يُنتظر حله عقب توقيع الإعلان السياسي والإعلان الدستوري الحاكمين للفترة الانتقالية، ليترأس مجلس السيادة.

سقطروا ملاحم بطولية، في الحفاظ على أمن واستقلال البلاد، وإنهم قادرون على حماية التحول الديمقراطي وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة. ويُتوقع أن تكون كلمة البرهان، أمس، هي الأخيرة له، بصفته رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي الذي يُنتظر حله عقب توقيع الإعلان السياسي والإعلان الدستوري الحاكمين للفترة الانتقالية، ليترأس مجلس السيادة.

ساسة يلوحون بنقل الملف إلى المجتمع الدولي

«حرب تصريحات وتغريدات» سنوية - شيعية حول الجثث المجهولة في العراق

القانونية والطبية، وأخذ عينات من البصمة الوراثية». وأوضح العبادي أنه «بعد تعذر البلدية لعدم وجود تخصص مالي، قامت إحدى المنظمات المدنية بالتنجّر لدفتها، وفق السياقات القانونية والشعرية، وتحت إشراف منظمة حقوق الإنسان». وكان نصّاح «السني» وعدد من النواب، قد أصدروا، أول من أمس، بيانات بشأن العثور على 120 جثة»، وطالبوا الحكومة بإصدار قرار بإعادة فتح هذه المقابر، بإسراع لذوي المغتورين بالتعرف على جثث أبنائهم. وهدد النائب عن الأنبار عادل خميس المحلاوي، أمس، بـ«عرض هذه الجرائم على المجتمع الدولي، إذا ما استمر ذلك، وعجزت الحكومة عن

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

محاولة ركوب الموجة». وأصدر محافظ بابل قرار صباح العبادي، أول من أمس، توضيحاً بشأن الجثث المجهولة التي تم العثور عليها مؤخراً، وقال في بيان: «شهدنا في الأيام الماضية أصواتاً تعالت من أجل إثارة الفتن بين أبناء الشعب العراقي، بعد أن تحقق الأمان والسلام في عراقنا الحبيب، وإغلاق ملف الطائفية في بلادنا بشكل كامل». وأضاف أن «الجثث لجھولین تمتد لأربع سنونات مضت في التلجعات الخاصة بالطبابة العدلية، وهي ناجمة عن حوادث وجرائم مختلفة، وبعضها نتيجة ظروف اجتماعية وقبيلية؛ حيث تتوزع على أغلب مراكز شرطة بابل، ويتم تسليمها إلى دائرة صحة بابل - الطب العدلي، لاتخاذ الإجراءات

الأمم المتحدة تدعم الموقف السعودي لحل الخلاف

الشرعية ترهن الحوار مع «الانتقالي» بالانسحاب



أطفال مع ذويهم في إحدى ساحات عدن (أ.ف.ب)



امرأة تتفقد منزلاً أول من أمس تضرر إثر اشتباكات المجلس الانتقالي مع الحكومة اليمنية في عدن الأسبوع الماضي (رويترز)

على معسكر الجلاء في مديرية البريقة غرب المدينة. وعدت الحكومة الشرعية سقوط معسكراتها في يد الانتقالي انقلاباً، في حين كانت قوات تحالف دعم الشرعية تمكنت من توفير خروج آمن لعدد من قيادات الشرعية من عدن، بمن فيهم وزير الداخلية الميسري، ووزير النقل صالح الجواني، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة فضل حسن.

وبينما تسعى السعودية بحزم إلى إنهاء التوتر بين الانتقالي والحكومة الشرعية، كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ناقش مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومع ولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان في قصر منى بمكة المكرمة، آخر المستجدات على الساحة الوطنية وفي مقدمتها ما شهدته العاصمة المؤقتة عدن. وذكرت وكالة «سبأ» أن هادي عبر عن تقديره وشكره العميقين للقيادة السعودية وللموقف الحازم للمملكة إزاء ما حدث من تداعيات مؤسفة في عدن جراء المجلس الانتقالي على مؤسسات الدولة، مؤكداً أن هذه الأفعال لا تخدم إلا العدو الإيراني المترصص بالمنطقة.

وحض البيان الأممي «جميع الأطراف على التمسك بأعلى درجات ضبط النفس والإمتثال للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي»، وقال إن الأمم المتحدة «ترحب بهذا الصدد، بمبادرة المملكة العربية السعودية لعقد اجتماع في جدة بين أصحاب العلاقة المعنيين لتسوية خلافاتهم من خلال الحوار».

وأضاف: «نشير إلى الأهمية القصوى بأن تعمل جميع الأطراف على الحرص على ألا تقود الأحداث التي وقعت في الأيام الماضية إلى تفاقم عزلة الاستقرار في عدن أو في أي مكان آخر في اليمن، ونؤكد أنه لا حل للنزاع في اليمن إلا من خلال عملية سياسية شاملة»، وكانت بدأت المواجهات الخميس الماضي عقب إعلان نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك التغير العام لإقتحام القصر الرئاسي في منطقة «معاشيق» في مديرية كريتر، بعد زعمه أن أنصار «الانتقالي» تعرضوا لإطلاق نار من عناصر الحماية الرئاسية بالقرب من القصر الرئاسي أثناء تنصيب القيادي الموالي للمجلس الانتقالي العميد منير الجعافي المعروف بـ«أبي اليمامة»، والذي كان قتل مع 36 جندياً في هجوم حوثي مزدوج

وإليه، ودعت في بيان رسمي عملاء الشركة الراغبين في السفر إلى التوجه برا إلى مطار سيئون في محافظة حضرموت حيث يمكنهم المغادرة منه. ويرجح المراقبون اليمنيون أن المظاهرة التي دعا إليها الانتقالي اليوم في ميدان «العروض» في مديرية خور مكسر وسط عدن، هدفها استعراض شعبيته واستثمارها أمام الرأي المحلي والدولي للحصول على مكاسب أثناء الحوار المرتقب.

وشوهدت أمس على طول الطرق المؤدية إلى عدن قوافل طويلة من السيارات والحافلات قادمة من محافظات حضرموت ولحج وأبين وشبوة والضالع، للمشاركة في احتفال «الانتقالي». وقالت الأمم المتحدة على لسان المتحدث الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك أمس في بيان، إنها تتابع من كثب ما يجري في عدن، ونشر خاصة بالقلق من أثر العنف على المدنيين، وذكرت أن التقارير الأولية، حسبما ورد من منسقة الأمم المتحدة المقيمة للشؤون الإنسانية، في اليمن ليز غراندي، تشير إلى مقتل ما لا يقل عن أربعين شخصاً وإصابة 260 آخرين خلال مواجهات الأيام الأربعة.

الدولة بقوة السلاح»، وكلف الميسري العميد سليمان ناصر سليمان الزامكي قائدا لقوات الأمن الخاصة لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع، كما كلف العميد حمدي حسن محمد شكري بإدارة شرطة محافظة لحج لحين صدور قرار التعيين، وأسند إدارة شرطة محافظة عدن إلى العميد ناصر

بـ«الاستثنائية» عزل اللواء شلال علي شائع من منصبه مديراً لشرطة محافظة عدن وإحالته للتحقيق، لمشاركته المباشرة - وفق القرار - «بالانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات الدولة بقوة السلاح وإعطائه التعليمات لعدد من الوحدات لشرطة محافظة عدن للمشاركة بالانقلاب»، كما نصت على عزل اللواء

ما النقاط التي ستطرح أثناء الحوار بين الانتقالي والحكومة الشرعية، إلا أن المراقبين اليمنيين يتطلعون إلى أن تؤدي الرعاية السعودية للحوار إلى الخروج بنتائج إيجابية تضمن عدم التمرد على الشرعية كما تضمن احتواء المجلس الانتقالي تحت راية الشرعية وتلبية الحد المعقول من مطالبه.

وعلى الرغم من الخطاب الانفصالي الذي يتبناه الانتقالي الجنوبي، لاستعادة الدولة التي كانت قائمة في جنوب اليمن قبل الوحدة الطوعية في 1990، فإن تصريحات لقياداته تشير إلى عدم رغبة المجلس في الانفصال ولا يزالون يعترفون بشرعية الرئيس هادي لكنهم يرفضون حكومته التي يتهمون حزب «الإصلاح» بالسيطرة عليها.

وفي سياق الإجراءات العقابية من قبل الحكومة الشرعية للقيادات الأمنية التي شاركت قوات «الانتقالي» في الهجوم على معسكرات الحماية الرئاسية والمقرات الحكومية في عدن، أصدر نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري جملة قرارات أطاح فيها عدداً من القيادات وفق ما نقله الموقع الرسمي لوزارة الداخلية وشملت القرارات التي وضعت

وكان تحالف دعم الشرعية والخارجية السعودية دعوا في بيانات سابقة إلى ضرورة وقف إطلاق النار وانسحاب قوات المجلس الانتقالي من المعسكرات والمواقع التي استولى عليها في عدن والحضور إلى السعودية من أجل الحوار بين الشرعية والانتقالي لإنهاء التوتر وتوحيد جهود القوى اليمنية من أجل مواجهة التمرد الحوثي الإيراني. في حين رحب قادة الانتقالي بالدعوة السعودية للحوار، إلا أن قواتهم لا تزال تسيطر على المعسكرات التابعة للأمنية الرئاسية ومقر قيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الرابعة في عدن، حيث أشار المتحدث باسمهم في وقت سابق إلى أن عملية الانسحاب وتسليم المعسكرات يجب أن تبحث خلال الحوار.

في غضون ذلك أفادت مصادر حكومية لـ«الشرق الأوسط» بأن قيادة الشرعية لا تنوي الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي مباشرة، ولكنها تريد أن تجعل الحوار بين الانتقالي وممثليها عن كل الأحزاب اليمنية المؤيدة للشرعية بما فيها القوى الجنوبية غير المنضوية تحت راية «الانتقالي».

ومن غير الواضح حتى الآن

عدن، علي ربيع

رفضت الحكومة اليمنية أمس الشروع في أي حوار مع «المجلس الانتقالي الجنوبي» قبل انسحاب قوات الأخير من المواقع والمعسكرات التي استولت عليها في العاصمة المؤقتة عدن عقب الماضي واستمرت أربعة أيام

وبينما أبدت الأمم المتحدة تأييدها للموقف السعودي الداعي إلى الحوار، شددت في بيان رسمي على ضبط النفس، في الوقت الذي واصل فيه اتباع المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يقوده محافظ عدن السابق عيروس الزبيدي الاحتشاد من مختلف المحافظات الجنوبية للاحتفال في عدن اليوم (الخميس) ضمن ما أطلقوا عليه «مليونية النصر».

وقالت الحكومة الشرعية في تغريدة لوزارة الخارجية على «تويتر» إنها ترحب بالدعوة المقدمة من السعودية «العقد اجتماع للوقوف أمام ما ترتب عليه الانقلاب في عدن». بيد أنها اشترطت «الالتزام بما ورد في بيان التحالف من ضرورة انسحاب المجلس الانتقالي من المواقع التي استولى عليها خلال الأيام الماضية قبل أي حوار».

الميسري يطيح قادة أمنيين و«المجلس» يتحضر لاحتمالية مليونية في العاصمة اليمنية المؤقتة

محمد محسن الشوحطي لحين صدور قرار التعيين.

وعلى الرغم من هذه القرارات من قبل الميسري - وفق ناشطين يمينيين - فلن يتم تنفيذها على الأرض، لكنهم أشاروا إلى أنها تدابير طبيعية في حق قيادات أمنية يفترض أنها كانت إلى صف الحكومة الشرعية.

وفي حين تتصاعد المخاوف من توقف الخدمات في عدن كليا بسبب نقص إمدادات الوقود، أعلنت شركة طيران اليمنية أمس توقف كل رحلاتها من مطار عدن

فضل عبد الله باعش من منصبه قائدا لقوات الأمن الخاصة لمحافظات عدن ولحج وأبين والضالع، وبرر القرار ذلك باتهامه باعش بأنه تقاعس عن أداء واجبه في الدفاع عن مؤسسات الدولة الشرعية وانضمامه لاتباع المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأطاح قرار الميسري العميد صالح السيد من منصبه مديراً لشرطة محافظة لحج مع إحالته للتحقيق لاتهامه وفق - نص القرار بـ«مشاركته المباشرة بالانقلاب الذي تم تنفيذه على مؤسسات

إصابة طفلتين برصاص قناص جنوب الحديدة

الداخلية اليمنية تحمل الانقلابيين مسؤولية زرع مليون نغم

القادر (13 عاما) والطفلة فاطمة حسن سالم (13 عاما)، جراء إصابتهما برصاص قناص حوثي استهدف الأبناء السكنية في مديرية حبس، إضافة إلى إصابة الشاب محمد خادم (28 عاماً) بنشاطيا ذقنية حوثية أصابته في الصدر، وتم نقلهم إلى المستشفى الميداني لتلقي الرعاية الصحية.

وبشكل يومي تواصل ميليشيات الحوثي خروقاتها وانتهكاتاتها الاممية من خلال القصف، وذلك في إطار مساعيها لإفشال عملية السلام الاممية الممنهلة بالهدنة الاممية لوقف إطلاق النار واتفاقية السويد، الذي يقابله تجاهل أمني تجاه الانتهاكات الحوثية.

ومنذ بدء الهدنة الاممية، أفضلت القوات المشتركة في الحديدة محاولات عدة لميليشيات الانقلاب التسلل واستمارة مواقع القوات وذلك في إطار استمارة الانقلابيين في استعادة مواقع خسرتها جنوب الحديدة.

وأفضل الجيش الوطني في المنطقة العسكرية الخامسة، الثلاثاء، هجوما عنيفا شنته ميليشيات الحوثي شرق مديرية حبران، شمال محافظة حجة، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى وجرحى في أوساط الانقلابيين، واستعادة الجيش أسلحة متنوعة. في المقابل، أكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن، فيصل علي قائد سمال، أن «الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران إلى زوال»، وأن «الميليشيا لن تحكّم اليمن واليمنيين، والفرج قريب، والنصر قادم بالذن الله».

المخلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال استمرار قصفها المستمر بمختلف الأسلحة على مواقع القوات المشتركة والأحياء السكنية في المناطق المحررة بمدينة الحديدة، إضافة إلى قصف مواقع القوات والقرى السكنية في الريف الجنوبي للمحافظة: حبس والدريهيمي والنخبينا، ما تسبب في وقوع إصابات في أوساط المواطنين. وفي ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، أصيبت الطفلتان سلوى عبد



جانب من عمليات نزع الألغام في الساحل الغربي اليمني (أ.ب.أ)

وعلى صعيد التطورات الميدانية في مختلف جبهات القتال في اليمن، تتواصل المعارك بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية وأشدها في جبهات صعدة، معقل الميليشيات الواقعة شمال غربي صنعاء، وحجة، شمال غرب، الضالع بجنوب البلاد، ومواجهات منقطعة في تعز، جنوب غرب، والبيضاء، وسط، وصرواح، غرب مارب، شرقاً، والجوف، شمالاً.

يباتي ذلك في ظل التصعيد العسكري المستمر لميليشيات الانقلاب في محافظة الحديدة الساحلية، المخلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال استمرار قصفها المستمر بمختلف الأسلحة على مواقع القوات المشتركة والأحياء السكنية في المناطق المحررة بمدينة الحديدة، إضافة إلى قصف مواقع القوات والقرى السكنية في الريف الجنوبي للمحافظة: حبس والدريهيمي والنخبينا، ما تسبب في وقوع إصابات في أوساط المواطنين. وفي ثالث أيام عيد الأضحى المبارك، أصيبت الطفلتان سلوى عبد

الشهر ولغاية اليوم الثامن من الشهر نفسه 2638 لغماً»، وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام» أن «فرق المشروع الميدانية نزلت خلال الأسبوع الماضي 458 لغماً مضادا للدبابات، و15 مضادا للأفراد، ونزلت أيضاً خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر 490 ذخيرة غير منفجرة وعبوتين ناسفتين».

وذكر أن «مجموع ما نزلته الفرق منذ انطلاق المشروع ولغاية الثامن من أغسطس الجاري بلغ 80951 تنوعت بين النغام، ذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة». وتعد محافظة مارب من أكثر المحافظات التي أصبحت شبه آمنة من خطر الألغام والعبوات الناسفة، حيث سعت فرق المشروع الهندسية منذ بدء المشروع العام الماضي إلى تطهير وتأمين أغلب المناطق التي شهدت فيها مواجهات عسكرية مع ميليشيات الحوثي، ومنها فديريات مجزر وروغوان، ومديرية المدينة، وكذلك مناطق الخقيفة الزور، ووادي ذنة وغيرها في مديرية صرواح.

نزلت الألغام في اليمن، قال اللواء أحمد الموساي إن «مسام» من أهم المشاريع الإنسانية في اليمن وجاء في وقتها المناسب، ويقدم دوراً رئيسياً في تصفية الأراضي اليمنية وتطهيرها من الألغام عبر خطط وبرامج حديثة»، موجهها الشكر والامتنان للسعودية على تبنيها ودعمها مشروع مسام الذي قال عنه إنه «يمثل طوق نجاة للملايين اليمنيين من الخطر الذي يتهدد حياتهم حاضراً ومستقبلاً».

على صعيد متصل، أعلنت الفرق المتخصصة العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، نزع 2638 لغماً حثوياً منذ بداية شهر أغسطس (أب) الحالي، زرعتها الميليشيات الحوثية في اليمن.

وقال مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصيبي، إن «فرق المشروع الهندسية نزلت خلال الأسبوع الثاني من شهر أغسطس 965 لغماً و ذخيرة غير منفجرة ليصل بذلك مجموع ما تم نزعها منذ بداية هذا

تعز، الشرق الأوسط».

كشف اللواء الركن أحمد الموساي، وكيل وزارة الداخلية لقطاعي الشرطة والأمن، عن «امتلاك وزارة الداخلية معلومات تؤكد أن الحوثيين زرعو أكثر من مليون نغم وعبوة ناسفة وتفننوا في ترميها وإخفائها».

وقال إن «خطر الألغام كبير وواسع، وأصبحت مشكلة الألغام مشكلة رئيسية تهدد حياة اليمنيين ومستقبلهم، وإن الألغام والعبوات الناسفة تمثل أخطر سلاح يهدد المستقبل، ولن تكون هناك حياة آمنة بسبب كثافة الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي بطرق عشوائية».

وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، وهو المشروع السعودي لنزع الألغام، أن «المختر الأول من الألغام هم المدنيون، حيث تعد الحوثيون زراعة الألغام في الطرق والمزارع والمناطق السكنية وكل ما هو مرتبط بحياة المدنيين في مسكنهم ومعيشتهم»، وأنه «من الصعب إيجاد استقرار أو تنمية مستقبلاً بسبب الألغام المنتشرة بكتافة في البر والبحر».

وأكد الوكيل أن «الألغام صنعتها الحوثيون محلياً عبر خبراء إيرانيين ولبنانيين من حزب الله» أكثر خطورة من غيرها من الألغام، لأنها تنفجر من خلال الحرارة أو من خلال اقتراب أي جسم منها، وقد زع الحوثيون تلك الألغام بكتافة في مديريات الساحل الغربي وحفاظة الجوف والبيضاء وكذلك مديرية البقع بمحافظة صعدة»، لافتاً إلى تهديد كبير للألغام للملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وحمل وكيل وزارة الداخلية «إيران وزراعتها في اليمن ميليشيا الحوثي، المسؤولة الكاملة والتاريخية والقانونية والإنسانية تجاه ما تمت زراعتها من الغام في اليمن، الذي تجاوز المليون نغم في طول اليمن وعرضه، وتحول اليمن بسبب تلك الألغام من بلد ابن المشهور عالمياً إلى البلد الأكثر زراعة بالألغام في العالم».

وحو الدول الذي يقدمه «مسام»

الصحيح لعلاقتهم».

وكانت الميليشيات الحوثية هدت بالتزامن مع زيارة وفدتها إيران بأنها على وشك أن تستخدم أسلحة دفاع جوي جديدة، يرجح أنها إيرانية الصنع في سياق تعزيز قدراتها العسكرية لمواجهة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها.

ورجحت المصادر أن تكون الزيارة على صلة بمساع للحصول على أسلحة جديدة تقوم إيران بتزويدها إلى اليمن عبر أنزاعها الإرهابية، وصولاً إلى موانئ الدائم في العاصمة العمانية مسقط للقاء قادة الحرس الثوري الإيراني والمسؤولين الإيرانيين قبل أن يلتقوا المرشد خامنئي.

وكان المتحدث باسم الميليشيات اليمن قيادة وشعباً ودعم وحدة اليمن ضد محاولات التفتيت، معتبراً اليمن دولة واحدة، وأن كل قضايا الخلاف يجب أن تحل من خلال حوار يمني - يمني من دون تدخل خارجي، مشيداً بأصالة اليمن وعراقة تاريخه وحضارته التي لا مثيل لها».

وكان لافتاً ما نقله الموقع عن إشادة خامنئي بالحوثي وشفيقه حسن الحوثي مؤسس الجماعة ووالده بدر الدين وبقية أشقائه، واصفاً إياهم بـ«الأسرة الجهادية».

ووصف وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية ثور قرقاش، اللقاء الذي جمع قيادات من جماعة الحوثي بالمرشد الإيراني في طهران، بأنه دليل يثبت «أن الحوثيين يعملون وكلاء لإيران».

وقال في تغريدة على «تويتر»: «لطالما بحثت العلاقات بين الحوثيين وإيران على تسمية مناسبة، وهو ما أصبح أكثر وضوحاً بعد لقاء قيادتهم مع خامنئي، بياناتهم أظهرت بوضوح ولاء الحوثيين كوكلاء، وهذا هو الاسم

عدن، الشرق الأوسط».

تجاهلت الجماعة الحوثية في وسائل إعلامها ما أشارت إليه وسائل الإعلام الإيرانية من تقديم الجماعة عبد الملك الحوثي للبيعة للمرشد علي خامنئي، واعتبار حكمه امتداداً لنهج الرسول الكريم، خلال لقاء وفدتها بالمرشد في طهران أول من أمس.

وكان المتحدث باسم الجماعة، محمد عبد السلام فليحة، رفقة قياديين آخرين وصلوا إيران قادمين من مقر إقامتهم الدائم في العاصمة العمانية مسقط للقاء قادة الحرس الثوري الإيراني والمسؤولين الإيرانيين قبل أن يلتقوا المرشد خامنئي.

وكان المتحدث باسم الميليشيات الحوثية قال مهدداً «في القريب العاجل سندتد عن قوات الدفاع الجوي والعمليات التطويرية المستمرة للدفاع الجوي بما يجعله قادراً ويمستويات أفضل على تنفيذ المهام العملياتية في مختلف المناطق». وزعم القيادي الحوثي، أن قوات الجماعة «وهي بصمد الكشف عن جديدها في الدفاع الجوي ستخوض تجربة تاريخية لتعزز قدرات العسكرية».

وتعتمد الجماعة في هجماتها على الجيش اليمني والمناطق المدنية السعودية على صواريخ إيرانية وطائرات مسيرة وصلت إليها من طهران لتفكيك أعمالها الإرهابية، لكنها تزعم لوسائل الإعلام واتباعها أنها هي من تقوم بصناعة الصواريخ والطائرات.

وعلى الرغم من محاولة الجماعة التغطية على تبنيها المباشرة للأوامر الإيرانية، فإن زعيمها دائماً ما يوجه في خطبه الشكر والامتنان لإيران، قبل أن تقض الزيارة الحالية لوفد الجماعة ولقاؤه بالمرشد خامنئي مستوى التبعية الحوثية لنظام الملاي.

وقال في تغريدة على «تويتر»: «الجمهورية اليمنية هي جمهورية اليمنيين، وهو ما أصبح أكثر وضوحاً بعد لقاء قيادتهم مع خامنئي، بياناتهم أظهرت بوضوح ولاء الحوثيين كوكلاء، وهذا هو الاسم

التقى حفيذة رابين سراً... و«حماس» تصف الاجتماع بـ«المشبه»

عباس يأمل أن توافق الحكومة الجديدة في إسرائيل على التحدث إليه



صورة تداولتها مواقع اللقاء، عباس مع حفيذة رابين نوعاً روتمان وزوجها والنائب العربي عيساوي فريج

بضطران في النهاية إلى تشكيل حكومة وحدة أو اتفاق مع أفينغور ليرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا الذي يعد اليوم بيضة القبان وليس باراك وحزبه. ويخشى الفلسطينيون من عودة نتنياهو إلى الحكم حاملاً في جعبته قرارات من قبيل ضم المستوطنات في الضفة الغربية وهو التعهد الذي أطلقه نتنياهو سابقاً لمناصبه.

والعلاقات بين نتنياهو وعباس في أسوأ مراحلها الآن. واتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الحكومة الإسرائيلية بشن حرب مفتوحة على الشعب الفلسطيني.

وقال اشتية خلال لقائه مع 37 عضو كونغرس أميركياً، إن إسرائيل تشن على الفلسطينيين حرباً سياسية ودينية، وعلى الرواية كذلك. وأضاف، أن «الحوار في إسرائيل الآن هو بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل وتدثر، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل المشروعة».

بزهة المساومة». وقال اشتية لضيوفه «إن شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الأربعة مع الرئيس الأميركي ترمب للوصول إلى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الإدارة الأميركية اتخذت خطوات أحادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، وبخاصة بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس».

وأردف أن «الإدارة الأميركية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على الصعيد القدس، والحدود، واللاجئين، والأونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان»، وتابع: «أي عملية سلام تحتاج إلى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب أن تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب أن تكون هناك إجراءات لبناء الثقة بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر إبقاء الأمر الواقع، بينما معسكر السلام تاكل وتدثر، فالإجراءات الاستيطانية الإسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من إسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي دفع الفلسطيني ليقبل صفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل المشروعة».

قمة كامب ديفيد، أنه لا يوجد شريك في الجانب الفلسطيني من أجل صنع السلام. لكن تسير الرياح في إسرائيل بعكس ما يتمناه عباس وفريج وروتمان. ويحتفظ نتنياهو بالصدارة في استطلاعات الرأي يليه باراك هوجم من اليسار بسبب تصريحه قبل 19 عاماً بعد فشل

إليه ذكرى من سقطوا عام 1948 في احتجاجات دامية عام 2000، بعد أن انتقده عضو كنيست عربي في افتتاح صحيفة «هارتس». وشغل يساراك الذي يامل الإطاحة برئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، المنصب عام 2000، وحينها قتلت القوات الإسرائيلية 13 عربياً خروجا

رئيس الحزب الذي دعم المبادرة للقاء عباس، وتأتي هذه المبادرة عقب مبادرة مشابهة من قبل روتمان وفريج عندما طالبها إيهود باراك بالاعتذار عن مقتل منظرين عرب خلال أحداث أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000. وفعلاً اعتذر المرشح إلى الانتخابات ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق

روتمان من عباس اتخاذ خطوات لإطلاق سراح المواطن الإسرائيلي من مغيسو، المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة، فوعد عباس بالمساعدة. وفوراً وصفت «حماس» الاجتماع «بالمشبه» وقالت: إنه شكل من أشكال التطبيق واستخفاف بتضحيات الفلسطينيين. وتبادل عباس مع فريج وروتمان الذين يباردا إلى اللقاء، التهانى بحلول عيد وروتمان إنهما فعلاً ذلك لإعادة القضية السياسية والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى جدول أعمال الانتخابات.

روتمان من عباس اتخاذ خطوات لإطلاق سراح المواطن الإسرائيلي من مغيسو، المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة، فوعد عباس بالمساعدة. وفوراً وصفت «حماس» الاجتماع «بالمشبه» وقالت: إنه شكل من أشكال التطبيق واستخفاف بتضحيات الفلسطينيين. وتبادل عباس مع فريج وروتمان الذين يباردا إلى اللقاء، التهانى بحلول عيد وروتمان إنهما فعلاً ذلك لإعادة القضية السياسية والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى جدول أعمال الانتخابات.

روتمان من عباس اتخاذ خطوات لإطلاق سراح المواطن الإسرائيلي من مغيسو، المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة، فوعد عباس بالمساعدة. وفوراً وصفت «حماس» الاجتماع «بالمشبه» وقالت: إنه شكل من أشكال التطبيق واستخفاف بتضحيات الفلسطينيين. وتبادل عباس مع فريج وروتمان الذين يباردا إلى اللقاء، التهانى بحلول عيد وروتمان إنهما فعلاً ذلك لإعادة القضية السياسية والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى جدول أعمال الانتخابات.

السوار يهدد الجيش الإسرائيلي إذا دخل غزة

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل إلى إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بنيران المسكرين، حسب الجيش الإسرائيلي.

وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال إنه يُحمل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل إلى إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بنيران المسكرين، حسب الجيش الإسرائيلي.

وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال إنه يُحمل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل إلى إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بنيران المسكرين، حسب الجيش الإسرائيلي.

وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال إنه يُحمل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

قريبة لاستجوابه. ويوم الأحد قتلت إسرائيل فلسطينياً على الحدود، بعدما أطلق النار على جنود إسرائيليين، في ثالث تبادل إطلاق نار عند حدود القطاع خلال أسبوع. ووقع هذا الحادث غداة مقتل أربعة فلسطينيين، السبت، في جنوب قطاع غزة، قال الجيش إنهم حاولوا التسلل إلى إسرائيل، وكانوا يحملون بنادق هجومية وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية. وقبل ذلك عبر فلسطيني الحدود وأطلق النار على جنود، ما أدى إلى جرح ثلاثة منهم، قبل أن يقتل بنيران المسكرين، حسب الجيش الإسرائيلي.

وتصريحات رئيس الوزراء المتحدية جاءت رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال إنه يُحمل حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «مسؤولية أي عدوان

الليكوود يرفض «تجريم» الكاميرات في مراكز الاقتراع العربية

تخصيص نحو مليوني شيقل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول الليكوود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى تهريب المواطنين العرب ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبلبيت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته يشكل جريمة جنائية للتدخل في المسار الصحيح للانتخابات، غير أنه في بعض الحالات قد يشكل وضع الكاميرات أساساً للجريمة». وأضاف مندبلبيت أيضاً أن «قرار وضع كاميرات في صناديق الاقتراع أمر أساسي لجريمة جنائية يعتمد على ظروف كل حالة وليس بشكل قاطع».

تخصيص نحو مليوني شيقل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول الليكوود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى تهريب المواطنين العرب ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبلبيت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته يشكل جريمة جنائية للتدخل في المسار الصحيح للانتخابات، غير أنه في بعض الحالات قد يشكل وضع الكاميرات أساساً للجريمة». وأضاف مندبلبيت أيضاً أن «قرار وضع كاميرات في صناديق الاقتراع أمر أساسي لجريمة جنائية يعتمد على ظروف كل حالة وليس بشكل قاطع».

تخصيص نحو مليوني شيقل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول الليكوود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى تهريب المواطنين العرب ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبلبيت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته يشكل جريمة جنائية للتدخل في المسار الصحيح للانتخابات، غير أنه في بعض الحالات قد يشكل وضع الكاميرات أساساً للجريمة». وأضاف مندبلبيت أيضاً أن «قرار وضع كاميرات في صناديق الاقتراع أمر أساسي لجريمة جنائية يعتمد على ظروف كل حالة وليس بشكل قاطع».

تخصيص نحو مليوني شيقل (570 ألف دولار) لبرنامج الكاميرات. ويقول الليكوود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى تهريب المواطنين العرب ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندبلبيت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في مراكز الاقتراع في حد ذاته يشكل جريمة جنائية للتدخل في المسار الصحيح للانتخابات، غير أنه في بعض الحالات قد يشكل وضع الكاميرات أساساً للجريمة». وأضاف مندبلبيت أيضاً أن «قرار وضع كاميرات في صناديق الاقتراع أمر أساسي لجريمة جنائية يعتمد على ظروف كل حالة وليس بشكل قاطع».

بعد تصريحات لوزير إسرائيلي أيد فيها حق اليهود بالصلاة في أي زمان ومكان

غضب فلسطيني - أردني وتحذيرات من المس بوضع المسجد الأقصى



فلسطينيون يهربون من قنابل صوتية أطلقتها قوات إسرائيلية داخل «الأقصى» بعد مواجهات مع يهود (آف ب)

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

توتر كبيرة، زمانيا ومكانيا. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن تصريحات أردان جزء لا يتجزأ من مخطط يهدف إلى فرض الحقائق الإحتلالية الديمغرافية الجغرافية على الأرض، من خلال تطهير عرقي لأبناء الشعب الفلسطيني وما تلقاه حكومة الإحتلال من دعم السفير التوراتي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وأضاف عريقات أن التصريحات حول عدم وجود أي علاقة لأبناء الشعب الفلسطيني بالقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، بالإضافة للضم غير الشرعي للقدس ونقل السفارة الأميركية لها لا يخلق حقاً ولا ينشئ التزاماً.

كما أدانست وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات تصريحات، أردان التي تتبنى «دعوات ومطالب منظمات (الهكل) المزعوم لاستباحة الأقصى وباحاته من جميع الأبواب وطيلة الوقت بحجة (أداء شعائرتهم الدينية والصلاة فيه)، واستهجنت الوزارة بشدة منطق البلطجة وشرعية الغاب التي صرح بها أردان، معتزفاً بمسؤوليته عن استعمال القوة في أول أيام العيد ضد المحلين المسلمين وإخراجهم بالقوة لتمكين

قواته تتقدم باتجاه مدينة خان شيخون الاستراتيجية

إسقاط طائرة سوخوي للنظام في ريف إدلب وأسر طيارها



صورة وزعها ناشطون من داخل سوريا لسقوط طائرة سوخوي للنظام في ريف إدلب

تلدن، «الشرق الأوسط»

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة حربية تابعة للنظام السوري تحطمت في محافظة إدلب اليوم الأربعاء، بعدما استهدفتها جماعات المعارضة المسلحة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «طائرة سوخوي حربية تابعة للنظام السوري سقطت في ريف إدلب الجنوبي بمحور ترعي - السكيب، وذلك بعد استهدافها من قبل الفصائل الجهادية في المنطقة»، في إشارة بشكل خاص إلى هيئة تحرير الشام الفرع السابق لتنظيم القاعدة.

وأوضح عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «تم إلقاء القبض على الطيار وهو الآن بين أيدي هيئة تحرير الشام»، مضيفاً أنها «المرحلة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة تابعة للنظام منذ بدء التصعيد» في هذه المنطقة من سوريا في نهاية أبريل (نيسان) الماضي.

من جهتها، نقلت «رويترز» عن قناة «أورينت» التلفزيونية المعارضة، إنه تم إسقاط الطائرة قرب بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة والتي تتقدم نحوها قوات النظام السوري، فيما لم يرد ذكر للحدوث في وسائل الإعلام الرسمية السورية. بينما أفاد مراسل موقع «الدر الشامية»، بأن فصائل «الفتح المين» أسقطت طائرة حربية للنظام في ريف إدلب.

وتخوض الفصائل المقاتلة من المعارضة معاركها ضد قوات النظام المدعومة روسياً على جبهات ريف حماة الشمالية منذ شهرين باسمي معاركها

هو «الفتح المين».

وتقدمت قوات النظام، أمس الأربعاء، باتجاه مدينة خان شيخون، كبرى بلدات ريف إدلب الجنوبي في شمال غربي سوريا، حيث تخوض معارك عنيفة ضد الفصائل الجهادية والمقاتلة.

وتكثف قوات النظام بدعم جوي روسي منذ نحو أسبوع عملياتها القتالية في ريف إدلب الجنوبي، بعدما اقتصر غالبية الاشتباكات منذ بدء التصعيد على المنطقة في نهاية أبريل على ريف حماة الشمالي

المجاور لإدلب.

وأوضح مدير المرصد، صباح أمس، أن «قوات النظام باتت على بعد 4 كيلومترات من مدينة خان شيخون من جهة الغرب، بعد سيطرتها على 5 قرى صغيرة»، موضحاً أنه «لم تعد تفصلها عن المدينة إلا أراض زراعية».

ومن جهة الشرق، تدور معارك عنيفة الأربعاء بين قوات النظام ومقاتلي هيئة تحرير الشام والفصائل، حيث تحاول قوات النظام السيطرة على تلة استراتيجية تقع على بعد نحو

6 كيلومترات من خان شيخون. وقال عبد الرحمن إن المدينة «أصبحت عملياً بين فكي كمشة من جهتي الشرق والغرب». ويترصد في المدينة طريق استراتيجي سريع، ترغّب دمشق باستكمال سيطرتها على جزء منه يمر عبر إدلب ويشكل شرياناً حيوياً يربط بين أبرز المدن تحت سيطرة قواتها.

وأفاد مراسلون عن حركة معارك واسعة تشهد مناطق نزوح واسعة تشهد مناطق الاشتباكات وتلك القريبة منها ونقلت وكالة الأنباء

السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري، سيطرة الجيش على عدد من القرى في المنطقة.

ومنذ بدء قوات النظام تصعيدها على إدلب ومحيطها، تعرضت خان شيخون لغارات كثيفة سورية وروسية، لم تستثن الأحياء السكنية والمرافق الخدمية، ودفعت غالبية سكانها إلى الفرار، حتى باتت شبه خالية.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) سابقاً على الجزء الأكبر من إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة. كما تختشر فيها فصائل إسلامية ومعارضة أقل نفوذاً.

وأوقعت المعارك بين الطرفين، أمس الأربعاء، وفق المرصد 27 مقاتلاً من الفصائل الجهادية والمقاتلة مقابل 14 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

واندلعت صباح الثلاثاء معارك عنيفة في ريف إدلب الجنوبي، تسببت وفق المرصد بمقتل 20 عنصراً من الفصائل المقاتلة، غاليهم من هيئة تحرير الشام بينما قتل 23 عنصراً من قوات النظام.

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها. وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

وفي ريف اللاذقية الشمالي المجاور لإدلب، تسببت معارك بين الطرفين في منطقة في جبل الأكراد بمقتل عشرة مقاتلين من الفصائل الجهادية، مقابل ستة عناصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وتترامم المعارك مع غارات وقصف كثيف بطال أرياف إدلب الجنوبي واللاذقية الشمالي وحماة الشمالي. وتسببت غارات روسية الثلاثاء بمقتل ستة مدنيين بينهم ثلاثة في خان شيخون وثلاثة في قرية الصالحية

جنوب إدلب، وفق المرصد. وحققت قوات النظام منذ الأحد تقدماً في ريف إدلب الجنوبي، حيث تمكنت من السيطرة على بلدة الهبيط ومحيطها. وتحاول التقدم في المنطقة باتجاه خان شيخون، كبرى مدن ريف إدلب الجنوبي ومنطقة إدلب ومحيطها مشمولة باتفاق روسي تركي منذ سبتمبر (أيلول) 2018، نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل. كما يقضي بسحب الفصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وانسحاب المجموعات الجهادية من المنطقة المعنية. إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذها.

وأرسي الاتفاق هدوءاً نسبياً، قبل أن تبدأ دمشق تصعيدها منذ نهاية أبريل وانضمت إليها روسيا لاحقاً، ما تسبب بمقتل نحو 820 مدنياً وفق المرصد، ودفع أكثر من 400 ألف شخص إلى النزوح، بحسب الأمم المتحدة.

واعلنت دمشق مطلع الشهر الحالي موافقتها على وقف لإطلاق النار استمر نحو أربعة أيام، قبل أن تقرر استئناف عملياتها العسكرية، متهمتها بالفصائل بخرق الاتفاق الجوي التي اتخذها روسيا مقراً لقواتها في محافظة اللاذقية الساحلية.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعها في 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

واشنطن قد تطبق آلية أمنية في شرق الفرات شبيهة بآلية منج

تركيا: بدء تحليق طائرات مسيرة تمهيداً للمنطقة الآمنة في سوريا

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت وزارة الدفاع التركية بدء تحليق طائرات مسيرة في شمال سوريا في إطار الجهود التمهيدية لتأسيس المنطقة الآمنة في ضوء التفاهم مع واشنطن.

وقالت الوزارة، في تغريدة على حسابها في «تويتر» أمس (الأربعاء)، إن الجهود الرامية لتفعيل مركز العمليات المشتركة المرزم مع الولايات المتحدة، لا أوفقاً (جنوب تركيا على الحدود مع سوريا) في إطار المنطقة الآمنة المخطط إنشاؤها شمال سوريا بالتعاون مع الولايات المتحدة، لا تزال مستمرة... مضيفة: «وبدأت طائراتنا المسيرة تأدية مهامها في المنطقة».

كانت تركيا والولايات المتحدة شرعياً، أول من أسس في أعمال البنية التحتية لمركز العمليات المشتركة، الذي أنفق عليه خلال مباحثات وفدين عسكريين من البلدين في أنقرة الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إنها شرعت مع الوفد الأميركي، المكون من 6 أشخاص، الذي وصل إلى شانلي أورفا يوم الاثنين الماضي، في أعمال تركيب البنية التحتية لمركز العمليات المشتركة، وأنه تم توفير المعدات المتعلقة بالمهام الخاصة بالمركز. وأشار البيان إلى استمرار العمل على تأسيس وتفعيل مركز العمليات المشتركة بأسرع وقت ممكن، وبدون أي تأخير.

وفي إطار الأعمال التحضيرية لتأسيس مركز العمليات المشتركة، قام الوفد الأميركي، الذي يعمل بالتنسيق مع قيادة فوج الحدود الثالث بقضاء كجيا قلعة في شانلي أورفا، بجولة تفقدية على الحدود مع سوريا أول من أمس. وفي تصريح للصحافيين عند نقطة الصفر من الحدود، لفت رئيس بلدية القضاء، محمد

أعلن في دمشق عن تأكد مشاركة وفود خليجية في معرض دمشق الدولي في دورته الحادية والستين المنظر افتتاحه نهاية الشهر الجاري، وقالت لجنة الوفود والعلاقات العامة بدمشق الدولي إنه تم تثبيت مشاركة وفد اقتصاديين رفيعي المستوى، الأول من دولة الإمارات ويضم نحو 40 شخصاً والأخر من سلطنة عمان حتى الآن ترتيب زيارة وفدين اقتصاديين رفيعي المستوى، الأول من دولة الإمارات ويضم نحو 40 شخصاً والأخر من سلطنة عمان ويضم 35 شخصاً، عدا عن المشاركين بالجنح العماني وهم 15 شخصاً.

وتعد هذه المشاركة الخليجية في معرض دمشق الدولي الأولى في نشاط اقتصادي سوري، بعد تعليق الجامعة العربية عضوية سوريا عام 2011، وتوسعي عدى دول عربية إلى إعادة سوريا إلى الجامعة، وقالت مصادر دبلوماسية عربية إن بعض دول الخليج العربي لا تمنع عودة العلاقات مع دمشق شرط تخليها عن إيران.

وكانت دولة الإمارات العربية قد أعادت فتح سفارتها بدمشق نهاية عام 2018، وعيّنت قائماً بالأعمال فيها، دون أن تطرأ تطورات أخرى

يشكّن كايا، إلى أهمية إنشاء المنطقة الآمنة شمال سوريا التي تشهد حرباً منذ 8 سنوات، وأن بلاده بذلت منذ البداية جهوداً كبيرة لإنشاء مناطق آمنة.

وأضاف: «لم نر حتى اليوم صداقة من دول غربية، نعتبرها صديقة، فهي تصر على اتباع سياسة المماطلة. تركيا أظهرت حزمها بشأن إنشاء المنطقة الآمنة، سندد العملية الأمنية على الحدود جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة، أو بمفردها».

وتابع: «لا مستقبل لأجبا قلعة ولا المنطقة إذ لم تقتلع جنود حزب العمال الكردستاني (المحظور)، الذي تعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية إلى مسافات من 20 إلى 30 كيلومتراً لضمان عدم وصول مدى أسلحتهم إلى الحدود التركية.

وأضافت أن هذه المنطقة ستكون، وفقاً للجانب الأميركي، ممر سلام للاجئين السوريين

سورية، أن شكل «الآليات الأمنية» بين الولايات المتحدة وتركيا في شرق الفرات، لن يختلف كثيراً عن خريطة الطريق في منج الواقعة غرب الفرات، التي تم التوصل إليها بين الجانبين في 4 يونيو (حزيران) 2018 في مباحثات في وزير خارجة البلدين في واشنطن.

وقالت المصادر إنه جرى الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة من قوات التحالف الدولي للحرب على «داعش» وتركيا في عمق لا يتجاوز 7 كيلومترات، انسحاب الأسلحة الثقيلة ومسلحي تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكلت الوحدات الكردية عموده الفقري، إلى مسافات من 20 إلى 30 كيلومتراً لضمان عدم وصول مدى أسلحتهم إلى الحدود التركية.

وأضافت أن هذه المنطقة ستكون، وفقاً للجانب الأميركي، ممر سلام للاجئين السوريين

تشرين، نقلاً عن مصادر كردية

دمشق، «الشرق الأوسط» كشفت ردود الأفعال على البيان الصادر عن الاجتماع الأخير لرؤساء الكنائس المسيحية في دمشق، عن اتساع الفجوة بين رؤساء الكنائس وراعياهم من أبناء الطوائف المسيحية في سوريا.

وجاءت أبرز الردود من منظمة «سوريون مسيحيون من أجل السلام» المعارضة، التي قالت بأن المفاهيم «المهمة» الواردة في البيان والمتعلقة «بضرورة إشراك كل مكونات الشعب السوري في بلورة رؤية مستقبلية»، هي ذاتها المطالب والمرتكزات التي استند عليها «حراك الشعب السوري في منطلقاته الحققة في عام 2011»، لافتة إلى أن بيان البطركية «تجاوزت تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية»، وحسب المنظمة فإن البطركية تغاضوا عن الإشارة إلى أن تهجير المسيحيين في سوريا «بدأ منذ سيطرة النظام القمعي على السلطة في سوريا، بسبب تقييد حريات التعبير والحريات السياسية والثقافية، وهيمنة الفساد والوساطات والقوة على مؤسسات الدولة، ونزح وتوحيد الكفاءات الوطنية عموماً، وتهديم

دور المسيحيين خصوصاً، ودفعم للهجرة». وأضافت المنظمة أن «الهجرة تفاقمت خلال السنوات الأخيرة الماضية، بسبب انتشار العنف، واستخدام النظام للفتنة الطائفية أداة لتمكين حكمه». وناقشت منظمة «سوريون مسيحيون من أجل السلام» إشادة رؤساء الكنائس في دمشق بما سموه «انتصار» النظام، وتناهيهم «ضحايا العمليات العسكرية لنظام الأسد من المدنيين والأطفال والنساء التي تجاوزت مئات الألاف، وأن مدناً بكاملها تم تدميرها وتهجير ما يزيد عن نصف الشعب السوري». وأكدت المنظمة على أن «تحقيق العدالة والقانون والمساواة هي مفاهيم لا يمكن بناؤها في ظل حكم الأسد».

وشهد دير مار أفرام السرياني في معة صيدنايا بريف دمشق، يوم الاثنين الماضي، اجتماعاً لرؤساء الكنائس المسيحية في دمشق، دعا إليه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، بمشاركة البطريرك يونحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، والبطريرك يوسف العيسبي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم

الذين يريدون العودة طواعية إلى بلادهم دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير ديموغرافية المنطقة، الأمر الذي يشير بوضوح إلى أن اللاجئين من أبناء المنطقة سيعودون إليها إذا أرادوا ذلك، أما غيرهم فسيمرون من خلالها إلى المناطق السورية الأخرى.

وأكدت المصادر أنه ليست هناك معلومات متاحة حول طبيعة «الآليات الأمنية» التي اتفق الطرفان الأميركي والتركي حولها، ولا يزال الكثير من الأسئلة والاستفسارات بلا أجوبة، لا سيما ما يتعلق منها بمسألة تنسيق العمل بينها وبين الإدارة فيها ومن سيتولى حماية أحوالها.

واعترضت أن المفاوضات الجارية بين الجانبين الأميركي والتركي تشير بوضوح إلى حرص الولايات المتحدة على حماية حلفائها في «قسد»، حيث تستمر بالتزامن مع إنشاء مركز

العمليات في تركيا في إرسال الدعم اللوجستي والعسكري إلى «قسد»، رغم المعارضة التركية الشديدة، وهو ما يشير إلى تغيير في الاستراتيجية الأميركية حيال المنطقة التي قد تتبلور في بقاء طويل الأمد في سوريا وربما دعم المقتلة لا سيما إذا نجحت في نزع دبلوماسي واضح في المرحلة المقبلة لا سيما إذا نجحت في نزع قليل العداء بين حليفها تركيا و«قسد».

وبحسب المصادر، فإنه لا يوجد مشروع أميركي واضح في شرق الفرات، ولا توجد استراتيجية أميركية واضحة والعمل في سوريا كلها، لكن هناك عاملين مهمين وراء الاهتمام الأميركي بشرق الفرات، هما مكافحة «داعش» والنصيدي ل«الوجود الإيراني» في سوريا، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون «التحالف» مع «قسد» الأكثر تنظيماً وفعالية في الميدان. وبحسب وزارة الدفاع

الأميركية (البنتاغون)، فإن الاتفاق الذي تم التوصل إليه، بشكل مبدئي، مع تركيا، يخطوي على آلية أمنية على طول الحدود التركية، تعتقد واشنطن أن من شأنها تبديد قلق تركيا وتمكين «قسد» من التركيز على حماية المنطقة من «داعش» بدلاً من أن تتشغل باحتمال حدوث هجوم تركي، وفي الوقت ذاته ستساهم في حماية أمن شمال شرقي سوريا.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

وأكدت البنتاغون أن الولايات المتحدة تنظر بجدية إلى شرق الفرات وتسيير دوريات عسكرية مشتركة مع القوات التركية للإشراف على الأمن، إلى حين تشكيل مجلس محلي لإدارة شؤون المدينة، وما تحقق فعليا من الاتفاق هو تسيير دوريات عسكرية مستقلة في خطوط التماس بين منج ومناطق درع الفرات التي تسيطر عليها تركيا وفصائل سورية مسلحة مؤالية لها من الجيش السوري الحر.

اجتمع مع هيل ومساعد وزير الخزانة ويقابل بومبيو اليوم ترقب في بيروت لنتائج لقاءات الحريري بواشنطن

المالية المتعلقة بقطاع المصارف في لبنان. ورغم تأكيد أوساط الحريري أن زيارته شخصية، فإن سفير لبنان السابق في واشنطن رياض طيارة ينطلق من بجان السفارة الأميركية للزيارة ليل 15 في بيروت. الحكومة أتت استكمالاً لهذا التحرك غير المسبوق من قبل الولايات المتحدة، مستبعداً في الوقت عينه هذاب الأخيرة من ذلك في الضغط تجاه لبنان.

ويوضح طيارة لـ«الشرق الأوسط» أنه «عندما وصلت الأمور إلى إمكانية عدم السيطرة عليها ساد القلق لدى المجتمع الدولي الذي يرفض أن يترك لبنان في يد بومبيو، وهو ليس بوزير الخزانة الأميركي الذي شددت فيه واشنطن على عدم تسييس حادثة الجبل وإخضاعها لمراجعة قضائية عادلة وشفافة.

وحصول ما يتعلق بالعملة المتعددة على «حزب الله» وتعاطي لبنان معها، يرى طيارة أن الولايات المتحدة «تدرك جيداً الوضع اللبناني، وهي لن تدفع باتجاه وضع الحكومة في مواجهة مع (الحزب)، والدليل أنه بعد 3 دفعات من العقوبات لم تغير واشنطن سياستها تجاه لبنان، بل تقوم بالهمة على عقوبات مدهوسة لا تؤثر على اقتصاد لبنان ونظامه المصرفي، وموجهة ضد أشخاص ومؤسسات معروفة بدعم لـ«الحزب».

على الملفات التي سيتم بحثها مع الحريري، محملة إلى الحكومة اللبنانية، كشفت أوساط سياسية عن أن ملفي العقوبات على «حزب الله»، المفروضة على إيران، سيكونان من أبرز الملفات التي سيتم بحثها.

وعدت تلك الأوساط أن بيان السفارة الأميركية حول أحداث الجبل شكل رسالة مباشرة عن تجديد واشنطن تمسكها بالاستقرار في لبنان وتجنبته الحوادث، التي هو بغنى عنها في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة. وتوقعت تلك الأوساط أن يطلب الحريري من المسؤولين الأميركيين دعم واشنطن لتسهيل حصول لبنان على القروض والمساعدات التي أقرها مؤتمر «سيدرز»، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يواجهها، بعد اضطرار الحكومة اللبنانية إلى إقرار موازنة، وصفت بالتقشفية، رغم الملاحظات الكبيرة عليها، خصوصاً من المؤسسات المالية الدولية الكبرى.

ورجحت أوساط سياسية أن يطلب الحريري من بومبيو المساعدة للطلب من البناتاغون مواصلة دعم الجيش اللبناني، خصوصاً أن وزير الدفاع الجديد مارك إسبر الذي تسلم مهامه أخيراً، من أصدقاء بومبيو المقربين وتخرجا معاً في كلية ويست بوينت العسكرية في الثمانينات.

وكان الحريري وصل إلى واشنطن يوم الاثنين الماضي والتقى مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون مكافحة تمويل الإرهاب مارشال بيلينغسلي، وتركز البحث مع بيلينغسلي على الإجراءات

واشنطن، إيلي يوسف بيروت، كارولين عاكوم

يلتقي رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، في واشنطن اليوم الخميس، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ويتوقع أن يناقش الرجلان العلاقات الأميركية - اللبنانية، إضافة إلى ملفات سياسية؛ على رأسها وضع الحكومة اللبنانية، وقضية الاستقرار الأمني والسياسي، الذي تعرض للاهتزاز في الآونة الأخيرة على ضوء الأحداث التي شهدتها مناطق في جبل لبنان. كما ينتظر أن يكون الوضع في سوريا وتأثيراته على لبنان، في ظل استمرار المجلس النيابي نيبه بري بدعم غير مشروط من الحريري في ترجيح كفة المصالحة كمدخل لوقف تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وعليه، فإن «الغياري» على دور الجيش لم يتمخو من إقحام حادثة قبرشمون في لعبة تصفية الحسابات على طريق التحضير لخوض المعركة الرئيسية مع أنه من السابق لأوانه استحضارها، رغم أن البعض بات يقلق حيال عدم قدرة مجلس الشيوخ، فضلاً عن لقاءات مع أقران الجالية اللبنانية في واشنطن، إذا سمح برنامج زيارته بذلك.

يذكر أن الحريري يقوم بزيارة خاصة إلى واشنطن، كانت مقررة منذ مدة، ولا علاقة لها بأي تطورات سياسية، بحسب أوساط الحريري.

وتجنب رئيس الوزراء اللبناني إجراء حوارات مع الإعلام عموماً، فضلاً عن ارتقاء منسوب القلق لدى هؤلاء في الغياري حول مستقبله الرئاسي، خصوصاً أن إصرارهم على ما طالبوا به من إجراءات بعد حادثة قبرشمون قد انقلب عليهم بعدما تبين ميدانياً أن لا مكان لهذه النزاع.

الحل السياسي لحادثة الجبل قطع الطريق على الخيارات الأمنية

قائد الجيش حافظ على دوره المحايد وأثبت أنه ليس لطرف دون آخر



العماد جوزيف عون

الدفاع إلياس بوصعب المناسبة، تدشين ساحات للجيش اللبناني، وسال: ما الجدوى من القرف فوق لقاء المصالحة؟ وقال إن كل الساحات هي للجيش، وإنه لا مصلحة في اختيار تدشين بعضها واستخدامها منصة للإغارة سياسياً على المصالحة من خلال الغمز من قناة «التقدمي» الذي باراد إلى التعميم على مسؤوليه بعدم الرد عليه والتعامل مع أقواله كأنها لم تكن.

لذلك فإن ترجيح الحل السياسي لحادثة قبرشمون على الخيارات الأخرى وتحديدا الأمنية منها، قول بيارتياح فريق وبامتياز من آخر، فيما نجت قيادة الجيش في حماية ساحتها وحفظت الأمن في الشوف وعاليه، مع التأكيد حسب المصدر الوزاري - على دور رئيس المجلس النيابي نيبه بري بدعم غير مشروط من الحريري في ترجيح كفة المصالحة كمدخل لوقف تعطيل جلسات مجلس الوزراء.

وكشف المصدر الوزاري أن أحد أمنيّة من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً». وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التمسك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق

السياسي الذي لا يعالج بتدابير أمنية من دون أن تكون مدعومة بتدابير أخرى ذات طابع سياسي. واعتبر أن بعض الوزراء لم ينحوا في مزاجاتهم الشعبية على الأمن الداخلي والتخريب عليها في الصالونات السياسية المغلقة، وقال إنه اقترح تشكيل لجنة أمنية من الأجهزة الأمنية كافة وتكليفها القيام بالتحقيقات في حادثة قبرشمون مع أن «المعلومات» كانت قد قطعت شوطاً في إجراء التحقيقات بناء على تكليف من النيابة العامة التمييزية بالوكالة، لكن اقتراحه حسب المصدر الوزاري - قوبل بالرفض لأكثر من سبب، ما دفع ببعض الأطراف إلى عدم التعليق عليه لأنه «ولد ميتاً». وعلمت «الشرق الأوسط» أن من أسباب رفض هذا الاقتراح، وجود تقدير لدى قيادات الأجهزة الأمنية وعلى رأسها قيادة الجيش بأن إقحامها في لجنة تحقيق مشتركة يعني أن هناك من يحاول التمسك في التحقيق الذي قامت به «المعلومات» وبالتالي إقحام الأجهزة في مبرارة يراد منها إدخال تعديلات على التحقيق

وكان الحريري قد التقى، مساء أمس بتوقيت واشنطن، مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، وبحث معه عدداً من القضايا والشؤون المشتركة. كما يتوقع أن يلتقي الحريري عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ، فضلاً عن لقاءات مع أقران الجالية اللبنانية في واشنطن، إذا سمح برنامج زيارته بذلك.

وكان الحريري قد التقى، مساء أمس بتوقيت واشنطن، مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، وبحث معه عدداً من القضايا والشؤون المشتركة. كما يتوقع أن يلتقي الحريري عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ، فضلاً عن لقاءات مع أقران الجالية اللبنانية في واشنطن، إذا سمح برنامج زيارته بذلك.

وكان الحريري قد التقى، مساء أمس بتوقيت واشنطن، مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، وبحث معه عدداً من القضايا والشؤون المشتركة. كما يتوقع أن يلتقي الحريري عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ، فضلاً عن لقاءات مع أقران الجالية اللبنانية في واشنطن، إذا سمح برنامج زيارته بذلك.

مواكبة أمنية للشاحنات التي تجمع الأكياس المكسدة في الأقضية

قطع طرق واعتصامات في الشمال رفضاً لإقامة مطمر للنفايات

أنه يخفف من الأوزان وبالتالي من الأموال التي تدخل إلى جيوب السياسيين». وأثار فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعنصر بالضرب على سيدة معترضة على إقامة مطمر تريل، استياء شعبياً وسياسياً. ووصف الأمين العام لـ«حزب المستقبل» أحمد الحريري المشهد بـ«المقزز»، ودعا وزيرة الداخلية ربا الحسن لاتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار أي تصرف طائش مماثل.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بجان أن أحد العناصر وأثناء تنفيذ مهمة حفظ الأمن والنظام، تفاجأ باعتراض شقيقته سير الدورية بالقرب من منزلها فحاول ردها دون أن تستجيب فصفعها طالباً منها العودة إلى المنزل، مشيرة إلى أن التحقيق جارٍ بإشراق القضاء بدورها، عقلت الحسن على الفيديو، معلنة أنها طلعت ففتح تحقيق بالذي حصل تحت إشراف القضاء المختص، مشيرة إلى أنه حتى لو إن السيدة المعتدى عليها هي شقيقة العنصر «فلا يحق له أن يقوم بضربها».



قطع طريق في المنية بقضاء عكار احتجاجاً على مطمر للنفايات (الوكالة الوطنية)

المواقع المحددة سليمة بيئياً، كما أن أحداً لا يمكن أن يُتبع أهالي منطقة معينة لماذا تم اختيارها، منطلقاً ولم يتم تحديد مواقع أخرى في مناطق مختلفة». ولفت علوش إلى أن اعتراضات الأهالي قد تدفع تيار «المستقبل» لإعادة النظر بالقرار المتخذ.

وتراجع عدد من القوى

الحريري كان قد طلب من الوزير جريصاتي الأسبوع الماضي تعليق العمل بالموقع المحدد قبل أن يُعاد العمل فيه يوم أمس. وفي هذا الإطار، قال القيادي في «المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لو كان هناك توافق سياسي على السير

إعادة فتح الطريق. وقالت مصادر وزارة البيئة لـ«الشرق الأوسط» إن العمل مستمر لرفع النفايات في الموقع المحدد في منطقة جبل تريل باعتباره حلاً مؤقتاً وليس حلاً مستداماً، لافتة إلى أن الوزارة حددت 3 مواقع بديلة وهي تسير بما تتفق عليه القوى السياسية. وعقد وزير البيئة فادي جريصاتي يوم أمس مؤتمراً صحافياً تناول فيه أزمة النفايات، فتحدث عن حلول قريبة للأزمة في الشمال، وقال: «نحن أمام خيارات صعبة إنما علينا أن نختار بين مصلحة الأكثرية ومصلحة الأقلية». وعلينا أن نختار الموقع الأقل ضرراً حيث لا يوجد موقع ليس فيه ضرر أقله بالرأحة». وعبر جريصاتي عن أسفه لـ«مستوى الطائفية في ملف النفايات»، مشدداً على أن «المراقبة والمزايدات لا تأتي بالحل» ولا يبدو واضحاً حتى الساعة إذا كانت القوى السياسية ستصمد أمام ضغط الشارع وبالتردد في منطقة تريل والمناطق المحيطة، خاصة أن رئيس الحكومة سعد

يوم أمس بالتزامن مع انطلاق عمليات رفع الأكياس المكسدة من من قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني. وأقادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بيان مواطنين نفذوا اعتصاماً أمام سرايا طرابلس، احتجاجاً على استحداث مطمر للنفايات في تريل، وذلك تزامناً مع اجتماع عقد في السرايا برئاسة محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، لشرح خطة إدارة النفايات في الشمال، التي أعدتها وزارة البيئة. وأعلن المعتصمون لرفضهم فتح مطمر جديد للنفايات في تريل، لما له من آثار سلبية على المياه الجوفية والصحة العامة. كذلك أفيد يوم أمس عن قطع مواطنين طريق الضنية الرئيسية التي تربطها بمدينة طرابلس، احتجاجاً على بدء العمل بمكب تريل للنفايات، وأشعل المحتجون إطارات سيارات وسط الطريق، ما دفع السائقين إلى سلوك طرق فرعية من أجل الوصول إلى أشغالهم وبيوتهم، فيما عملت القوى الأمنية وعناصر الجيش على

لا تلمت أن تتراجع وتيرة أزمة النفايات في منطقة ما حتى ترتفع في منطقة أخرى في ظل غياب خطة شاملة لمعالجة هذا الملف الذي تعاني منه كافة المناطق اللبنانية والذي انفجر عبر احتجاجات شعبية في العام 2015. وتتركز الانظار منذ شهر أربيل (نيسان) الماضي على قضية محافظ الشمال بعد إقبال مكب «عدوة» في منطقة الضنية الذي كان يستقبل نفايات زغرتا والكورة والمنية والضنية وبشري والبيرون. وتكدست النفايات في الشوارع لأسابيع في هذه المناطق بعد تعثر التوافق على مطمر بديل وخاصة في ظل الضغوط الشعبية الرافضة لتحويل المولدات والقرى إلى مطبات عشوائية. وتم الاتفاق أخيراً بين القوى السياسية الرئيسية على نقل النفايات إلى منطقة جبل تريل في قضاء المنية - الضنية ما أشار السخيا عازماً في صفوف أهالي المنطقة الذين اعتصموا وقطعوا الطرقات

بيروت، بولا أستيخ

السنيرة في ذكرى «حرب تموز»: منعنا انتصار إسرائيل ونشرنا الجيش في الجنوب



فؤاد السنيرة

بتغليب مصلحة الوطن والمواطنين اللبنانيين على مصلحة الأحزاب والمحاور الدولية والإقليمية، وكذلك في نجاحه في تعزيز صمود المقاومة وفي إقدار الدولة اللبنانية على النهوض بالدور المحوري الذي نهضت به الحكومة من جهة ثانية في الصمود والتصدي للعدوان وفي العمل والإسهام في إنجاز صدور القرار الدولي 1701». وقال السنيرة إن لبنان «تمكن عبر تلك الوحدة الوطنية المتراصة من تحقيق أهداف عدة أولها إعادة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وعلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة تسانده قوات الطوارئ القرار الدولي 1701».

وقال السنيرة إن لبنان «تمكن من تحقيق أهداف عدة أولها إعادة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وعلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة تسانده قوات الطوارئ القرار الدولي 1701».

وقال السنيرة إن لبنان «تمكن من تحقيق أهداف عدة أولها إعادة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وعلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة تسانده قوات الطوارئ القرار الدولي 1701».

وقال السنيرة إن لبنان «تمكن من تحقيق أهداف عدة أولها إعادة نشر الجيش اللبناني في الجنوب وعلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة تسانده قوات الطوارئ القرار الدولي 1701».

جمع يدعو لعملية إنقاذ بقيادة عون والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

فعل ولا استقامة، لذا انطلاقاً من هنا ورغم كل خصائص لبنان وشعبه نجد أن الوضع اللبناني في حالة تخبط وتدهور مستمر». ورأى أن «المطلوب عملية إنقاذية سريعة يقودها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة الحريري والحكومة مجتمعة، مؤكداً أن مقدرات النهوض بالدولة كافية، ولكن المشكلة في طريقة إدارة الدولة. وجاء كلام جمبع خلال استقباله في بلدان الأعتبار.

وقال جمبع إن «المقدرات اللبنانية من كل النواحي كافية للنهوض بالدولة والوضع ليس ميؤوساً منه، لكن المشكلة الكبرى تكمن في كيفية التصرف بهذه المقدرات»، مشدداً على «أن لدينا مشكلة كبيرة جداً في طريقة إدارة الدولة وفي التعاطي بالشأن العام، حيث لا جدية ولا متابعة ولا

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمبع أن المطلوب في لبنان عملية إنقاذية سريعة يقودها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة الحريري والحكومة مجتمعة، مؤكداً أن مقدرات النهوض بالدولة كافية، ولكن المشكلة في طريقة إدارة الدولة. وجاء كلام جمبع خلال استقباله في بلدان الأعتبار.

أنباء عن افتتاح قاعدة عسكرية «كبيرة» بحضور إردوغان تركيا توسع وجودها العسكري في قطر الخريف المقبل

القوات المتبادل بين الجانبين. وجرى بموجب هذه الاتفاقية فتح قاعدة عسكرية تركية في قطر في أكتوبر 2015 والقيام بتدريبات عسكرية مشتركة، كما نص الاتفاق على إمكانية نشر قوات تركية على الأراضي القطرية، وبموجبها كان مقرراً إرسال 5 آلاف جندي تركي إلى قطر فور التصديق على الاتفاقية من قبل البرلمان التركي، وكان يوجد في قطر مائتا عسكري بصفة مستشارين منذ 2015، وتم إرسال نحو 600 جندي في 2017.

وجود القوات التركية في قطر هو «تقديم التدريب» هناك. وكانت تركيا وقطر قد وقعتا اتفاقية للتعاون في مجالات التدريب العسكري والصناعة الدفاعية وتمركز القوات المسلحة التركية على الأراضي القطرية في أنقرة بتاريخ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2014. ونصت الاتفاقية على تشكيل لية من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التدريب العسكري، والصناعة الدفاعية، والمخاورات العسكرية المشتركة، وتمركز

تطبيقاً لاتفاقية الدفاع المشترك التي وقعتها البلدان عام 2014، بالإضافة إلى تدريب قوات الدرك القطرية. وجاءت هذه المصادقة من البرلمان بناءً على دعوة عاجلة من الحكومة التركية، تحسباً لأي تطورات في المنطقة في ضوء أزمة قطر وإعلان الرباعي العربي مقاطعته للدوحة. وقال مسؤولون أتراك إن الجيش التركي هو من سيحدد عدد القوات العسكرية التي سترسل إلى قطر ومدتها بقائها هناك، وإن السبب الأساسي

وأشارت فرات، في تقريرها، إلى أنه تم بناء قاعدة عسكرية جديدة بالقرب من قاعدة «طارق بن زياد»، وصفتها بأنها «قاعدة كبرى» مزودة بعدد كبير من المرافق والخدمات، وأن أعداد الجنود الأتراك في قطر سوف يرتفع، مشيرة إلى أنها لن تعطي أرقاماً لدواع أمنية، لكنها لفتت إلى أن «الرقم كبير». وفي السابغ من يونيو (حزيران) 2017، تبني البرلمان التركي اتفاقيتين تسمحان بشهر قوات عسكرية في قاعدة تركية في قطر (طارق بن زياد)

دائمة في قطر «أصبحت قوة موازنة فيما يتعلق بإيران والسعودية»، مشيرة إلى أن لدى قطر قوة مالية هائلة، وتمتلك أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم، ولها حدود برية مع السعودية فقط. وتابع التقرير أنه «عندما ننظر إلى حروب الطاقة في المنطقة، وجدول أعمال الولايات المتحدة في اتجاه إيران، والمخاورات الإيرانية المحتملة، يمكننا أن نفهم بطريقة أفضل بكثير أهمية وجود قاعدة عسكرية تركية في قطر».

في نطاق العلاقات العسكرية الثنائية بين تركيا وقطر، مشيرة إلى أن اسم القاعدة تغير في ديسمبر (كانون الأول) 2017 ليصبح «القيادة المشتركة بين قطر وتركيا». وأشارت إلى أن القاعدة العسكرية الدائمة لتركيا في قطر تتمتع بأهمية تتجاوز العلاقات بين البلدين، بسبب الموقع الذي يعد حاسماً في سياسات الخليج والشرق الأوسط والاستراتيجية في مسائل الطاقة، وذكر التقرير أن تركيا باحتلاكها قاعدة عسكرية

تقرير كتبتة الصحافية هاندا فرات تناولت فيه زيارتها لقاعدة «طارق بن زياد» التركية في قطر، إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، سيفتتحان القاعدة الجديدة خلال الخريف المقبل. وأضافت أن الجنود الأتراك يواصلون أداء واجباتهم في الدوحة، تحت قيادة القوات المشتركة القطرية التركية، منذ نشرهم فيها في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، بهدف «محاولة المساهمة في السلام الإقليمي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ذكر تقرير صحفي تركي أن تركيا ستفتتح قاعدة عسكرية جديدة في قطر الخريف المقبل، كما ستتم زيادة عدد القوات التركية المتمركزة حالياً في قاعدة «طارق بن زياد» التي افتتحت عام 2015، وبدأ إرسال عناصر من القوات التركية إليها في 2017 عقب قرار الرباعي العربي فرض مقاطعة على الدوحة. وقالت صحيفة «حرييت» التركية، أمس (الأربعاء)، في

مجلس النواب يرحب بموقف القاهرة... وحكومة السراج تعتبره «تدخلاً فحاً» سلامة يدعو لهدنة دائمة في العاصمة الليبية... و«الجيش الوطني» يُحذّر مصرّة



القاهرة، خالد محمود

أعرب غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن رغبة البعثة في استخدام مساعيها الحميدة على الفور لتحويل ما تم إنجازه في فترة الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار في العاصمة طرابلس، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والمليشيات الموالية لحكومة السراج. وفي غضون ذلك، صدقت أمس حكومة الوفاق الوطني الليبية، برئاسة فائز السراج، من حدة حملتها الإعلامية ضد مصر. ورحبت البعثة الأممية في بيان لها أمس بالإعلانات الصادرة عن المجتمع الدولي بدعم الهدنة، وتجديد اقتراح سلامة بعقد اجتماع للبلدان المعنية، مشيرة إلى أنه «يتعين على المجتمع الدولي العمل من أجل توفير ضمانات لوقف دائم لإطلاق النار، والدعوة لامتثال لحظر التسليح، والالتزام بالعودة بحسن نية إلى عملية سياسية شاملة، برعاية الأمم المتحدة لإنهاء النزاع في ليبيا».

توكيات قانونية لخص لهذا الاستحقاق الانتخابي، وفي مقدمتها تزكية الناخبين (10 آلاف تزكية على الأقل)، أو الحصول على توقيع 10 نواب من البرلمان. ومن خلال عمليات الفرز الأولى للملفات كان من المنتظر أن يتجاوز عدد المرشحين 30 مترشحاً، في انتظار تسوية عدد آخر من المرشحين للمفاتيح قبل منتصف الليلة قبل الماضية. ومبدئياً فإن هناك 31 ملفاً للترشح، من بينها 11 ملفاً لمرشحين قدموا تزكيات برلمانية، و20 مترشحاً قدموا تزكيات شعبية، وهو ما جعلهم خارج دائرة الرفض القانوني في مرحلة أولية. غير أن التدقيق في التزكيات والعد البيدوي كشف عن عدة خروقات، أدت إلى إسقاط خمسة ترشحات إضافية. ومن بين 97 مترشحاً أودعوا ملفاتهم لهيئة الانتخابات، تم رفض 66 ملفاً لعدم جدية أصحابها الذين قدموا ملفات «فارغة» لا تستجيب للحد الأدنى من الشروط، أو لنقص في أحد الشروط الأساسية في ملف الترشيح، والتي يصعب إصلاحها أو تداركها بعد إقفال باب الترشيح، والخاصة أساساً بالتزكيات (10 آلاف تزكية شعبية)، والضمان المالي (10 آلاف دينار تونسي).

تونس، المنجي السعيداني

اجتمع أمس محمد الناصر، رئيس الجمهورية التونسية المكلف، في قصر قرطاج برئيس الحكومة يوسف الشاهد، لمناقشة ضرورة حيد الإدارة، وعدم استغلال إمكانياتها لفائدة طرف سياسي على حساب الآخرين، وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف المرشحين، سواء للانتخابات الرئاسية المرتقب إجراؤها في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل، أو الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الحالية.

رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة (أ.ب.)

ترهونة (جنوب شرقي طرابلس)، ونشرت عملية بركان الغضب، التي تشنها مليشيات السراج، صوراً فوتوغرافية، قالت إنها من داخل مستشفى الزاوية التعليمي، تظهر وصول الجرحى، التي سلمتها من وصفها بـ«عصابة الكانيات»، في إشارة إلى اللواء التاسع ترهونة، التابع لقوات الجيش الوطني أول من أمس. وقالت إنه تم التعرف على جثمان خامس، بينما ما زالت جهود فرق الهلال الأحمر مستمرة للتعرف على هويات باقي الجرحى السبعة.

«سيفضح عنها في وقت لاحق»، وحذر الجيش مدينة مصراتة (غرب) من مغبة الاستمرار في القتال إلى جانب حكومة السراج، واعتبر في بيان مركزه الإعلامي أن «المدينة تنزلق للمهاوية بسرعة الصوت، وقرى سرعة الضوء». لافتاً إلى «تعالى أصوات الرافضين لتجنيد أطفالهم في معركة طرابلس من أهالي مصراتة، وعمليات اعتقال عد منهم بعد وصول أعداد القتلى لأرقام كبيرة، وانتشار الماتم في أغلب شوارع المدينة»، كما أشار إلى أن «الإحقان الذي يتزايد قد يتجاوز التعبير إلى أفعال ترقى إلى مظاهرات، وبسط مخاوف من أن تحدث مجزرة لابناهم».

لكشف ملامسات هجوم مدينة بنغازي، الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من موظفي المنظمة الأممية. وقال في بيان أصدره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريا: «لسنا على علم بأي ادعاءات بالمسؤولية عن السيارة المفخخة»، مضيفاً: «سنحاول التأكد من الحقائق وراء الحادث، بما في ذلك عن طريق إجراء تحقيق داخلي». مدياناً، أعلن الجيش الوطني لليوم الثاني على التوالي شن غارات جوية على ميليشيات السراج في طرابلس، ومدينة سرت الساحلية. وقال المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة، التابع للجيش الوطني، إن غارات جوية استهدفت الميليشيات في مجاور طرابلس، ومنطقة غرقة عمليات تحرير سرت. كما أعلن سيطرة قوات الجيش على مناطق ومواقع جديدة بالمنطقة الغربية، التي تشمل طرابلس، لكنه قال إنه

تونس، المنجي السعيداني

توكيات قانونية لخص لهذا الاستحقاق الانتخابي، وفي مقدمتها تزكية الناخبين (10 آلاف تزكية على الأقل)، أو الحصول على توقيع 10 نواب من البرلمان. ومن خلال عمليات الفرز الأولى للملفات كان من المنتظر أن يتجاوز عدد المرشحين 30 مترشحاً، في انتظار تسوية عدد آخر من المرشحين للمفاتيح قبل منتصف الليلة قبل الماضية. ومبدئياً فإن هناك 31 ملفاً للترشح، من بينها 11 ملفاً لمرشحين قدموا تزكيات برلمانية، و20 مترشحاً قدموا تزكيات شعبية، وهو ما جعلهم خارج دائرة الرفض القانوني في مرحلة أولية. غير أن التدقيق في التزكيات والعد البيدوي كشف عن عدة خروقات، أدت إلى إسقاط خمسة ترشحات إضافية. ومن بين 97 مترشحاً أودعوا ملفاتهم لهيئة الانتخابات، تم رفض 66 ملفاً لعدم جدية أصحابها الذين قدموا ملفات «فارغة» لا تستجيب للحد الأدنى من الشروط، أو لنقص في أحد الشروط الأساسية في ملف الترشيح، والتي يصعب إصلاحها أو تداركها بعد إقفال باب الترشيح، والخاصة أساساً بالتزكيات (10 آلاف تزكية شعبية)، والضمان المالي (10 آلاف دينار تونسي).

اجتمع أمس محمد الناصر، رئيس الجمهورية التونسية المكلف، في قصر قرطاج برئيس الحكومة يوسف الشاهد، لمناقشة ضرورة حيد الإدارة، وعدم استغلال إمكانياتها لفائدة طرف سياسي على حساب الآخرين، وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف المرشحين، سواء للانتخابات الرئاسية المرتقب إجراؤها في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل، أو الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الحالية.

اجتمع أمس محمد الناصر، رئيس الجمهورية التونسية المكلف، في قصر قرطاج برئيس الحكومة يوسف الشاهد، لمناقشة ضرورة حيد الإدارة، وعدم استغلال إمكانياتها لفائدة طرف سياسي على حساب الآخرين، وضمان تكافؤ الفرص بين مختلف المرشحين، سواء للانتخابات الرئاسية المرتقب إجراؤها في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل، أو الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) من السنة الحالية.

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش



الجزائر، «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس الجزائري المؤقت، عبد القادر بن صالح، تغييرات جديدة على مستوى المؤسسة العسكرية، شملت بالأساس مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري. ووفق المدونة الرسمية للجمهورية الجزائرية، أمس الأربعاء، فقد شملت القرارات الجديدة إنهاء مهام مراقب الجيش اللواء حاجي زرهوني، وتعيين اللواء مصطفى أوجاني خلفاً له. كما عين الرئيس المؤقت العميد أحمد سعودي مديراً مركزياً للمنشات العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، وهي من أبرز المديرات التابعة للجيش. كما أقال العقيد أسنن غرابي من منصبه كأمين عام للجنة الوزارية المشتركة لمتابعة تنفيذ اتفاقية حظر الألغام وتدميرها، وتعيين العقيد حسين جليل خلفاً له. وشملت التغييرات أيضاً تعيين العقيد عبد القدوس حلايية نائباً عاماً عسكرياً لدى مجلس الاستئناف العسكري بورقلة، خلفاً للعقيد

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»

شملت مناصب رفيعة في وزارة الدفاع والقضاء العسكري

الرئيس الجزائري المؤقت يجري تغييرات في الجيش

الجزائر، «الشرق الأوسط»



موجز

نشر رسالة المنفذ مذبحه كرايستشيرش تتضمن دعوة لحمل السلاح

مليون - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز» عن وسائل إعلام، أمس الأربعاء، أن المسلح المتهم بقتل 51 شخصاً في هجوم على مسجدين بكريستشيرش في نيوزيلندا، أرسل رسالة بخط اليد من سجنه يعبر فيها عن أرائه السياسية والاجتماعية ويدعو - كما يبدو - إلى «حمل السلاح»، ما دفع رئيسة الوزراء جاسيندا أريدن لتقول إنه لم يكن ينبغي السماح بهذا ققط.

ونشرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» صورة للرسالة المؤلفة من ست صفحات، المرسله من برينتون تارانت المتهم بإطلاق النار في مسجدين، أرسلت من سجن أوكلاند، ونشرت على موقع «4 تشان» الإلكتروني للصور المثير للجدل. وذكر أنها رد على رسالة وصلتته من شخص يدعى الآن، يقال إنه يعيش في روسيا. ونقل عن أريدن قولها للصحافيين في توفالو؛ حيث تشارك في منتدى جزر المحيط الهادي: «اعتقد أن كل نيوزيلندي كان يتوقع ألا يتمكن هذا الشخص من نشر رسالة كراهية من وراء القضبان». وأضافت بحسب ما أوردت «رويترز»: «من الواضح أن هذا منهم لديه هدف محدد تماماً في ذهنه فيما يتعلق بنشر أرائه، لذا كان ينبغي أن تكون مستعدين لذلك».

ويُسمح للسجناء بإرسال رسائل، ويمكن للمسؤولين بالسجن حبسها في ظروف معينة فقط. وقالت إدارة الإصلاحات في نيوزيلندا، في بيان نقلته الصحيفة: «ادخلنا تعديلات على إدارة برريد هذا السجن، لضمان أن تكون إجراءاتنا القوية فعالة». وذكرت الرسالة أن تارانت زار روسيا قبل أربع سنوات، وقال موقع «نيوزهوب» الإلكتروني، إن آخر سطرين من الرسالة يمكن فهمهما على أنهما دعوة لحمل السلاح، لكنه حجب ما كتب فيهما.

الشرطة الأسترالية تحقق

في دوافع منفذ هجومين في سيدني

نيو ساوث ويلز (أستراليا) - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة نيو ساوث ويلز في أستراليا، أمس الأربعاء، أنها تواصل التحقيق فيما إذا كان رجل قتل امرأة وطعن أخرى في هجومين بوسط سيدني يوم الثلاثاء، صلة محتملة بالإرهاب. ونقلت وكالة «رويترز» عن ميك فولر، قائد شرطة نيو ساوث ويلز، أن الشرطة ما زالت لا تتعامل مع الواقعة باعتبارها حادثاً إرهابياً.

والرجل موقوف في مستشفى تحت حراسة الشرطة، التي تأمل أن يُسمح له بالمغادرة كي يجري استجوابه.

وقالت الشرطة إنها عثرت على شابة عمرها 21 عاماً ميتة في شقة، بينما نقلت امرأة أخرى عمرها 40 عاماً إلى المستشفى مصابة بطعنة في ظهرها. وأضافت أن المصابة حالتها مستقرة، ولم توضح الشرطة كيف ماتت الشابة؛ لكنها قالت إن الرجل هو المسؤول عن الهجومين. وأشارت «رويترز» إلى أنه لا توجد صلة فيما يبدو بين الشابة والمرأة المصابة.

دعوى ضد 3 عراقيين في ألمانيا

بتهمة التخطيط لهجوم إرهابي

كارلسروه (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الادعاء العام الألماني حرك دعوى قضائية ضد ثلاثة عراقيين، بتهمة الإعداد لهجوم إرهابي له دوافع إسلامية متطرفة في ألمانيا.

وأعلن الادعاء العام الاتحادي، في مقره بمدينة كارلسروه الألمانية، أمس الأربعاء، أن الثلاثة سيمثلون للمحاكمة أمام المحكمة الإقليمية بمدينة هامبورغ. وأضافت الوكالة أن البيانات تظهر أن الثلاثة قبض عليهم نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي في ولاية شليرفيغ - هولشتاين، ويقعون منذ ذلك الحين في الحبس الاحتياطي. وذكر الادعاء العام أن الاثنين الأصغر سناً بين المتهمين (كلاهما يبلغ 23 عاماً)، خططا لشن هجوم في ألمانيا نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبحسب بيانات المحققين، قام المتهمان بمحاولات تفجير أولية بمسحوق أسود مستخرج من الألعاب النارية. وأراد المتهمان أن يهدما صديقهما - المتهم الثالث - بسلاح ناري، إلا أن السلاح الذي عرضه عليهما كان باهظ التكلفة. وبعد ذلك خطط المتهمان لاستخدام عشرة كيلوغرامات من مادة «تي إن تي» المتفجرة، وسيارة في تنفيذ الهجوم، بحسب الوكالة الألمانية.

وبحسب بيانات الادعاء العام، تلقى المتهمان تدريبات نظرية في مدرسة لتعلم القيادة لإعداد للهجوم.

الأمن التركي يوقف 3 أشخاص

للاشتباه بانتمائهم إلى «داعش»

أنقرة - «الشرق الأوسط» أوقفت قوات الأمن التركية، أمس الأربعاء، ثلاثة أشخاص يشتبه بانتمائهم لتنظيم «الداعش»، في ولاية أضنة جنوبي البلاد. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصدر أمني، أن فرق مكافحة الإرهاب دهمت عنواناً في حي شيشل بإغلامر بمدينة أضنة، وأوقفت ثلاثة مشتبهيين. وأفادت المصادر، بحسب ما جاء في تقرير نشرته وكالة الأنباء الألمانية، بأن «المداخلة جرت في إطار العملية المتواصلة لمكافحة التنظيم الإرهابي». وجرى نقل الموقوفين إلى مديرية الأمن لاستجوابهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. ولقبت الوكالة الألمانية إلى أن تنظيم «داعش» كان قد أعلن مسؤوليته عن تنفيذ عمليات إرهابية في تركيا خلال السنوات الماضية، أسفرت عن مقتل المئات. وكان آخر هجوم كبير نفذته التنظيم في تركيا قد وقع ليلة رأس السنة في 2017، واستهدف ملهى لياليا في إسطنبول، وتسبب في مقتل 39 شخصاً.

مقتل جنديين وطفلة في هجوم متشددين جنوب الفلبين

مانيلا - «الشرق الأوسط» ذكر الجيش الفلبيني أن جنديين وطفلة عمرها عامان قتلوا في هجوم مسلحين إسلاميين مشتبه بهم في جنوب الفلبين، مع احتفال البلاد بعيد الأضحى، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية في تقرير من مانيلا. وذكرت الجنود على متن دراجة نارية في طريق مندم ببلدة تاليابو في إقليم سولو (الف كيلومتر جنوب مانيلا) يوم الاثنين، عندما فتح أعضاء مشتبه بهم من جماعة «بو سياف» المتشددة النار عليهم، وقال الميجور جنرال كورليفو فيتلوان، قائد فرقة العمل الإقليمية لمكافحة الإرهاب، إن الجنديين قتلوا في كمين، بينما أصيبت طفلة وفتاة (عمران 11 عاماً). وأضاف أن الطفلة البالغة من العمر عامين توفيت أثناء علاجها في المستشفى، بينما لا تزال الطفلة البالغة من العمر 11 عاماً في حالة حرجة.

وقال المتحدثان جنرال سيريليتو سوبيجانا، وهو قائد عسكري: «لن ندين بشدة هذا العمل الغادر» من جانب جماعة «أبو سياف». وأضاف: «نود أن نعرب عن تعاطفنا مع أسر الضحايا المتكلمة جراء هذا العمل غير الإنساني لـ(أبو سياف)». وسنقوم بتقديم كل أنواع المساعدات بطريقة بسيطة للمواكرا. وذكرت الوكالة الألمانية أن جماعة «أبو سياف» تعتبر أكثر الجماعات المتشددة عنفاً في الفلبين، ويعتقد أنها متحالفة مع تنظيم «داعش»، ويتم تحميلها مسؤولية بعض من أسوأ الهجمات الإرهابية في البلاد، وكذلك عمليات اختطاف بارزة.

الأمم المتحدة قلقة لسقوط ضحايا مدنيين في عملية للقوات الحكومية قرب حدود باكستان

الحكومة الأفغانية تتحدث عن عشرات القتلى من «طالبان»



جنود أميركيون خلال تشييع جنازة الجندي آيسايا نانس الذي قُتل برصاص شخص يرتدي زي القوات الحكومية الأفغانية في ولاية قندهار الشهر الماضي (أ.ف.ب)



أطفال في مخيم للنازحين في العاصمة الأفغانية كابل أمس (أ.ب)

وأحضر الضحايا من بيت الضيافة وأطلقت عليهم النار واحداً تلو الآخر».

وقالت مديرية الأمن الوطني إنها صادرة أسلحة ونخيرة خلال المداخلة. وذكرت في بيان: «تمت هذه العملية بناء على معلومات عن مخيا مركز لطالبان، ولم تسفر عن وقوع ضحايا مدنيين».

وقالت الأمم المتحدة إن نحو 4000 مدني قتلوا أو أصيبوا خلال النصف الأول من العام. وشملت هذه المحصلة زيادة كبيرة في عدد الضحايا الذين سقطوا على يد القوات الحكومية والقوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة، بحسب ما أوردت «رويترز».

وقالت الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في تقرير الشهر الماضي إن السبب الرئيسي لسقوط معظم الضحايا المدنيين كان الهجمات البرية والاشتباكات التي تليها تفجيرات و ضربات جوية.

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة في العاصمة كابل إحباط عملية لتفجير سيارة مفخخة. وقالت قيادة الشرطة في العاصمة إن الشرطة اكتشفت السيارة المفخخة وأبطلت مفعول المتفجرات فيها في منطقة كومبني مساء الثلاثاء، ولم تعلق أي من الجماعات المسلحة العاملة في أفغانستان على خبر إبطال مفعول السيارة المفخخة. وكانت كابل قد شهدت كثيرا من التفجيرات بسيارات مفخخة خلال الأسابيع الماضية.

من جانبه، قال الرئيس الأفغاني أشرف غني، إن الشهور المقبلة ستقرر وجهة أفغانستان لمئات السنين القادمة. وأضاف في خطاب أمام منتسبي وزارة الدفاع الأفغانية أن على الجميع العمل على إنهاء الحرب التي استمرت أكثر من أربعين عاماً، مضيفاً أنه لن يكون هناك تعجل في القرار، وأنه لن يضغط من أجل نتائج آنية.

وطالب الرئيس الأفغاني مواطنيه بعدم مغادرة البلاد، قائلاً إن اللجوء إلى الخارج حالياً هو نوع من التنسرد. وتساءل عما إذا كان يوسع دول الجوار استقبال ملايين اللاجئين الأفغان مجدداً.

وفيما يخص عملية السلام في أفغانستان، شدد الرئيس غني على عدم وجود أي اشتراطات مسبقة للسلام، وذلك تعبيراً عن رفضه لموقف «طالبان» التي ترفض الحوار والمفاوضات المباشرة مع حكومتها، واصفة إياها بأنها العوية ودمية بيد القوات الأميركية في أفغانستان.

عبد الاضحى. وقال مير خان باهرامزوي عضو المجلس المحلي ضرورية. يجب الكف عن إحاق اضرار جامعي زملءاء للعلماء». وأضاف في اتصال هاتفني من الإقليم: «في وقت متقدم من الليل حاصرت قوات الأمن المنزل

بجري تحقيقاً. وقالت البعثة في تغريدة على «تويتر»: «المساءة لكون بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان قالت إنها قلقة بشدة لوقوع قتلى أثناء عملية تفخيض، وإن فريقاً متخصصاً بحقوق الإنسان

وكان اثنان من قادتها من بين 11 متشرداً قتلًا. لكن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان قالت إنها قلقة بشدة لوقوع قتلى أثناء عملية تفخيض، وإن فريقاً متخصصاً بحقوق الإنسان

مقتل 11 مدنياً في عملية للقوات الأفغانية بإقليم باكتيا في شرق البلاد قرب الحدود مع باكستان. وقالت مديرية الأمن الوطني، وهي الوكالة الأمنية الحكومية الرئيسية، إن العملية في إقليم باكتيا استهدفت مخبأ لـ«طالبان»

تبنته حركة «الشباب»

5 قتلى في هجوم انتحاري على قاعدة عسكرية جنوب الصومال

عددًا لا يحصى من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات المنتمدة». وقال عنه وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أن قوات الجيش ضبطت أيضاً «أسرى من العدو الإرهابي»، في إشارة إلى مقاتلي حركة «الشباب». خلال العملية العسكرية التي جرت أمس.

وكانت إذاعة صوت الجيش قد أعلنت أمس مقتل 17 من عناصر «الشباب» وإصابة 10 آخرين، بينهم الناطق باسم الحركة شيخ علي محمود راغي (علي طيري) وأكد فرانسيسكو ماديرا،

التركية عن مصدر أمني، أن «الحصيلة الأولية تشير إلى مقتل 4 عناصر من الجانبين فضلاً عن مصور يعمل لإذاعة صوت الجيش الصومالي». في المقابل، أعلن الجيش الصومالي أنه أحبط، أمس، ما وصفه بهجمات تخريبية يائسة قامت بها عناصر من ميليشيات كوبرين، وإطابق نأر من اتجاه القاعدة العسكرية التابعة للجيش. وقال العميد راغي يوسف قائد القوات البرية، إن الجيش الوطني «تصدى للإرهابيين» الذين حاولوا المساس بامن المنطقة، مضيفاً أن «لديهم

ثانية المركز وانفجرت داخله»، مشيرة إلى «وقوع خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية». ووقع الهجوم في بلدة أوديجلي الزراعية الواقعة على نهر شيبلي، على بعد 70 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة مقديشو؛ حيث قال أدن عبد الله، أحد أعيان أوديجلي: «سمعنا انفجارين كبيرين، وإطابق نأر من اتجاه القاعدة العسكرية الصومالية... رأيت عدداً من الجنود يفرون من القاعدة؛ لكن لا يمكنني معرفة عدد القتلى». ونقلت وكالة «الأناضول»

القاهرة، خالد محمود قُتل، أمس، خمسة أشخاص، بينهم مصور صحافي، في هجوم انتحاري مزدوج بسيارتين معلومتين على قاعدة عسكرية بمنطقة شيبلي السفلى جنوب الصومال، بينما أعلنت حركة «الشباب» المدبطة لتنظيم «القاعدة» مسؤوليتها عنه. وقالت الحركة في بيان نشرته جرى إعلام محلية، إن «الهجوم جرى بسيارتين مفخختين، الأولى استهدفت مدخل المركز العسكري، وبعدها بدقائق اقتحمت سيارة

تونس: القضاء على إرهابي محكوم بالسجن أربع سنوات

إرهابية مختلفة بعد ثورة 2011 من بينها الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم 25 يوليو (تموز) 2013 واستهدف محمد البراهمي النائب في البرلمان التونسي. وكانت المنطقة أيضاً محور هجوم نفذته قوات مكافحة الإرهاب إثر اغتيال البراهمي، وأدى إلى مقتل الإرهابي كمال القضاقي المتهم الرئيسي في عملية الاغتيال. على صعيد متصل، أكدت مصادر أمنية تونسية لبقاء القبض على عنصر متشدد في منطقة مساكن (وسط شرقي تونس)، وأفادت بأنه تورط منذ سنة 2015 في قضية ذات صلة إرهابية وهو إلى جانب ذلك منهم بالتخطيط لعدد من الأعمال الإرهابية. وقد وجهت له تهمة تسفير أحد الأطفال إلى وور التورط خارج تونس، وتشجيع

تونس؛ المتجى السعيداني قال حسام الجبابلي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي (تابعة لوزارة الداخلية)، إن وحدة أمنية مختصة في مكافحة الإرهاب أطاحت بـ«عنصر تكفيري» منهم بالانضمام إلى تنظيم إرهابي، وأكد أنه يبلغ من العمر نحو 24 سنة ومحكوم ضده بالسجن لمدة 4 سنوات، كما أنه موضوع بلاغات تفتيش من قبل الأمن والقضاء التونسيين نتيجة مشاركته خلال السنوات الماضية في أنشطة ذات صبغة إرهابية. وأشار المسؤول الأمني إلى أن المتهم قتل في منطقة المنبجيلة التابعة لولاية أريانة القريبة من العاصمة التونسية، وهي من المناطق التي عرفت أنشطة

في شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما ذكرت «رويترز». وداب المتشددين في منطقة بحيرة تشاد على نصب أكمة للجنود ومهاجمة الأسواق وخطف النساء والأطفال ومن بينهم قرابة 270 تلميذة في قرية تشيبوك في عام 2014، لا يزال مائة منهن مفقوبات. وفي يونيو (حزيران) قتلت قوات من غرب أفريقيا 42 يشتبه بكونهم من مقاتلي «داعش» في معركة في منطقة بحيرة تشاد. لكنهم لا يزالون يظهرون قدرتهم على شن هجمات كر وفر دمرة، ففي الشهر الماضي، قتل مسلحون يشبه بكونهم متشددين - 65 شخصاً على الأقل - عندما هاجموا مجموعة عائدة من عزاء في ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا.

مقتل ستة أشخاص في تشاد بتفجير نفذته «انتحارية»

أن الهجوم وقع بعد قليل من منتصف الليل في مجمع تابع لزعيم قبلي في منطقة كايغا - كينديجريا. وأضافت المصادر أن المهاجمة دخلت وفجرت القنبلة بينما كان الناس يستعدون للخلود في جنوب النوم، ولم تذكر المصادر مزيداً من التفاصيل. وبحيرة تشاد، التي تمتد عبر نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، معقل فصليين رئيسيين للمتشددين الإسلاميين في نيجيريا هما جماعة «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» في غرب أفريقيا المنشق عن «بوكو حرام». وأودى العنف في المنطقة بحياة أكثر من 30 ألف شخص وشرد قرابة مليونين منذ عام 2009 عندما بدأت «بوكو حرام» تمردا بهدف إقامة دولة إسلامية

نجامينا؛ «الشرق الأوسط» قُتل ستة أشخاص في هجوم نفذته انتحارية ليلة الثلاثاء - الأربعاء في غرب تشاد، وفق ما أعلن ضابط في الجيش التشادي لوكالة الصحافة الفرنسية، في هجوم نُسب إلى حركة «بوكو حرام» النيجيرية. وقال المصدر طالباً عدم الكشف عن اسمه: «قتل ستة أشخاص من بينهم جندي» في الهجوم الذي وقع في منطقة كايغا - كينديجريا. وأكدت منظمة غير حكومة محلية الحصيلة. كذلك نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر بالجيش والحكومة إن انتحارية فجرت نفسها فقتلت خمسة أشخاص بينهم جندي تشادي على ساحل بحيرة تشاد. وذكرت المصادر

بكين تدين «الأفعال شبه الإرهابية» للمحتجين

واشنطن «قلقة» إزاء التحركات العسكرية الصينية على الحدود مع هونغ كونغ



واشنطن - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

رد فعل صاحبة مطعم بعد إطلاق الأمن قنبلة مسيلة للدموع في هونغ كونغ أمس (أ.ب.)



| التاريخ | الحدث |
|-----------------|---|
| 13 يوليو (تموز) | آلاف المحتجين يشتبكون مع الشرطة في شويونغ شوي |
| 21 يوليو | رجال ملثمون يرتدون قمصاناً بيضاء، يشتبه بأنهم أفراد من عصابات «تريباد» يقتحمون محطة القطارات بين لونغ ويهاجمون المحتجين الذين يغلب عليهم ارتداء ملابس سوداء، ويعتدون على ركاب ومارة |
| 1 أغسطس (آب) | القوات العسكرية الصينية تنشر فيديو يظهر القوات المسلحة تشن حملات للسيطرة على الشغب |
| 5 أغسطس | احتجاجات على مستوى المدينة تعطل عمل وسائل النقل العام والرحلات الجوية |
| 13-12 أغسطس | احتلال المحتجين مطار هونغ كونغ يدفع شركة الطيران الجوية كاثي باسيفيك إلى إلغاء أكثر من 270 رحلة |
| 14 أغسطس | الرحلات الجوية سُتأنف بعد فوز إدارة المطار بأمر من المحكمة بوقف الاحتجاجات داخل المطار وفي محيطه |

المالية لكن يسمح بترحيل مطلوبين إلى الصين. لكن سرعان ما اتسع نطاقها لتشمل التحدّي بتراجع الحريات وتدخلات الصين. وتأتى عشرات الآلاف

لكن أيضاً بعد أول المؤتمرات على إرهاب متصاعداً، معتبراً أن ذلك «تخطياً عنيفاً لحكم القانون والنظام الاجتماعي في هونغ كونغ». وكانت التجمعات المطالبة بالديمقراطية دولي الاثنى والثلاثاء المطار الدولي القائم في العالم من حيث عدد المسافرين (74 مليون مسافر في 2018)، ما أدى إلى تفاقم أسوأ أزمة سياسية تواجهها بكين منذ إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين في 1997. وأعلن الموقع الإلكتروني للمطار صباح أمس أن عشرات الرحلات أُلغيت ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، إضافة إلى مئات الرحلات أخرى من المقرر أن تُلغى خلال يوم أمس، على الرغم من تأخير موعد الكثير منها. وتوجّه مايل وهو سائح يبلغ 25 عاماً قدم من دبي، إلى المطار قبل 12 ساعة من موعد رحلته، كي يتجنب مظاهرات محتملة في وقت لاحق من اليوم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر أن (المظاهرات) يقاتلون حقاً من أجل حريتهم، قلبي معهم

الحكومة الصينية على الفور فرصة الهجوميين لتعبير عن غضبها من المتظاهرين. وقال تشو لوينغ، الناطق باسم مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو في الحكومة الصينية، في بيان أمس: «ندين بأكثر درجات الحزم هذه الأفعال شبه الإرهابية». وهي المرة الثانية خلال الأسبوع الجاري التي تصف فيها الصين الاحتجاجات بأنها شرطي سلاحاً نارياً لصّد متظاهرين كانوا يهاجمونه، فيما أطلق آخرون باخاخات الفلفل. وفي إطار الفوضى التي شهدتها المطار، قامت مجموعة صغيرة من المتظاهرين مساء الثلاثاء بربط رجل يشتبهون بأنه جاسوس لحساب بكين بواحدة من عربات الأمتعة، وبضربه. وقد نقل بسيارة إسعاف إلى أحد المستشفيات بعد ذلك. وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الرسمية الناطقة بالإنجليزية أن الرجل هو أحد صحافيها. وفي حادث آخر، هاجم متظاهرون رجلاً آخر اعتبروه شرطياً مندساً بينهم. وانتهزت

أعربت الولايات المتحدة، أمس، عن قلقها من تحركات القوات الصينية على الحدود مع هونغ كونغ ودعت بكين إلى احترام الحكم الذاتي في المنطقة، مع استمرار الاحتجاجات. وبعد يوم من تصريح الرئيس دونالد ترمب بدا وكأنه ينأى بنفسه عن الوضع في هونغ كونغ، أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن القلق بشأن «التقليص المتواصل» للحكم الذاتي في المنطقة، مؤكداً الدعم «القوي» لحرية التعبير والتجمع السلمي في المنطقة.

وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في بيان إن «الولايات المتحدة تشعر بالقلق الشديد من تحركات الصين العسكرية على الحدود مع هونغ كونغ». وأضاف أن «الولايات المتحدة تدعو بكين بقوة إلى احترام التزاماتها في الإعلان الصيني البريطاني المشترك للسماح لهونغ كونغ بممارسة أعلى درجات الحكم الذاتي». وأكد أن الاحتجاجات التي أدت إلى الإغلاق الجزئي لمطار هونغ كونغ الدولي الثلاثاء، تحسب «مخاوف واسعة ومشروعة» لدى مواطني هونغ كونغ بشأن خسارة الحكم الذاتي الذي تم الاتفاق عليه في اتفاق بين لندن وبكين بشأن إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين في 1997، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «ندين العنف ودعوى جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس، ولكننا نبقى على تأييدنا القوي لحرية التعبير وحرية التجمع السلمي في هونغ كونغ». وتابع: «نحن نرفض بشكل قاطع التهمة الزائفة بأن قوى خارجية لها يد سوداء وراء الاحتجاجات».

في المقابل، ردت الصين بغضب أمس على المتظاهرين غداة تعرض صينيين اثنين للضرب في مطار هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي، معتبرة

مصادر رئاسية فرنسية: يتعين وضع حد لمنطق الضغوط القسوى مقابل المقاومة القسوى

بوتين في فرنسا الاثنى... وباريس تراهن على دور إيجابي في ملفات إيران وسوريا وأوكرانيا

لم تقم بعد بإنشاء الآلية المقابلة لـ«إنستكس». وبحسب مصادر الإيزيه، فإن المطلوب اليوم هو وضع حد للانفصام نحو التصعيد بين واشنطن والسائر في سياسة «الضغوط القصوى» وسياسة طهران المنتهجة لخط «المقاومة القسوى». وهدف باريس هو العودة بالملف إلى دباباته، وتوفير الظروف التي تسهل جمع الطرفين إلى طاولة المفاوضات. لكن القرار موجود في واشنطن وطهران أكثر مما هو متوافر في باريس أو موسكو. ومن المنتظر أن يلتقي ماكرون بالرئيس الأمريكي بمناسبة قمة السبع، بعدها يمكن التعرف على مصير رغبة باريس بالتوسط. لا يقل الملف السوري أهمية بالنسبة لباريس عن الملف النووي الإيراني. ودور الرئيس بوتين فيه حاسم. ومشكلة باريس أنها، مع

الإجراءات التي اتخذها، مثل رفع نسبة تخصيص البورانيوم أو تخفي سقف المخزون المتاح لها. وقالت مصادر الإيزيه، إن المهم في الوقت الحالي هو «تجنب أن تخرج إيران من المزج من التزاماتها». والحال أن طهران، في إطار ضغوطها التدريجية على الأوروبيين بوجه خاص، أعلنت سلفاً أنها ستجاهل المزيد من بنود الاتفاق بحلول بداية الشهر المقبل، إن لم ينجح الأوروبيون في تمكينها من تصدير نطقتها والاستفادة من الدورة المالية الدولية. والحال أن الآلية المسماة التي أنشأها الأوروبيون، والمسماة «إنستكس»، لم تبدأ عملها بعد، كما أن مديرها الألماني الجنسية قدم استقالته منها. إلا أن المصادر الدبلوماسية الأوروبية رمت المسؤولية على طهران نفسها التي

بتناجح «حاسمة» من هذه القمة التي تبدأ ببقاء مغلق وتنتهي بعشاء موسع في أي من الملفات المطروحة. وأشارت مصادر الإيزيه في مضيق هرمز، فإن باريس، كما تقول مصادر دبلوماسية أوروبية، تحتاج إلى «حلفاء»، وروسيا يمكن أن تكون حليفاً. ذلك أن باريس وموسكو، وكلتاهما موقعة على الاتفاق النووي وملتزمة به، تسعى للمحافظة عليه من خلال تمكين طهران من الاستمرار في الاستفادة مما وفره لها ومساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأميركية. بيد أن انتهاكات طهران المتلاحقة لبندوه تضع باريس في موقف حرج. من هنا، أهمية أن يلعب بوتين دوراً، وفق باريس، في تخليعه عن بنود الاتفاق و«تجميد»

التعاون كافة حول الملفات التي تهدد الاستقرار، وذلك دون سداخة، مع الحرص على عدم إغلاق أي باب» للتشاور مع موسكو. وفي حين يشوب بعض التوتر علاقات ماكرون بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب على خلفية الضرائب التي فرضتها باريس على كبريات الشركات الرقمية وغالبيتها أميركية، وبسبب اعتناظ ترمب من وساطة ماكرون في الملف النووي الإيراني، فإن استقبال بوتين في حين برغونسون يمكن أن يُوشر إلى رغبة فرنسية في المحافظة على استقلالية السياسة والقرار السيادة، وهو ما أشار إليه جان إيف لوردريان، وزير الخارجية، نهاية الأسبوع الماضي. فما الذي تنتظره باريس من القمة الثنائية بحد الملفات الشرق أوسطية؟ لا تتوقع باريس الخروج

كالوضع في شرق أوكرانيا، وملفات إيران، وأمن الخليج، وسوريا، وليبيا، وهي التي يفترض أن تكون على طاولة المباحثات في بياريتز، وفي الاجتماعات الهامشية. وكانت روسيا جزءاً من مجموعة الثمانية، التي أخرجت منها بعد حرب أوكرانيا وضمتها شبه جزيرة القرم في عام 2014. ترى باريس أن لروسيا تأثيراً كبيراً، ويمكن أن تلعب «دوراً حاسماً» في تناول هذه الملفات كافة. وسبق للرئيس ماكرون الذي حرص على استقبال بوتين في منتجعه الصيفي وليس في قصر الإليزيه من أجل إعطائه طابعاً خاصاً، أن يرد دعوة الرئيس الروسي بقوله عقب قمة مجموعة العشرين في أوساكا بأنه «يتعين علينا (أي قادة مجموعة السبع) أن نقوم بمبادرات مع روسيا، وأن تستكشف أشكال

باريس: ميشال أبو نجم

يتهبأ الرئيس الفرنسي لاستقبال نظيره الروسي في منتجع الصيفي الحاصل بريغونسون». المطل على حصن المتوسط، في 19 من الشهر الحالي، مستقفاً بذلك قمة مجموعة السبع التي ستعقد في مدينة بياريتز ما بين 24 و26. وأهمية قمة إيمانويل ماكرون - فلاديمير بوتين، التي تدرج في إطار «زيارة عمل» من يوم واحد، وفق توصيف مصادر الإيزيه لها أول من أمس، أنها ستتناول الأزمات نفسها التي تنتظر على قادة الدول السبع الكبار. من هنا، فإن ماكرون يمكن أن يلعب دور «صلة الوصل» بحيث يستطيع أن ينقل القادة الآخرين حقيقة مواقف بوتين من الأزمات المشتعلة،

هاموند يحذر من تعول بريطانيا إلى «إنجلترا صغيرة منغلقة على نفسها»

جونسون يتهم النواب الرفضين لـ«بريكست» بـ«تواطؤ رهيب» مع بروكسل

رفض ثلاث مرات اتفاقاً ينظم خروج البلاد من التكتل إرتمته رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي مع بروكسل. واعترض حينها نواب كثير على «شبكة الأمان» المنصوص عليها في الاتفاق، وهي آلية تهدف إلى الحفاظ على السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، ومنع إقامة حدود فعلية على جزيرة أيرلندا، ولأيرلندا حدود برية مع أيرلندا الشمالية يريد الطرفان إبقاها مفتوحة بعد «بريكست»، لأسباب منها اقتصادية أيضاً، والأهم، للحفاظ على عملية السلام التي وضعت حداً لعقود من أعمال العنف بين القوميين الأيرلنديين والموالين لبريطانيا. وقال جونسون إنه لا يريد «بريكست» من دون اتفاق، لكن على بروكسل في المقابل تقديم تنازلات لتفادي هذا الأمر. وقال رئيس الوزراء البريطاني إنه «كلما زادت قناعتهم بأن (بريكست) يمكن

منعه في البرلمان، ازدادوا تعنتاً وتمسكاً بموقفهم». كان وزير الخزانة البريطاني السابق قد اعتبر أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق سيشكل «خيانة» للتصويت الذي جرى في استفتاء 2016 لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وقال هاموند الذي استقال من منصبه كوزير للخزانة قبيل تولي جونسون رئاسة الحكومة خلفاً لماي في 24 يوليو (تموز)، «وقال هاموند إن «بريكست» من دون اتفاق يهدد بتفتيت المملكة المتحدة، وأكد أنه في حال أراد البرلمان نقادي الخروج من دون اتفاق، عندها ستوفر السبل لتحقيق هذه الغاية. من جهته، صرح رئيس مجلس العموم البريطاني جون بركو، مساء الثلاثاء: «إذا كانت هناك محاولة للاتفاق على البرلمان أو تجاوزه أو -لا قدر الله- تعليقه (...) فسأبدل أقصى جهودي لمنع ذلك».

جونسون لدى زيارته سجنًا في ليدز أول من أمس (رويترز)



جونسون لدى زيارته سجنًا في ليدز أول من أمس (رويترز)

نجاح الحج ليس استثناءً



سلمان الدوسري

لاغراض سياسية أو دعائية لا من قريب أو بعيد، فهي ترفض رفضاً قاطعاً أن تتحول الشعيرة العظيمة إلى محاولة لتحقيق أهداف سياسية، فلا ملكها أو ولي عهدا أو حتى وزراءها يستغلون اهتمام مئات الملايين من المسلمين لتحقيق غايات سياسية، أو لترميم رسائل تخدم أجندات الدولة، كل جهودهم وأعمالهم وتركيزهم منصّب على تقديم أفضل خدمة للملايين من ضيوفهم، حتى إن مصالح الدولة تتوقف بالكامل خلال أيام الحج لتتفرغ جميع وزاراتها ومؤسساتها من أجل القيام بواجباتهم المنوطة بهم. المملكة ومن واقع دورها في تنظيم هذه الشعيرة ذات القدسية العالية، ترفض وبحزم استخدام مناسبة الحج في أي اجندات سياسية، وهو ما دفعها لأن تبدأ بنفسها، فلم يسبق أن سعت لاستغلال المشهدنا العجيب العجيب في استخدامه إما لأغراض سياسية وإما لصالح حزبية وإما لترويج أيديولوجيا فكرية.

يمكن القول إن المملكة اتخذت لنفسها مبدأ رسخته عاماً ثلّو الآخر بان جردت الحج من أي حسابات سياسية أو مصالح حزبية، كما أنها لم تمنع أحداً من حج بيت الله الحرام، حتى من الدول التي حصلت بينها وبين تلك الدول خلاف، إلا إذا كان المنع بسبب عدم التزام تلك الدول بتنظيمات الحج، كما قطر مثلاً، التي ترفض قدوم حجاجها لأسباب هزلية، ثم تناقض نفسها وتتغافل عن نفس هذه الأسباب وتسمح لفرقتها الكروية بالقدوم للمملكة ولعب المنافسات الرياضية.

ليس من الهين ما تقوم به السعودية من تحسين هذه الشعيرة وضمان أن تكون عصبية على العبث السياسي الديني، وهو عنصر نجاح رئيسي يضاف إلى التميز الذي بلغه تنظيم الحج.

ومع كل هذا النجاح التنظيمي، الذي لم يعد استثناءً، فلا أحد في المملكة يقبل بان يكون كل موسم حج أكثر نجاحاً مما قبله. هكذا أصبح تنظيم الحج، مناسبة متميزة يترقبها السعوديون كل عام ليتنافسوا مع أنفسهم في حج أكثر تميزاً ونجاحاً عن العام الذي قبله.

لم يعد نجاح موسم الحج استثناءً كما كان سابقاً، بل أصبح النجاح منقطع النظير للركن الخامس للمسلمين هو القاعدة. لا تزاحم على الجمرات، لا مخاوف من التدافع، لا قلق من مسار الحج الذي يربون على مليونين ونصف مليون في منطقة جغرافية محدودة، حتى إدارة الحشود الضخمة أصبحت فناً سعودياً بامتياز.

والحج الذي غدا هدفاً يسهّل على الحجاج أداء مناسكهم. تُستنفر المملكة باكملها لاستضافة الحجاج، فهو أهم حدث تعرفه البلاد طوال العام، بدأ من قيادتها وحكومتها مروراً برجال أمنها والمتطوعين، وليس انتهاءً بمواطنيها الواحد وعشرين مليوناً. صحيح أن المواطنين لا يشاركون مباشرة في خدمة الحج كما يفعل البقية، إلا أن متابعتهم اليومية ودعمهم اللامحدود، كل بطريقته، كما من خلال مبادرة «كن عوناً» للمساهمة في الأعمال التطوعية، فتح المجال لجميع أفراد المجتمع لخدمة الحجاج، ووضعهم في مصاف المشاركين في هذه المنظومة السعودية المليونية التي لا تهدف فقط إلى نجاح موسم الحج كل عام، بل لأن يكون النجاح كل مرة متقدماً عن العام الذي

هذا العام مثلاً أطلقت السلطات السعودية حزمة من 8 مشاريع وبرامج ومبادرات باسم «منصة الحج الذكي»، منها مبادرة «الرقابة على الخدمات» لرفع مستوى خدمات السكن بتوفير مساحات إضافية للحجاج وتنظيم مسارات النقل الترددي، وبرنامج «التفويج» المخصص لإدارة الحشود عبر نظام إلكتروني لإعداد ومراقبة خطة التفويج، إضافة إلى «مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية»، وكذلك مبادرة «النظام الإلكتروني للمشاعر المقدسة»، من خلال نظام إلكتروني رقابي لقياس جاهزية المشاعر المقدسة ومرافقها، وأخيراً مبادرة «حج بلا حقيب»، لإعادة نقل أمتعة الحجاج من مقرات سكنهم إلى صالات الحج والعرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، كل هذا يمكن اعتباره ثورة لتطويع التكنولوجيا في خدمة الحجاج.

ولا تتفوق السعودية في تقديم نموذج متطور كل موسم حج فحسب، وإنما هناك جانب آخر لا يقل أهمية يمكن في عدم استخدام الدولة المستضيفة للحج

القرن الحادي والعشرين. في رواية - المكتوبة المصرية - أريح جمال «أنا أروي يا مريم»، تحكي عن عودتها طفلة وحيدة بعد موت أبويها في حادث، لم تدرِك تماماً طبيعة ما حدث إلا عندما وجدت في استقبالها بالمطار أقارب لم تعرفهم، وامتدت إليها يد أحدهم وأخذت عنها الحقيبة، لطالما تخيلت الحقيبة في نصها هذا رمزية لحياة امرأة تعود لياخذها من يمارس عليها وصاية لا يرضها الله ولا رسوله، وما أكثر الظلم في دنيانا!

فرحت لكل امرأة في بلادي فرحي لمي وهي تتراح من قيد لم يطلبه الأب ولم تعترض عليه هي يوماً تأدباً واحتراماً لقوانين بلادها، وسعدت أكثر بحق كل مواطن ومواطنة باستخراج جوازها بنفسه حال بلوغه الحادية والعشرين، وأكثر من هذا حق الأم في الوصاية على قصرها. إن إقرار القوانين إقرار ضمنى بقدرة المجتمعات على استيعاب الجديد في كل حين، والشعب القوي هو الذي يعالج أخطاءه ونواقصه ويلبس لكل مرحلة لبوسها، واليوم وأنا أسمع صوت مي ومدخلتها في إذاعة صوت أميركا، أريد أن أشكرها وأشكر كل امرأة سعودية، بل واعتذر لهن جميعاً عن صوتنا الذي وإن تأخر تحقيق أميته، إلا أنه كان دائماً مع عمل المرأة واستقلالها وحققها في أن تكون مواطنة لها وعليها ما للمواطن وما عليه.

كثيراً تخلّلت علاقة سعودي مع امرأته كعلاقتي مع ابنتي مي حين تعطينه كل الحقوق، بينما يسألن خارج أوطانهن عن ظلمنا كمجتمع لهن، كحوار من موال شهير للأستاذ محمد عبده حين يقول في جزء منه: وحدثتها بالحب وهي مصغية، لكن المرأة السعودية في كل جهات الوطن قبل قرارات اليوم، كان لسان حالها: أشاحت إلى الأبرار عني بوجهها دلالاً وقالت لي: «كفى هذيانا تأمل مني أن أصدّق بالهوى جزافاً وبيني لم تره عياناً؟! عبيد سعيد لكم جميعاً أعزائي الرجال الجالسين بعيد واحد هذا الصباح، وتهنئتان لكل امرأة سعودية عاشت حتى رأت الأول من أغسطس، أما أميرتي الصغيرة مي، فلا أرء عليها إلا كما قال ابن عبده:

الحب يا مي... أعظم شأناً.

الحب يا مي... أعظم شأناً

مفوض حقوق الإنسان الذي يريد أن يفصل معاييرهم على المجتمعات الأخرى، فقد تكون أمة من الأمم خيراً وأفضل من غيرها في جزئية معينة لكن هذا لا يعني أن الصواب جملة واحدة على المقياس - وتوقيت - الجميع، وقد تمنيت أكثر أن يكون غازي بيننا والأمير محمد بن سلمان يقول قبل ثلاث سنوات من الآن: «إن تنظيف الدرج يبدأ من الأعلى، لا استكمال لإصلاحات جزئية شاهدنا أولها، ونسال الله أن نعيش حتى نرى مخرجات الرؤية أماناً كي نزهو على العالمين.

أذكر قبل سبعة أعوام من الآن أن العبد الفقير حل ضيفاً - عن بعد - على عشرين سيدة من سيدات المجتمع في دار الكريمة الأستاذة مها الوابل، كان النقاش عن كتابي حينها «الدنيا امرأة»، وقد أكدت في حينها أن مخرجات ما يسمى الثورات العربية وقتها خذلت المرأة في المقام الأول، وما زلت عند قناعتني أن الملكيات المستقرة ستتقدم بخطى ثابتة في ملفات كثيرة أهدأ ملف المرأة، فحين تدخل في نفق الاحتراب الأشري وتنازع السلطة، فإن إقرار أي تشريع كالذي رأيناه في الأول من أغسطس يصحح شبه مستحيل مع كثرة أولويات المراحل الجديدة، وقتلتها بصريح العبارة حينها «إن افتراض أن المرأة يمكن للشور ولب الخطيئة ليه أصل المشكلة، وهو الذي يجعل البعض يرفض حضور المرأة في المجتمع»، وبعدها بعام واحد حلت ضيفاً على إذاعة صوت أميركا، وليس سرراً أن السؤال الذي يقدم لأي سعودي في الحوارات الغربية وضع المرأة عندنا حينها، وقد انحصرت عليهم الموضوع فطلبت من أميرتي الصغيرة مي - وقد كانت في الصف التاسع حينها - أن تشارك في الحوار، اليوم وأنا أسمع أمانيات الصغيرة تلك، أمنية أن تسافر ابنتي كما يسافر ابني، أن تكلم مي دراستها كما يكلم عبد الله دراسته، إلا تشعر مي بحرج وهي ترى شقيقها عبد العزيز يعبر بهدوء في مطارات بلادها لأي جهة يريد، بينما تضطر بكر أبيها لورقة تشعرها بخوف غير ميرر في

التي ترتضيها لانتهاج نصف مشاكل البطالة النسائية»، وختم الحوار الذي نشر قبل أحد عشر عاماً على هذه الصحيفة بجملة الشهيرة: «هناك للأسف في مجتمعنا رجال يشعرون أن أي قدر من الاستقلالية تحققة المرأة، سواء كان مادياً أو معنوياً أو حتى رمزياً، يصيب رجولتهم في المصميم، شغافهم الله».

وللامانة فإن تعامل السعوديين مع أمهاتهم موصوف بدقة تكفيها عن رد تهم المغرضين بأقلام غيرنا، فهذا الطبيب الأميركي د. سيمور غراي، في سبعينات القرن الماضي يقول: «السعوديون يقدسون أمهاتهم، وقد أخبرني الكثيرون أنهم لا يتكلمون يوماً يمر دون أن يتحدثوا مع أمهاتهم»، والحقيقة أن الرجل دون كل ما راه بعين الطبيب الغربي المندهب، حتى إن كلاريسا وينتبرغ، في «واشنطن بوست»، وصفت كتابه حينها «أسرار وراء الحجاب» قائلة: «لقد تمكن الطبيب سيمور غراي من أن يؤلف كتاباً جذاباً مشوقاً مليئاً بالامكان الغامضة والمثيرة، وغنياً بالعادات الجذابة والشخصيات الغدّة»، ورغم تحفظي - شخصياً - على

أن يكون الطبيب المستمان على الأعراض متربحاً من ملاحظاته داخل العيادة وخارجها، فإن المنقذ الحقيقي هو من يفرح بكل ملاحظة - إيجابية أو سلبية - تقدم عن بلاده وتوثق مراحلها، فالحق باق، وللكذب والتضليل رجال يردون عليه في كل أرض.

وإذا كان السعوديون في عين الغريب مع أمهاتهم هكذا، فإن المتوقع أن يكونوا الطف من غيرهم مع أخواتهم وزوجاتهم وبناتهم بطبيعة الحال، لكن القانون حين يقدمه المشرع للمواطنين فإن المأمول منه أن يحمي أضعف المقصودين به، وقد تكون تأخرنا كثيراً في إعطاء الأم حق التبليغ عن الولادة مثلاً، ولا أريد للامانة أن أعود لهذه الجروح التي أصبحت اليوم في السعودية الجديدة من الذاكرة، لكني مؤمن بأن أغلب السعوديين - ولا تخلو بلدة من مجانيها - قد أعطوا لأهاليهم وبناتهم حقوقاً كثيرة قد لا يتخيلها

تعود الولايات المتحدة لتثبت من جديد، وبالدليل العملي على الأرض، أن ما قاله فيها ذات يوم، ونستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا الأشهر، كان صحيحاً إلى مدى بعيد، وكان نوعاً من السخرية اللاذعة التي ذاع صيته بها في مواقفه وكلماته: كان في هدوء قد تأمل سياسة واشنطن في العالم، وكان قد راقب أداء البيت الأبيض طويلاً، ثم انتهى إلى قناعة رسخت لديه، فأعلنها وهو يقول إن أميركا تجرب كل الطرق الخطأ، وهي تتعامل مع أي مشكلة، قبل أن تصل إلى الطريق الصحيح!

وكما تظل الأمثال الشعبية تعبيراً مكثفاً عن خبرات مترامية لدى أجيال ممتدة، فالأقوال المأثورة من نوعية عبارة تشرشل تبقى هي الأخرى في المقابل، تجسيداً لتجربة عريضة من تجارب الحياة، يصوغها صاحبها في كلمات تكون قليلة بقدر ما تكون قوية وعميقة! وعندما تحدث جيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي

واشنطن تعود لتخطب ودّ عباس!

العمل معه، وإن أداء أبو مازن منذ أن تسربت أنباء الصفقة إلى الإعلام محل إعجاب في البيت الأبيض؛ والحق أن الرئيس عباس قد أبدى صموداً ثابراً في كل مراحل الترويج للصفقة، وهي مراحل رافقتها ضغوط لم يكن من السهل على أبو مازن مقاومتها، ولا الوقوف في طريقها، لولا خبرة كانت قد تراكمت عنده من أوصلو ومن غير أوصلو، ولولا أن العواصم العربية الكبرى كانت إلى جواره في كل المراحل، وكانت ولا تزال تقول إنها لا تقبل إلا ما يقبله الفلسطينيون؛ ولم يكن في مقدور فلسطيني واحد أن يقبل ما راحت إدارة ترمب تروج له وتحاول فرضه منذ البداية، أن تخمضي في طريقها بالوتيرة ذاتها، دون أن تتخوف للحظات، لتري أين على وجه التحديد تقع مواطن أقدامها!

عادت الولايات المتحدة تستميل أبو مازن، وتخطب وده، بعد أن جربت كل الطرق، وسوف يتمتع الرئيس عباس في الغالب، ويتبدل بالضرورة!

أن تحدثت عن القضية بهذه النبرة، ولا سبق لها أن توجهت بالحديث إلى أبو مازن بهذه اللهجة، وقد كانت تمضي في طريقها كقطار يسرع إلى غايته بأقصى ما لديه من قوة على الحركة، دون توقف، حتى دون فرصة للانقاس؛ ومن الواضح أن مراجعة أميركية لخطوات الطريق قد جرت، وأن المسؤولين عن الملف أميركياً تدينوا أن لا يبدل عن مثل هذه المراجعة، وأن البيت الأبيض أصبح على قناعة بعد مراجعته بأن تجاهل الطرف الفلسطيني ليس من السياسة في شيء، ولا من الحكمة في شيء، وأن وجوده على الطاولة من قبيل البديهيات، وأن القوة التي يملكها الطرف الإسرائيلي ليست كل شيء، وإنما قد تكون قادرة على فرض أمر واقع، ولكنها بيقين ليست قادرة على ضمان استمرار هذا الأمر الواقع!

ونحن نذكر أن لهجة غرينبلات الجديدة قد سبقتها تهديدات سمعنا بها قبل أيام، وكانت التهديدات تقول إن الرئيس ترمب معجب بالرئيس عباس، وأنه يريد

وبقته القنّة؛ مما قاله، مثلاً، إن الرئيس ترمب لم يقرر بعد موعد الإعلان عن الصفقة، ولم يحدد ما إذا كان موعد الإعلان عنها سيكون قبل الانتخابات الإسرائيلية في سبتمبر المقبل أم لا، وإن الإدارة الأميركية تامل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في نهاية المطاف، وإنها لا ترغب في تغيير النظام في السلطة الفلسطينية التي تحكم الضفة الغربية، وإن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو زعيم الفلسطينيين، وإنها ترجو أن ينضم الرئيس عباس إلى طاولة المفاوضات، وإنها تؤمن بأن التفاوض المباشر بين طرفي القضية هو الطريق إلى الحل الصحيح، وإن أي جهة لا تستطيع فرض شيء عليهما، ولا تستطيع التفاوض بالنيابة عنهما، بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة.

وهذا بالضبط ما قاله غرينبلات مع «بلومبرغ»، وقد قاله بالطبع بشكل غير مباشر، حين خرج علينا وعلى الطرفين، فأعلن ما أعلنه،



سليمان جودة

معنى... وما معنى؟! إلى آخر الإجراءات التي كانت كلها في اتجاه واحد.

وكان هذا الاتجاه الواحد هو الانحياز المطلق إلى الطرف الإسرائيلي، دون الالتفات إلى أن القضية لها طرفان طبيعتها، وأن هذا هو شأن أي قضية، وأن تجاهل طرف من الطرفين معناه أنك تريد السعي في الطريق بقدم واحدة، وهو ما لا يستقيم، ولا يؤدي إلى شيء، في الآخر!

هذا بالضبط ما قاله غرينبلات مع «بلومبرغ»، وقد قاله بالطبع بشكل غير مباشر، حين خرج علينا وعلى الطرفين، فأعلن ما أعلنه،

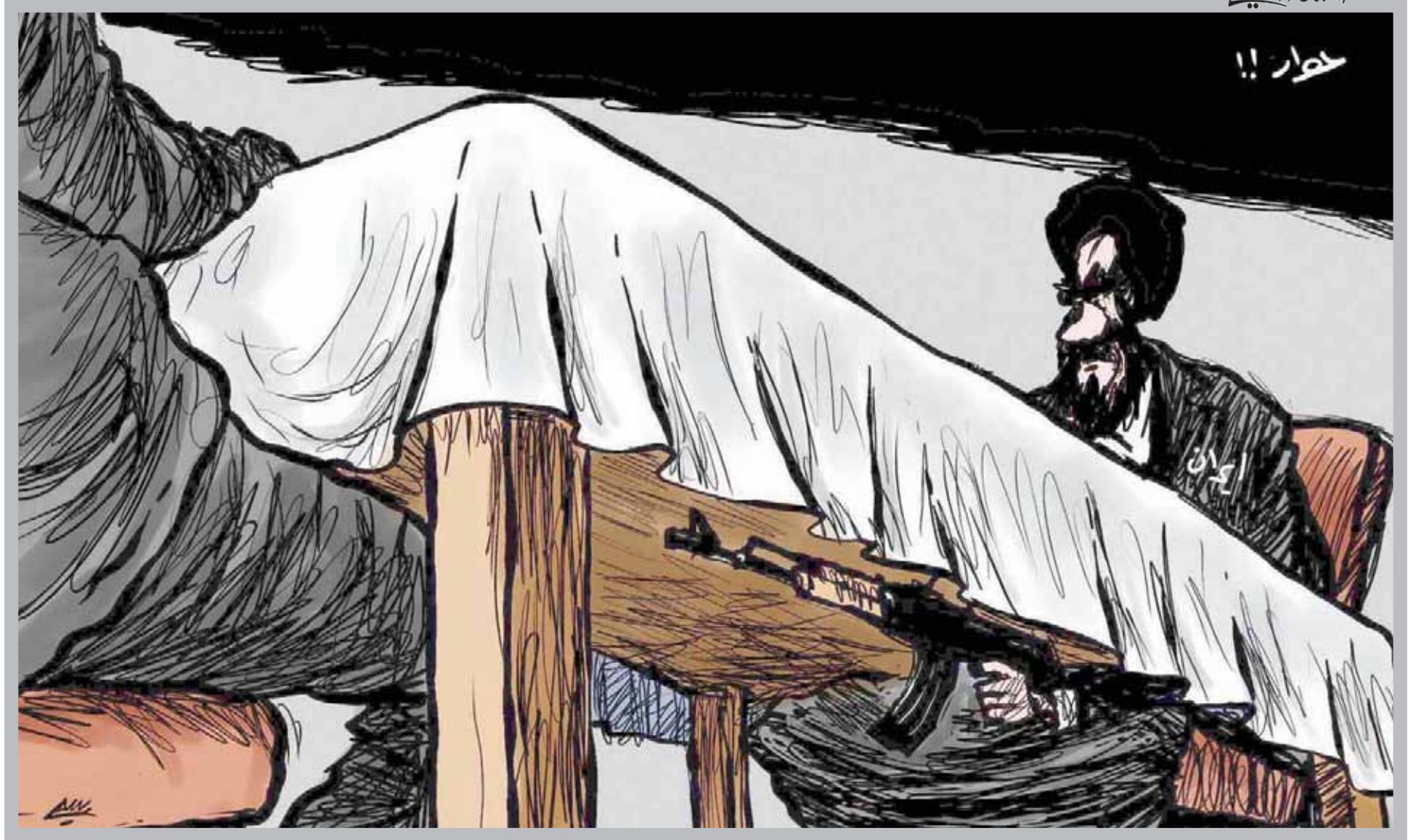
عملية من نوع عملية السلام التي كانت يوماً بين مصر وإسرائيل فلا إجابة أيضاً!

وفي الطريق إلى موعد الإعلان الرسمي عن الصفقة، كانت الإدارة الأميركية تحددته مرات، وكانت تؤوله في كل مرة، ثم بدا لها أن تعلن مؤخراً أن الموعد النهائي سيكون قبل الانتخابات الإسرائيلية المقرر لها أن تجري في 17 سبتمبر (أيلول) المقبل!

في الطريق إليه، كانت إدارة الرئيس ترمب تتخذ من الخطوات ما يحكم على الصفقة بالفشل مسبقاً، ولو كانت ستجيء للفلسطينيين

بالمثل والسلاوي، وإلا، فما معنى أن تُقر هذه الإدارة الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل؟! وما معنى أن تقرر نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس؟! وما معنى أن تظل تحرض باقي دول العالم على المضي إلى اتخاذ الإجراءات ذاته؟! وما معنى أن تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن؟! وما معنى أن توقف مساهمتها في ميزانية وكالة غوث اللاجئين المعروفة بـ«الأونروا»؟! وما

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل الاشتراكات | وكيل التوزيع |
|--|--|---|---|---|
| الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440 | الكويت Kuwait ☎ +965 2997789 ☎ +965 2997800 | الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272734 | القاهرة Cairo ☎ +966114429555 ☎ +966114429555 | عمان Muscat ☎ +968 2440076 |
| جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159 | المنامة Manama ☎ +9666 8340271 ☎ +9666 8396818 | عمان Muscat ☎ +968 2440076 | القاهرة Cairo ☎ +966114429555 ☎ +966114429555 | عمان Muscat ☎ +968 2440076 |
| المنامة Manama ☎ +9666 8353838 ☎ +9666 8354918 | المنامة Manama ☎ +9666 8353838 ☎ +9666 8354918 | عمان Muscat ☎ +968 2440076 | القاهرة Cairo ☎ +966114429555 ☎ +966114429555 | عمان Muscat ☎ +968 2440076 |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التَّنْقِيقُ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

من هو عدو تركيا في قطر؟

«البحر من ورائكم العدو أمامكم» هذه ليست الجملة الشهيرة التي قالها القائد العسكري طارق بن زياد عندما فتح الأندلس، بل جنرال تركي يشرف على بناء القاعدة العسكرية التي تبني له في قطر. بوضوح لهذا العدو هناك السعودية ودول الخليج، وليس خلفه سوى بحر الخليج الهائج، قطر تتوعد جيرانها بقاعدة تركيا، لكن «المتغني بالاتراك عربان» أسالوا جيرانهم السوريين لن تفيد قاعدتهم قطر لا في حمايتها من السعودية ولا من إيران، وهي تعبر عن التناقض القطرية الفاخرة المستمرة، فهي لا تزال ترضى في اتجاهات متضادة، إلى طهران وواشنطن وأنقرة.

الحامية التركية فزاعة صغيرة قد لا تتجاوز ألفي جندي، وتركيا ليست بالدولة الكبرى حتى تستطيع دعمها في اللحظة الحرجة. فهي لا تتمتع بإسناد عسكري لوجيستي كبير في المنطقة، وليس لها بوارج عسكرية في مياه الخليج، ولا تستطيع إرسال مدد بالجو إلا بعد موافقة العراق أو إيران، ولا يوجد لها مر برى قاعدة بلا مهمة، إلا إن قررت أنقرة التحالف مع طهران في حرب مقبلة ضد دول الخليج، وهذا الأمر مستحيل بوجود قاعدتين أميركيتين معها في قطر.

بخلاف الأميركيين الموجودين هناك في قاعدتي العديد والسليبة اللتين تديران حروب المنطقة عسكرياً، فإن الوجود التركي يدور سياسي، وعبء على القطريين. تحالف مكلف جداً لكنه يتناسب مع مخرجات الدعاية القطرية التي تقوم على دعم تنظيمات مثل «الإخوان المسلمين» في المنطقة، والعلاقة الخاصة بين الدوحة وأنقرة ليست في أفضل حالاتها، فهي تعاني من خيبات، فقد كان لدى قطر طموح يعرض عن نفسها، أن تجعل من تركيا دولة إقليمية كبرى سياسياً وعسكرياً فتركبها لتغيير المنطقة، تريد أن تكون مغامرة قوية مثل إيران تتشارك معها في مد النفوذ على الرياض والقاهرة وبغداد وميروت. الخطاب التركي السياسي صاحب لحنه لا يتجاوز الإعلام والحناجر. فقد عدت تركيا بالتغيير في سوريا وفشلت لأنها امتنعت عن التدخل عسكرياً، بعكس إيران وروسيا. ولم تهبط لنجدة «الإخوان المسلمين» بعد دهسهم في مصر، ولم تقدم لهم سوى المنفى، الهاربين منهم، وتدخلها محاصر في ليبيا، وخرجت تماماً من السودان. وزادت تكسات الرهان القطري بسبب العداء الخطير الذي أصاب علاقة أنقرة بواشنطن، وأصاب لها في مقتل، ضعفت سياسياً وصارت خسائر قطر المالية هائلة نتيجة تدهور اقتصاد تركيا وعملتها. هذه العلاقة ورطت تركيا؛ بسبب تحالفها مع قطر خسرت أهم أسواقها في منطقة الشرق الأوسط، السعودية والإمارات، وخسرت أكثر من نصف العالم العربي.

حين يرفع مستوى الوجود التركي العسكري في قطر من ثكنة إلى قاعدة، خلال الأسابيع المقبلة، ستتضح معالمه أكثر، ولا تصور أنه سيضيف كثيراً إلا ربما في حماية الحكم من أي تحديات داخلية، وهذا سلاح من حديد، فتحالفات أنقرة نفسها طالما تغيرت داخلياً وخارجياً. ومن اللائق أن انهي المقال بما لم يكمله الجنرال التركي أمي القطريين، بقية خطبة طارق بن زياد لرجاله وهم يستعدون لمركبهم مع قبائل القوط: «... واعلموا أنك في هذه الجزيرة أضيق من الأيتام في مادية النمام».

هدى الحسيني



الطرف هذه الاتصالات لصالح الهند. في المقابل لم تقدم الهند سيكوت هذا أيضاً علامة بارزة لباكستان، وهو ما يفسر جزئياً الهدوء الذي حافظ عليه عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني، بشأن كشمير، إذ اكتفى بطرد السفير الهندي من إسلام آباد، ووقف التجارة مع الهند، وهذه لا تتجاوز الملياري دولار.

يوضح موقف خان أن باكستان تنتظر بفارغ الصبر حتى تبرن صفقة أكبر «استثماراتها الاستراتيجية (طالبان) مع واشنطن».

لدى «طالبان» سابقة تاريخية تعود إلى الثمانينات من القرن الماضي. في عام 1988 وفي أعقاب

الاتفاقيات جنيف في 14 أبريل دخلت جنوب آسيا في مازق مع محاولة باكستان تحصيل بعض الموارد الموجهة لمقاتلي المجهدين الأفغان إلى كشمير، حيث بلغ التمرد ذروته وادى إلى سنوات من العنف. ويفضل الدبلوماسية الهادئة كان بعض المجهدين الأفغان على اتصال مع الهند ومع حكومات راجيف غاندي، وفي بي. سينغ، وبي. ناريشما راو، فاستعملت

الطرف هذه الاتصالات لصالح الهند. في المقابل لم تقدم الهند سيكوت هذا أيضاً علامة بارزة لباكستان، وهو ما يفسر جزئياً الهدوء الذي حافظ عليه عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني، بشأن كشمير، إذ اكتفى بطرد السفير الهندي من إسلام آباد، ووقف التجارة مع الهند، وهذه لا تتجاوز الملياري دولار.

يوضح موقف خان أن باكستان تنتظر بفارغ الصبر حتى تبرن صفقة أكبر «استثماراتها الاستراتيجية (طالبان) مع واشنطن».

لدى «طالبان» سابقة تاريخية تعود إلى الثمانينات من القرن الماضي. في عام 1988 وفي أعقاب

الاتفاقيات جنيف في 14 أبريل دخلت جنوب آسيا في مازق مع محاولة باكستان تحصيل بعض الموارد الموجهة لمقاتلي المجهدين الأفغان إلى كشمير، حيث بلغ التمرد ذروته وادى إلى سنوات من العنف. ويفضل الدبلوماسية الهادئة كان بعض المجهدين الأفغان على اتصال مع الهند ومع حكومات راجيف غاندي، وفي بي. سينغ، وبي. ناريشما راو، فاستعملت

سلام أفغانستان يفجر الوضع في كشمير!

الاتفاق مع طالبان» - «طالبان» وهي المهدة أميركياً بوضعها على لائحة الدول التي تدعم الإرهاب، لكن قد يكون هذا مستبعداً بعد أن حققت نصر استراتيجياً كبيراً على جبهة «طالبان».

يبقى أن نرى ما سيكوت تأثير اتفاق «طالبان» - الولايات المتحدة على حكومة أشرف غني في كابل التي تسعى إلى تحديد الشرعية من خلال الانتخابات المقبلة التي عارضتها حركة «طالبان».

باحتصار، أقدمت الهند على خطوتها لكنها أبعد ما تكون عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي تتحكم فيها قوى خارجية عن إرادة الهند. يبقى أن نقول إن سكان كشمير المحليين يريدون التخلص من كلتا الدولتين، باكستان والهند، ويريدون السلام لأجبالهم، لا أن تصبح كشمير بمثابة أفغانستان الجديدة في الصراع الدولتين، حتى لو لم نجد أفغانستان الأصلية السلام بعد 40 عاماً من الحرب إن كشمير تكبرها سناً في الحروب والصراعات وحن الوقت لأبنائها للاستقرار والتمتع بجمال بلادهم.

الاتفاق مع طالبان» - «طالبان» وهي المهدة أميركياً بوضعها على لائحة الدول التي تدعم الإرهاب، لكن قد يكون هذا مستبعداً بعد أن حققت نصر استراتيجياً كبيراً على جبهة «طالبان».

يبقى أن نرى ما سيكوت تأثير اتفاق «طالبان» - الولايات المتحدة على حكومة أشرف غني في كابل التي تسعى إلى تحديد الشرعية من خلال الانتخابات المقبلة التي عارضتها حركة «طالبان».

باحتصار، أقدمت الهند على خطوتها لكنها أبعد ما تكون عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي تتحكم فيها قوى خارجية عن إرادة الهند. يبقى أن نقول إن سكان كشمير المحليين يريدون التخلص من كلتا الدولتين، باكستان والهند، ويريدون السلام لأجبالهم، لا أن تصبح كشمير بمثابة أفغانستان الجديدة في الصراع الدولتين، حتى لو لم نجد أفغانستان الأصلية السلام بعد 40 عاماً من الحرب إن كشمير تكبرها سناً في الحروب والصراعات وحن الوقت لأبنائها للاستقرار والتمتع بجمال بلادهم.

الاتفاق مع طالبان» - «طالبان» وهي المهدة أميركياً بوضعها على لائحة الدول التي تدعم الإرهاب، لكن قد يكون هذا مستبعداً بعد أن حققت نصر استراتيجياً كبيراً على جبهة «طالبان».

يبقى أن نرى ما سيكوت تأثير اتفاق «طالبان» - الولايات المتحدة على حكومة أشرف غني في كابل التي تسعى إلى تحديد الشرعية من خلال الانتخابات المقبلة التي عارضتها حركة «طالبان».

باحتصار، أقدمت الهند على خطوتها لكنها أبعد ما تكون عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي تتحكم فيها قوى خارجية عن إرادة الهند. يبقى أن نقول إن سكان كشمير المحليين يريدون التخلص من كلتا الدولتين، باكستان والهند، ويريدون السلام لأجبالهم، لا أن تصبح كشمير بمثابة أفغانستان الجديدة في الصراع الدولتين، حتى لو لم نجد أفغانستان الأصلية السلام بعد 40 عاماً من الحرب إن كشمير تكبرها سناً في الحروب والصراعات وحن الوقت لأبنائها للاستقرار والتمتع بجمال بلادهم.

الاتفاق مع طالبان» - «طالبان» وهي المهدة أميركياً بوضعها على لائحة الدول التي تدعم الإرهاب، لكن قد يكون هذا مستبعداً بعد أن حققت نصر استراتيجياً كبيراً على جبهة «طالبان».

يبقى أن نرى ما سيكوت تأثير اتفاق «طالبان» - الولايات المتحدة على حكومة أشرف غني في كابل التي تسعى إلى تحديد الشرعية من خلال الانتخابات المقبلة التي عارضتها حركة «طالبان».

باحتصار، أقدمت الهند على خطوتها لكنها أبعد ما تكون عن تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي تتحكم فيها قوى خارجية عن إرادة الهند. يبقى أن نقول إن سكان كشمير المحليين يريدون التخلص من كلتا الدولتين، باكستان والهند، ويريدون السلام لأجبالهم، لا أن تصبح كشمير بمثابة أفغانستان الجديدة في الصراع الدولتين، حتى لو لم نجد أفغانستان الأصلية السلام بعد 40 عاماً من الحرب إن كشمير تكبرها سناً في الحروب والصراعات وحن الوقت لأبنائها للاستقرار والتمتع بجمال بلادهم.

لا حل إلا هذا والحرب مفروضة على السعودية

العربي، وحتى اللاذقية بمحاذاة لواء الإسكندرون «السليبي»، مروراً بالعراق وسوريا ولبنان، وصولاً عبر البحر الأحمر إلى قطاع غزة، الذي كانت حركة «حماس»، بدعاً إيراني وقطري... هذه الحرب الاستنزافية المحقة، التي كان لا مناص منها، وكانت «عمامة» الولي الفقيه مفروضة الآن فوق معظم دول هذه المنطقة العربية، والعديد من دول القارة الإفريقية.

إيران استعملت الحوثيين لتحقيق هلالها المذهبي

وهي متحالفة مع «النصرة» وباقي التنظيمات الإرهابية

والمعروف أن هذا «الهلال»، الذي أراد أصحابه تطويق مصر به، وإعادة تهيئتها إلى حكم «الإخوان المسلمين»، وعلى غرار ما كان عليه الوضع قبل إطاحة الرئيس «الإخواني» محمد مرسي في عام 2013، قد أصبح له موطئ قدم في ليبيا، وأن رجب طيب أردوغان الذي بات يعاني من أوضاع سياسية كثيرة قد أصبح له «إخوانه» في طرابلس الغرب موطئ قدم فعلي بإمكانه الانتاء عليه للهروب من أزمته الداخلية. إن هذا هو واقع الحال، وإن إيران، رغم ما واجهته وما

رغم مرور أربعة أعوام، ويزيد، فإن هناك من لا يزال يتساءل «متحاملاً»، عما دفع المملكة العربية السعودية إلى خوض غمار هذه الحرب، وهي الأكثر معرفة من العرب جميعهم بأن الشؤون والقضايا اليمنية أكثر «وعورة» من جغرافيتها، وأن التحالفات في هذا البلد، والمقصود هنا هو الشمال، وليس الجنوب الذي احتله البريطانيون مائة وتسعة وعشرين عاماً، بقيت متغيرة باستمرار، وكذلك الصراعات والعداوات، وأن هؤلاء الحوثيين قد تبدلت تحالفاتهم من الولاء للنظام «الإمامي» إلى الولاء لـ «حزب الله» اللبناني وإلى إيران التي انتقلت من حكم الشاه محمد رضا بهلوي إلى هذا النظام «الشيستاني»، الذي أدخل هذه المنطقة كلها في صراعات مذهبية وطائفية من الواضح أن نهاياتها ليست قريبة.

ويقيناً أن هؤلاء الذين يطرحون مثل هذه التساؤلات يعرفون كل حقائق الأمور، ويدركون أن المملكة العربية السعودية لم تكن تريد هذه الحرب، وأنها صاحبة، ليس تجربة واحدة، وإنما تجارب كثيرة في هذا المجال، قد تلاحقت خلال سنوات طويلة، لكن ما العمل، وما الذي من الممكن أن تفعله سوى الدفاع عن نفسها، عندما يصل استهدافها إلى حد أن إيران ومهما

فوضى
غير خلاق!

حسين شبكشي

كان لجهز علم إدارة الأعمال توم بيترز المتخرج في جامعة ستانفورد العريقة، كتاب ناجح جداً بعنوان «النجاح على فوضى»، وهو يحكي عن تجارب ناجحة لشركات كبرى بُنيت أساليب نجاحها على الفوضى، ولا أعلم إذا كان ذلك أثر بشكل أو باخر على وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس (هي الأخرى خريجة جامعة ستانفورد) وجعلها تخرج بمقولة «الفوضى الخلاقة»، والتي باتت نقطة الانطلاق لمشروع الشرق الأوسط الجديد عام 2005 بعد سنتين من غزو أميركا للعراق وليس كما يقال ويشاع أن وراء ذلك هو الرئيس باراك أوباما، الذي «تسلم» من الرئيس بوش الابن المشروع بعد انطلاقة كوندوليزا رايس كانت تعتقد بقينا أن الشرق الأوسط لا يمكن أن «ينغير» تماماً ويتحول إلى الديمقراطية قبل أن تعم به الفوضى التامة والعارمة وتدمره فينهض مجدداً من خلال قوى أخرى وجديدة. وللحق ومن أمانة القول فهذا اللفظ قد استخدم من قبل ولكنها هي كانت أول من وظفه مشروعا سياسيا متكاملا. وهناك من ينسب اللفظ إلى مستشار الأمن القومي الأسبق مايكل ليدين أحد أبرز منظري المحافظين الجدد واستخدمه عام 2003. والتاريخ له رأي آخر، فالكاتب الفرنسي ستيفن مالارمه استخدمه في أشعاره عام 1886.

سياسيا برز مصطلح «الفوضى الخلاقة» في أدبيات الكاتب الأميركي المؤرخ ذي الخلفية العسكرية الفريد ثاير ماهان في عام 1902، وفي عام 1911 وظّفه أسطورة الفن التشكيلي الحديث الإسباني باولو بيكاسو باستخدام وصف (التدمير الإبداعي). وبعده جاء مواطنه الفنان التشكيلي الشهير سلفادور دالي عام 1931 ليدعو إلى (فهم الفوضى إبداعيا)، ثم جاءت مقولة المؤلف الاقتصادي الكلاسيكي المعروف جوزيف شومبيتر عام 1942 لتلفت النظر إلى (التدمير الخلاق)، ثم ذكرها المؤلفان ريتشارد نولان وديفيد كروس في كتاب «التدمير الخلاق»، وبعد ذلك كله اشتهرت به كوندوليزا رايس.

تنبت كوندوليزا رايس فكرة قدر الضغط اللطهي، للدفع بطرف البلدان الداخلية الصعبة وإيصالها لدرجة الغليان العظيم ثم نشر القلق والخوف والشك في مختلف طبقات المجتمع عبر وسائل التواصل واستخدام المنصات التي وفرتها شبكات الإنترنت (وهو ما تبنّته بعد ذلك وزيرة الخارجية في حقبة باراك أوباما هيلاري كلينتون بفعالية وتأثير كبيرين)، ومع مرور الوقت تبين أن هذه الخطة قادرة بالفعل على إحداث فوضى، بل فوضى هائلة جداً ولكنها تنفق عند هذا الحد لأنها فوضى فقط.

اليوم نرى ذلك الأمر بشكل واضح جداً في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والأدلة والآثار الهائلة تتحدث بشكل جلي عن نفسها، وبالتالي يمكن القول إن «مبدأ» أو «نظرية» الفوضى الخلاقة التي تبنّتها رايس فشلت فشلاً ذريعاً بأن الفوضى ستتحول إلى قوة خلاقة. آدم سميت مؤلف الكتاب الاقتصادي الأول والأشهر باسم «ثروة الأمم» كان دوماً يقول إن الأسواق تتدخل فيها (اليد الخفية) لإصلاح أوضاعها، ورايس كانت لديها قناعة شبيهة بذلك. الواضح من الأحداث أن الفوضى تبقى فوضى، ولا تملك قوة منبثقة من خيالها تتحول بموجبه إلى وجود إبداعي وخالق، تماماً كما حصل في حالات مصر والجزائر والسودان وتونس؛ جميعها اشتريكت في وجود جيش وطني مستنير واع يحمي الشعب ويحافظ على الدستور ويرعى مصالح دولة القانون ويحترم الحياة المدنية، وهو عكس ما حصل في سوريا والعراق بحيث طغت فكرة حماية الطائفة والعائلة الحاكمة على مصلحة البلد، وفي اليمن وليبيا سيطرت فكرة حماية العشائر على مصلحة الوطن.

كنت قد قابلت رشيد عمار قائد أركان الجيش التونسي ومهندس إخراج الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي من تونس بشكل سلمي وتأمين سلمية التغيير، وسألته: ما السر في نجاح ما عملت؟ فقال لي: تونس دولة مدنية ولا تستحق الفوضى.

المنعطف الأهم للثورة السودانية



عثمان ميرغني

هناك كثير من يرون أن الثورة تحتاج إلى حراستها خلال الفترة الانتقالية المبلغة بالتحديات التي قد تغري الطامعين والمتربصين، وأنه لهذا السبب يستحسن أن تنأى قيادات تجمع المهنيين الذي لعب دوراً محورياً في تفجير الثورة وفي قيادتها، عن المشاركة في هيكل

السلطة الانتقالية لكي تبقى مشرفة على العمل الميداني والتعبوي الذي يجعل الثورة حية حتى تحقق أهدافها وتصل إلى مرحلة الانتخابات بعد نحو ثلاث سنوات. الأمر الآخر أن قيادات تجمع المهنيين تستطيع من خلال النأي عن المشاركة في السلطة، أن تساعد في تشكيل كتل أو حزب شبابي جديد ذي مصداقية، يقطع الطريق على المحاولات الانتهازية أو المشبوهة لتشكيل حركات باسم الشباب، مثلما رأينا في بعض التحركات التي قادها محسوبون على النظام الساقط.

هناك بالطبع من يتمنون رؤية بعض قيادات تجمع المهنيين التي سطع نجمها خلال الفترة الماضية، في مواقع رئيسية في الحكومة الانتقالية، ويحاولون بأن ذلك سيدعم الحكومة ويساعد في نجاح مرحلة الانتقال. لكن مشاركة هذه القيادات في الحكومة الآن سيغني حرمانها من المشاركة في المرحلة الانتقالية التالية، وذلك انطلاقاً من المبدأ الأخر في الوثيقة الدستورية ويقضي بأن كل من يشارك في هيكل السلطة في الفترة الانتقالية لا يحق له حوض الانتخابات المقبلة، وبالتالي لا يشارك في الدورة الأولى من الحكم الديمقراطي.

تجمع المهنيين على أي حال قرر أن يكون دوره رقابياً في الفترة الانتقالية سواء بتفرغ بعض قياداته

لحراسة الثورة بإبقاء جذوتها مشتتة، والعمل الميداني حياً ونشطاً، أو عبر مشاركة عدد من عناصره في المجلس التشريعي الذي سيتولى سن القوانين والتشريعات، ويمارس سلطة مساءلة ومحاسبة الجهاز التنفيذي، بالإضافة إلى مهامه الحيوية الأخرى. إضافة إلى دور

تجمع المهنيين المنظر، فإن بقاء الأحزاب السياسية بعيدة عن المشاركة في الحكومة الانتقالية التي يفترض أن تكون حكومة كفاءات من المستقلين، سيكون أيضاً، لو تحقق، عاملاً مساعداً في حماية الثورة. فهو بداية سيحجم الحكومة من أن تصبح عرضة للمحاكمات السياسية، أو أن تكون قراراتها خاضعة للحسابات الحزبية أو الانتخابية. كما أنه سيغني أن هذه الأحزاب ستنتصر، كما هو مفترض، لإعادة بناء قواعدها وللعمل الميداني، وإعادة توحيد صفوفها بعدما تشرذمت في عهد عمر البشير، وستكون لها مصلحة كبرى في حماية الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات، ولا شك أن الأحزاب عندما تفوز وتجدد شبابها، فإن ذلك سيعزز من فرص صعود الديمقراطية المقبلة، التي يؤمل أن تكون راسخة ومستدامة، وليست قصيرة كسابقاتها.

إذا لم تحدث مفاجآت وسارت الأمور كما هو متفق عليه، فإن الأسبوع المقبل سيشهد البداية الفعلية للفترة الانتقالية التي يؤمل أن تنتهي بالانتخابات التي ستشكل السودان إلى «الجمهورية الديمقراطية الرابعة». الخطوة الأولى ستكون التوقيع النهائي على الوثيقة الدستورية المقرر بعد غد في احتفال تحضره أطراف إقليمية ودولية، يعقبها في اليوم التالي تعيين مجلس السيادة وحل

المجلس العسكري، ثم تعيين رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل، لتنتقل مشاورات تشكيل الحكومة وتسلمها لمهامها نهاية الشهر الجاري. هذه الفترة تنتظرها مهام كبرى حددتها الوثيقة الدستورية في 16 مهمة، تبدأ من العمل على إنهاء الحروب وتحقيق السلام خلال ستة أشهر، مروراً بمعالجة الأزمة الاقتصادية، وتفكيك بنية النظام الساقط ومحاسبة منسوبيه عن الجرائم التي ارتكبت خلال الثلاثين عاماً الماضية سواء كانت جرائم حرب أو قتل أو تعذيب أو نهب أو فساد، والعمل على تسوية أو ضاع المصونين تعسفاً، والإصلاح القانوني، وإنشاء البنايات الإعداء لوضع الدستور الدائم، وانتهاء وتعزيز دور المرأة والشباب وتوسيع فرصهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. هذه مجرد عينة من المهام التي حددتها الوثيقة الدستورية، وهي حتماً لا تغطي كل ما هو مطلوب من الحكومة الانتقالية، أو التحديات التي ستواجهها.

هذه التحديات تتطلب تعاون كل الأطراف لإنجاح المرحلة الانتقالية وحمايتها في المطبات الصعبة التي يتوقع أن تكون كثيرة، وفي التصدي لأولئك الذين قد تقودهم المطامع الذاتية والطموحات الشخصية إلى محاولة عرقلة عمل الحكومة الانتقالية والضغط عليها لتحقيق مكاسب أنية، أو لإفشالها بالتعاون مع جهات أخرى تريد الإطاحة بالتجربة كلها. فطول الفترة الانتقالية يجعلها عرضة للتجاذبات، ولؤامس القوي المتربصين الذين سيعملون على وضع العراقيل، وخلق المشاكل، وتضخيم أي فشل الثورة لم تنته، بل ربما تكون بدأت مرحلتها الثانية والأهم مع عملية نقل السلطة للأجهزة الانتقالية، وذلك لكي تضمن بلوغ هذه الفترة نهايتها بإجراء الانتخابات ونقل الحكم إلى سلطة مدنية منتخبة تضع السودان على سكة الديمقراطية من جديد.

مسؤولية
تطوير الخطاب

فهد سليمان الشيران

في وقت تتطور فيه جميع المؤسسات، انسجاماً مع الرؤية السياسية الشجاعة في السعودية، يبدو بعضها غير قادر على الدخول ضمن ذلك التحول. خطبة تداولها المجتمع على نطاق واسع تناولت عمل المرأة بطريقة مهينة. لم تحترم الخطبة تطور عقول المجتمع، ولم يستوعب الخطاب نهاية حقبة كاملة وطى آثارها والعمل الذي محو وسحق وتدمر أيديولوجيتها. لا يمكن للخطاب الديني أن يتطور من دون تجديد القامتين على المنصات من أئمة وخطباء أقل ما يوصفون به أنهم غايه في الجمود، بل أقول عنهم جهلاً لأن مثل هذه الخطبات معادية لقواعد الشريعة وكلياتها، وهي تخالف عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) وسنته في هدي الخطبة وأدبياتها. والخطاب الديني الذي أتجح له المجال أن يعبت بعقول المجتمع شيئاً من الدهر، في آخر المطاف نطه سيئس لم يرق إلى الإبداع داخل المجال الفقهي والأصلي والمقاصدي، ولا توجد رغم سيل الثرثرة والزعرق والصرخ طوال 50 سنة أي أثر فكري إبداعي لخطاب الإسلام السياسي، يمكن مقارنته بما أفاء به فقهاء آجاله على مر التاريخ، مثل القرافي والجويني والشاطبي. ومن يجيد التجديد الفقهي هم خارج نطاق الإسلام السياسي وأدواته. أذن أولئك الشعور بالظلمية، والقلق من تصرفات الساسة، والتوجس من سلوك الحكومات. لذلك تأسست أدبياتهم ضمن قلوب وجة من الدنيا، تخاف من التطور والعصرية، تائف من الآخر، وتغتنق بالذات. إن الخطاب الذي تأسست عليه أدبياتهم هو «خطاب أزمة» ولد وترعرع ضمن أحوال إعادة الخلافة، أو مواجهة الاستعمار، أو أيديولوجيا الكفاح، وليس انتهاء بجعل قضية فلسطين مدخل أي تنمية وطنية داخلية، لذلك بات صوت الخطو نحو المستقبل بيثر الهلع، ويجعلهم يباشرون قفحخي الأجداد وضغط الزناد.

لم تدرس المؤسسات طبيعة الإسهام الذي تبتغيه في المجال العام. المبادئ العامة والأسس الدينية والأبعاد التربوية والأخلاقية هي الأهم بالنسبة لمجتمعنا الذي شيع من القصف بالخطابات السياسية طوال نصف قرن مضى. لا أعرف سبباً واحداً للعجز عن الدخول بالخطاب الديني ضمن التحول المجتمعي الذي قطع شوطاً كبيراً. لم تعد «الرؤية» مجرد خطة تنمية، وإنما يمكن التعامل معها ضمن المفاهيم الاجتماعية والسياسية والثقافية وأن تأخذ تطبيقاتها بشكل إيجابي حتى على مستوى المؤسسات المسؤولة عن الخطاب الديني. أعلم أن الجهد المبذول من وزير الشؤون الإسلامية كبير ومعروف، ولكن البناء والإثر الذي على عاتقه يحتم عليه التركيز بشكل أكثر كثافة على الجوامع ومنصات النصح وإطلاق الكلمات والمحاضرات والدروس والندوات.

لا خوف على الدين من أي تطور أو تحديث، حتى في ذروة العلمنة الأوروبية والثورة ضد الكنيسة بقي الدين حاضراً، وله أثره، إنما ضمن مجال يمنع المتداخل معه من ابتذاله.

لذلك يكتب بورغن هابرماس، وهو من أكثر المتداخلين حول الدين وعلاقته في المجال العام بأوروبا خاصة: «إن الدين لم يذبل تحت ضغوط التحديث، على أهمية تطوير موقف ما بعد علماني، ومدخل يأخذ بالحسبان الحيوية العالمية المتواصلة للدين، ويركز على أهمية ترجمة الاستبصارات الأخلاقية التي آتت بها التقاليد الدينية، مع الاهتمام بدمجها في منظور فلسفي... إن الممارسات الدينية والمنظورات تبقى مصادر أساسية للقيم التي تمد بالحياة أخلاقيات المواطنة للمعددة الثقافات، وهي تفرض التضامن والاحترام المتبادل معاً».

وعليه، فإن كلام المرجخين المحذرين من عواقب التطور إنما يخفي في باطنه التكفير المكثف وإنما من دون التصريح به. الفكرة أن خسارة مواقفهم التي احتلوها ربحاً من الزمن لن تكون من دون ردة فعل حتى ضمن تنظيمات كاملة تعتمد على الخلايا الصغيرة، والشبكات التي يتداولونها بالتطبيقات التواصلية، والأوامر التي يلقونها بطرقهم من دول معادية. ردود الفعل لا تأتي فقط على هيئة عمليات انتحارية، أو اغتيالات وتفجيرات، وإنما الأخطر أن تظل تحت الأرض تنتظر ساعة الانقراض، وما هذا الخطاب بفعلته هذه إلا زعقة فاضحة للتنظيمات الساكنة الكامنة، ونحن نعلمهم ونعلم طرقهم ومسالكهم، لكن الأهمية أن نتعالج هذه الأمور بطرق ووسائل تنظيمية حاسمة تجعل ارتقاء المنبر الديني له شروطه الصارمة، ولمن يخالفها العواقب الوخيمة.. هذه هي المسألة باختصار.



مونيكا لوينسكي... كلاكيت ثاني مرة

وما ستقولها يظل جانباً واحداً منها، ليس قائماً أو مستنداً إلى أدلة معروفة، بل سيكون مزجاً بين ما ظهر من أدلة قانونية تداولتها المحكمة ووثقتها وسائل الإعلام، وبين ما ظل مقيماً في خلايا ذاكرتها من أشياء وتفصيل تفقد صفة الأدلة وقوتها، وإن كان لا يمكن إطلاق صفة الكذب عليها. الذاكرة الإنسانية معقدة، وعرضة لعوامل الزمن، والمرض، والظروف المختلفة، وكلما ابتعدت المسافة الزمنية بها عن فترة الواقعة محط الاهتمام، تقلصت قدرتها على الإحاطة بالتفاصيل. تلك التفاصيل، تحديداً، تخص السيدة لوينسكي والسيد بيل كلينتون، وبالتالي، فإن المسلسل المقبل سيفقد مصداقيته، لأنه أحادي المصدر، وعليه، فلن يكون تاريخياً، ولا حقائق موثقة، بل قصة، ومن طبيعة القصص، حتى الواقعة منها، أنها تفتح الأبواب أمام الخيال الإنساني

سياسياً. لكن ما يهم هو أن السيدة لوينسكي وافقت على عرض المخرج ميرفي الذي استطاع إقناعها دون صوغه، ويعين على ما سيحدث من ورائها من شهرة وأموال. وأن تختار السيدة لوينسكي حوض هذه التجربة لتروي، كما قالت، قصتها، وليعرف الناس الحقيقة، فهذا شأنها، واختيارها، لكن ذلك لا يعني، حقيقة، أن ما تداولته وسائل الإعلام وقذازك من تقارير وروايات فاقدها للمصداقية، أو شهادات مجروحة بسبب مواقف أصحابها (مع أو ضد) من القضية. أضف إلى ذلك، أن السيدة لوينسكي سبق لها أن أجرت كثيراً من المقابلات في وسائل الإعلام، وأنتج لها من خلالها تسليط كثير من الأضواء على حياتها. كما حدث. الناس ستطلع على الحقيقة، كما زعمت، لأن السيدة لوينسكي واحدة من أطراف عدة في تلك الواقعة -الفضيحة، وهو توقيت، لدى البعض، ليس بريئاً؛



جمعة بوكليب

لاعب الكرة الأميركية السابق أو. جي. سمبسون الذي اتهم بقتل زوجته، المسلسل الدرامي الذي سيتولى السيدة لوينسكي إنتاجه سيجعل اسم ميرفي معروف من خلال مسلسل درامي تلفزيوني أميركي مختص في الجريمة اسمه «قصة جريمة أميركية»، يتعرض في كل مرة لجريمة حدثت في أميركا، بعرضها درامياً، مثل قصة

المناس دونالد ترمب... ما زالت، رغم امتلاك سلطة وجيروتا، والثاني يراها شركة في جريمة للإيقاع برئيس أكبر دولة في العالم، وسقوطه ملوثاً بانام الخيانة الزوجية، وما زال ذلك الانقسام حتى اليوم ساري المفعول، بين مختلف طبقات الناس، وما زالت مونيكا لوينسكي قادرة، رغم تباعد السنين، على شد أنباه وسائل الإعلام، وإثارة كثير من الأسئلة.

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالرئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالرئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

مونيكا لوينسكي، التي كانت تعمل بالبيت الأبيض، في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وحملت صورها البينا وسائل الإعلام عقب اكتشاف علاقته بالرئيس الأسبق بيل كلينتون، زوج السيدة هيلاري وزيرة الخارجية في إدارة الرئيس أوباما السابقة والمرشحة للرئاسة الأميركية عام 2017 عن الحزب الديمقراطي، وتحصلت على أصوات ناخبين تفوق في عددها ما تحصل عليه المرشح

اقتصاد

العشرية تحت الشنائية... والثلاثينية لأدنى مستوى على الإطلاق

أجواء «الكساد العظيم» تغازل الأسواق بعد انقلاب خطير لمنحى السندات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»
فيما تراجع عائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً إلى أدنى مستوى على الإطلاق خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، شهد منحى العوائد انقلاباً خطيراً حين انعكس منحى العائد بين السندات ذات فترة استحقاق عامين و10 أعوام لأول مرة منذ نهاية 2005. ما يبدى ناقوس إنذار بركود اقتصادي محتمل، وهو ما أثار مخاوف كبرى بالأسواق العالمية أمس، ودفع أغلبها نحو المنطقة الحمراء.

ويحلول الساعة 11:00 صباحاً بتوقيت غرينتش، تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً بمقدار 9 نقاط إلى 2,068%، بعد أن سجل مستوى 2,056% في وقت سابق من التعاملات، هو أدنى مستوى على الإطلاق، متجاوزاً المستوى القياسي السابق المسجل في 2 يوليو (تموز) 2016 حينما وصل إلى 2,09%.

أما العائد على سندات الخزنة لأجل 10 أعوام فتراجع إلى مستوى 1,622%، ليهبط



تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً أمس بمقدار 9 نقاط إلى 2,068% (أ.ب.ف)

المخاوف التجارية. لكن المؤشر انتكس أمس، وبحلول الساعة 14:30 مساءً بتوقيت غرينتش، تراجع بنحو 1,72% أو ما يعادل 451 نقطة إلى 25828,91 نقطة. كما انخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز» الأوسع نطاقاً بنسبة 1,72% إلى 2875,91 نقطة، وهبط «ناسداك» بنسبة 1,96% إلى 7858,86 نقطة.

وفي أوروبا، انخفض المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,7% وتراجعت جميع المؤشرات الرئيسية، وأبرزها مؤشر قطاعات البنوك والطاقة والسيارات والتكنولوجيا بنحو 2,8% لكل مؤشر.

وتراجع مؤشر «يوروفيرست 300» بنسبة 1,64%، ومؤشر «داكس» الألماني 2,14%، و«إك 40» الفرنسي 2,03%، و«فوتسي 100» البريطاني بنسبة 1,52%.

وفي غضون ذلك، عاد الذهب مجدداً إلى الواجهة، محافظاً على مكانته فوق حاجز 1500 دولار للأوقية التي خسرها لبضع ساعات في بداية التعاملات أمس، حيث ارتفع ظهر أمس 10,90 دولاراً عن مستوى الإغلاق السابق، بما يعادل 0,73%، ليصل إلى 1513,10 دولار.

كان الإطمئنان الذي سري في الأسواق منذ مساء الثلاثاء عقب الإعلان عن إرجاء الرسوم الأميركية على بعض الواردات الصينية قد دفع المعدن الثمين إلى التراجع صباح أمس (الأربعاء)، وبحلول الساعة 04:52 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,3% إلى 1497,17 دولار للأوقية (الأونصة). وتراجع في العقود الأميركية الأجلة 0,2% إلى 1510,70 دولار للأوقية.

وقال جون شارما الخبير الاقتصادي لدى بنك أستراليا الوطني إن «انحسار توترات التجارة، والمخاطر الجيوسياسية زودا الأسواق ببعض الأمل مما دعم الأسهم، وبسبب هذا هناك تراجع لفترة وجيزة في أسعار الذهب».

وأضاف: «لكن النزاع التجاري ما زال دون حل. المخاطر الجيوسياسية في هونغ كونغ واتجاهات النمو العالمي كما نتوقع ما لا يقل عن خض آخر لأسعار الفائدة» من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي، (البنك المركزي الأمريكي)، جمع تلك العوامل تقدم الدعم للذهب».

تراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 30 عاماً أمس بمقدار 9 نقاط إلى 2,068% (أ.ب.ف)

الأميركية بشكل حاد. ويخوف المراقبون والخبراء من أن تؤدي المخاوف والبيانات الضعيفة إلى «حلقة مفرغة» من التراجع والنمو وانخفاض الثقة بالأسواق... والعودة مجدداً لآلات الكساد.

وتتجه التعاملات نحو أسواق السندات وسط حالة عدم اليقين إزاء النمو الاقتصادي العالمي، بعد بيانات اقتصادية مخيبة للأمل في الصين وألمانيا. وتراجعت مؤشرات الأسهم الأميركية بوتيرة حادة في مستهل تعاملات أمس (الأربعاء)، وقادت أسهم قطاع البنوك خسائر «وول ستريت» مع

الإنتاج الصناعي لأدنى مستوى في 17 عاماً... واليوان يتخلى عن بعض مكاسبه الاقتصادية الصينية يتراجع في خضم الحرب التجارية

بيكين، «الشرق الأوسط»
تعثرت أداء الاقتصاد الصيني بوتيرة تفوق التوقعات كثيراً، في يوليو (تموز)، مع تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى أدنى مستوى في أكثر من 17 عاماً، في ظل زيادة تأثير الحرب التجارية المتصاعدة بين بكين وواشنطن على الشركات والمستهلكين.

واستمر فقور النشاط في الصين، رغم مجموعة من الخطوات المتعلقة بالنمو التي جرى اتخاذها على مدى العام الماضي، مما يثير تساؤلات بشأن الحاجة لحوافز أكثر سرعة وقوة حتى لو خاطرت بكين بتراكم المزيد من الدين.

ويعد تحسن متذبذب في يونيو (حزيران)، قال محللون إن أحدث بيانات تدل على فقور الطلب بشكل شامل الشهر الماضي بما يشمل الإنتاج الصناعي والاستثمارات ومبيعات التجزئة.

جاء ذلك بعد إقراض مصرفي أقل من المتوقع ومسوح جاعات تتأخرها قائمة للمصانع، مع عودة الانكماش لأسعار المنتجين، مما يعزّن توقعات بالحاجة لمزيد من الدعم على مستوى السياسات قريباً.

وكشفت بيانات من مصلحة الدولة للإحصاء أن نمو الإنتاج الصناعي تباطأ على نحو ملحوظ إلى 4,8% في المائة في يوليو على أساس سنوي وهو ما يقل عن أكثر التوقعات تشاؤماً في استطلاع أجرته «رويترز»، ويمثل أقل وتيرة للنمو منذ فبراير (شباط) عام 2002.

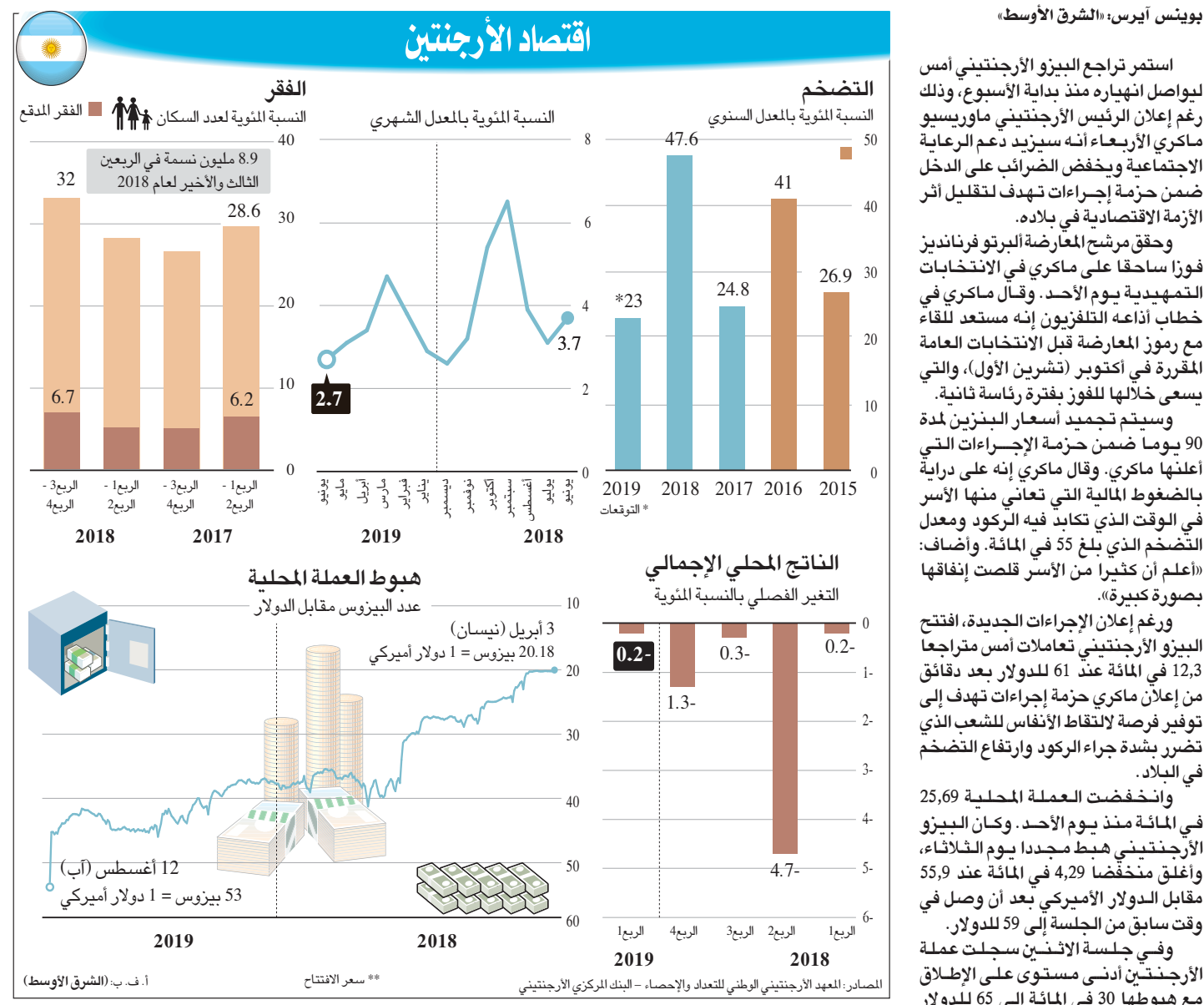
وتوقع محللون تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,8% في المائة مقارنة مع يونيو عندما سجل معدل نمو 6,3% في المائة. وزادت واشنطن الشهر الماضي، إن الصين ستحتج إلى «جهود شاقة» لتحقيق هدف النمو الصناعي لعام 2019 بنسبة بين 5,5 و6% في المائة.

وتخلّى اليوان الصيني في المعاملات الخارجية عن

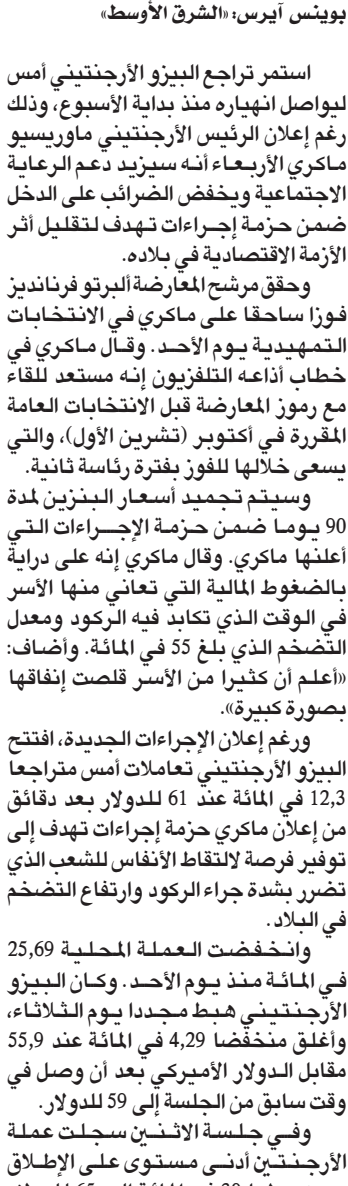
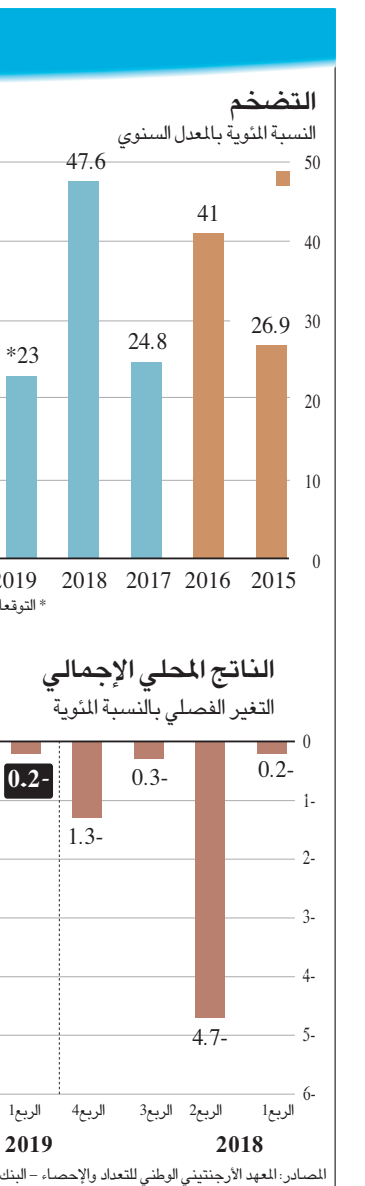
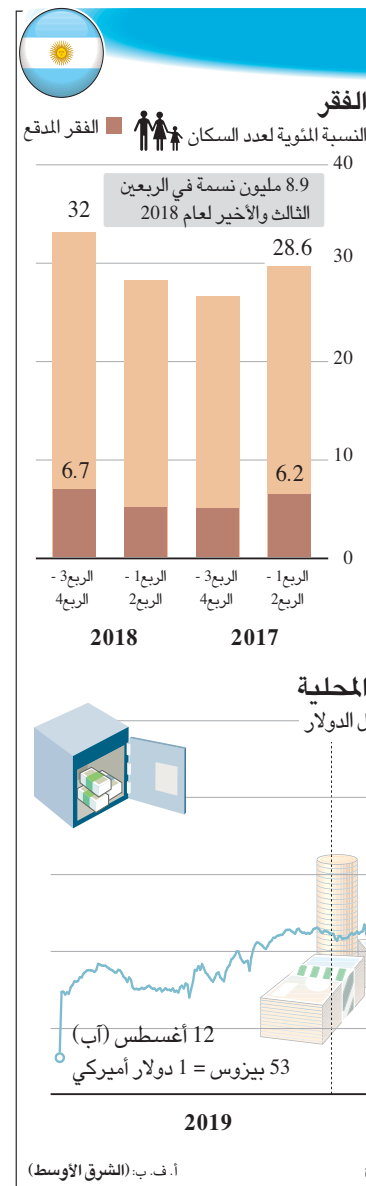
وزير التجارة الأمريكي: الصين لم تقدم تنازلات مقابل إرجاء فرض بعض الرسوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس، أمس (الأربعاء)، إن الصين لم تقدم أي تنازلات مقابل القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بإرجاء فرض رسوم جمركية على بعض الواردات الصينية حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول)، مضيفاً أنه من السابق لأوانه تقييم وضع المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين. وقال روس خلال مقابلة مع تلفزيون «سي إن بي سي» إنه رغم أن الجانبين بحثا إجراء مزيد من المحادثات الهاتفية، فإنه لم يتم بعد

إجراءات اقتصادية عاجلة في الأرجنتين... والبيزو لا يستجيب



مثل هذا الهبوط المتزامن منذ الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالبلد الواقع في أميركا الجنوبية في 2001 وجعلته يتخلف عن سداد ديونه. وفي سياق منفصل، قالت شركة هوندا موتورز اليابانية الثلاثاء إنها ستوقف إنتاج السيارات في الأرجنتين العام القادم في إطار تحول عالمي في كيفية تقسيم إنتاجها بين المناطق.



| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 16,60 | 9,55 | 1508 | 2,87 | |
| ج. استرليني £ | 4,53 | 4,39 | 0,46 | 4,43 | 0,45 | 0,37 | 0,86 | 20,03 | 11,52 | 1819 | 3,46 | |
| يورو € | 4,18 | 4,06 | 0,43 | 4,09 | 0,42 | 0,34 | 0,79 | 18,50 | 10,64 | 1680 | 3,20 | |

الاقتصاد الألماني المنكمش على شفا الركود مع تراجع الصادرات

بسبب الفائض في الميزانية منذ سنوات. وقال كلودس ميكلسن من معهد «دي آي في» في برلين إن: «الوقت يبدو اليوم مناسباً أكثر من أي وقت مضى لبدء تغيير في التوجه».

وأطلق كوادر عدة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحكومي مع المحافظين بقيادة أنجيلا ميركل، مؤخراً الجدل حول اللجوء إلى الدين للمتمويل وخصوصاً لخطة مكافحة الاحتراق.

لكن المحافظين يعارضون ذلك ويريدون الإبقاء على السياسة نفسها التي تقضي بضمناً ميزانية قدرالية متوازنة.

واعترفت ميركل الثلاثاء بأن «الوقت المناسب لم يحن بعد» لبدء إصلاح الاقتصاد الألماني. وقالت: «إنها لا ترى اليوم «أي ضرورة من أجل حزمة» لتحسين الوضع.

وقال اتحاد دي آر في الألماني في بيان: «فرص تصدير القمح الألماني إلى السعودية قد تتراجع في المستقبل... بغافق ذلك خطر تدفق المزيد من قمح منطقة البحر الأسود إلى الشرق الأوسط خلال الشهر المقبل».

وأضاف أن ألمانيا سيعتد على عليها السعي لدخول أسواق قمح جديدة.



يعرّف خبراء الاقتصاد الركود بأنه تسجيل انكماش لفصلين متعاقبين وهو ما يحدث في ألمانيا

أي فصلين سلبيين متتاليين». هذه الأجواء أعادت إحياء الجدل في ألمانيا حول الميزانية الجيدة وقف الحزم وضرورة اللجوء إلى الاستدانة من أجل تحفيز النشاط، لا سيما أن الصناديق العامة ممتلئة

أدت إلى تركيع الاقتصاد الألماني وأخيرًا. ويمكن أن يسوء الوضع في مجموعة «آي إن جي بنك» بورغر الخبير الاقتصادي في معهد «كا إف في» إن: «الباب بات مفتوحاً لانكماش تقني،

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن كارستن بريجيسكي الخبير الاقتصادي في مجموعة «آي إن جي بنك» قوله إن «النزاعات التجارية والقلق العالمي والصعوبات التي يواجهها قطاع السيارات

الربع الثاني من العام، حيث زاد استهلاك الأسر والإنفاق الحكومي وتكوين إجمالي رأس المال الثابت خلال هذا الربع. حسيما ذكر مكتب الإحصاءات، لكن محللين بشيرون إلى أن الأثر الإيجابي لتلك العوامل ينحسر.

يرلين، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات أن تراجع الصادرات أدى لانكماش الاقتصاد الألماني في الربع الثاني من العام، حيث تضررت شركات الصناعات الأولية جراء تباطؤ عالمي أجمته النزاعات بشأن الرسوم الجمركية والضريبة المتعلقة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. مما قد يلحق الركود بالاقتصاد الألماني.

وانخفض الناتج المحلي الإجمالي 0,1 في المائة على أساس فصلي وهو ما يتماشى مع استطلاع أجرته «رويتزر» لأراء محللين، حيث أثار عدة مراقبين احتمالات حدوث انكماش آخر في الربع الثالث من العام، بينما يقترح القطاع الصناعي أنه على الحكومة أن تتخلى عن ميزانيتها المتوازنة وأن تبدأ تحقيق نمو عبر تحفيز مالي.

وكشفت بيانات من مكتب الإحصاءات الإحصائي أمس الأربعاء، أنه بعد التعديل في ضوء عوامل التقويم، تباطؤ معدل النمو السنوي في أكبر اقتصاد أوروبي إلى 0,4 في المائة في الربع الثاني من العام مقارنة مع 0,9 في المائة في الربع الأول. وبالتالي لعام 2019 بأكمله، تتوقع برلين تسجيل نمو لا تتجاوز نسبه 0,5 في المائة.

واشنطن ولندن تناقشان اتفاق «اليوم التالي لبريكست» التضخم البريطاني يتجاوز التوقعات

واشنطن ولندن تناقشان اتفاق «اليوم التالي لبريكست» التضخم البريطاني يتجاوز التوقعات

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي بولتون قد أكد في وقت سابق أن الولايات المتحدة ستؤيد بحماس خروجاً من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، إذا كان ذلك مستهدف بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)، ولكن مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لا يوجد ضغط كبير على صانعي السياسة في البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، الأربعاء، إن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 2,1 في المائة على أساس سنوي حتى نهاية يوليو (تموز) الماضي، بما يزيد على 2 في المائة في الشهر السابق... بينما كانت التوقعات في الأسواق تشير إلى انخفاض مواضع إلى 1,9 في المائة.

وساهمت أسعار الملابس والمشروبات الكحولية والأثاث في دعم معدل التضخم البريطاني في الشهر الماضي، وفي سياق منفصل زادت أسعار المنتجين في المملكة المتحدة بنحو 1,8 في المائة على أساس سنوي في يوليو، مقابل ارتفاع بنسبة 1,6 في المائة في يونيو (حزيران).

ويستهدف بنك إنجلترا معدل التضخم حول 2 في المائة، وبالتالي فإن الزيادة، في الظروف العادية، كان من شأنها أن تدفع بعض الأعضاء الأكثر تشدداً في لجنة تقرير السياسة إلى المطالبة بزيادة تكاليف الاقتراض. ومع ذلك، ومع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، تسود حالة من عدم اليقين، وينتظر البنك بترو مزيداً من التطورات من أجل موازنة سياساته المالية.

وفي غضون ذلك، ووسط تنامي التحذيرات من مخاطر الانفصال البريطاني عن الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، قال مسؤول بارز بإدارة الأمريكية إن بريطانيا والولايات المتحدة تناقشان «اتفاقاً تجارياً جزئياً» من الممكن أن يدخل حيز التنفيذ في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد يوم واحد من الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال المسؤول الأمريكي لشبكة «سي إن بي سي» الأمريكية، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، ووزيرة التجارة البريطانية ليز تروس، ناقشا احتمالية توقيع لندن وواشنطن على إعلان خريطة طريق من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري خلال قمة مجموعة السبع المقررة في فرنسا الشهر الحالي. ولم تتطرق الشبكة إلى المزيد من التفاصيل حول ذلك.

وقال اتحاد دي آر في الألماني في بيان: «فرص تصدير القمح الألماني إلى السعودية قد تتراجع في المستقبل... بغافق ذلك خطر تدفق المزيد من قمح منطقة البحر الأسود إلى الشرق الأوسط خلال الشهر المقبل».

وأضاف أن ألمانيا سيعتد على عليها السعي لدخول أسواق قمح جديدة.

وقال اتحاد دي آر في الألماني في بيان: «فرص تصدير القمح الألماني إلى السعودية قد تتراجع في المستقبل... بغافق ذلك خطر تدفق المزيد من قمح منطقة البحر الأسود إلى الشرق الأوسط خلال الشهر المقبل».

وأضاف أن ألمانيا سيعتد على عليها السعي لدخول أسواق قمح جديدة.

تدهور ثقة المستثمرين بفعل ضعف الطلب النمو الفصلي لمنطقة اليورو يتباطأ مع «أفق قاتم»

في الربع الثاني من العام الحالي، مع توقعات خبراء الاقتصاد الألماني في وقت سابق أمس، إنه بعد التعديل في ضوء عوامل التقويم، تباطؤ معدل النمو السنوي لأكثر اقتصاد في أوروبا إلى 0,4 في المائة في الربع الثاني، من 0,9 في المائة في الربع الأول. وانخفض الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو 1,6 في المائة في يونيو (حزيران) على أساس شهري، بينما تراجع 2,6 في المائة، مقارنة مع يونيو عام 2018. وتوقع خبراء اقتصاد انخفاضاً أقل حدة للإنتاج الصناعي بنسبة 1,4 في المائة على أساس شهري، و1,2 في المائة على أساس سنوي.

وفي سياق منفصل، أظهرت البيانات تباطؤ معدل التشغيل في منطقة اليورو عند مستوى 0,2 في المائة، في الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يونيو، مقابل مستوى 0,4 في المائة في الربع الأول.

نقطة إلى 51,5 نقطة فقط، مقرباً من حاجز 50 نقطة، بينما الفاصل بين النمو والإنكماش. وفقاً لمؤشر لقطاع الخدمات إلى 53,2 نقطة من 53,6 في الشهر السابق. مع مؤشرات مستقبلية لا ترى أي تغير في الأجل القريب. وفي الشهر الماضي، بات من شبه المؤكد أن البنك المركزي الأوروبي سيقوم بتيسير السياسة النقدية، مع تدهور توقعات النمو لمنطقة اليورو.

وفي يونيو الماضي، قال صندوق النقد الدولي إن منطقة اليورو تواجه تحديات يمكن أن تعرق مسيرة النمو، أبرزها الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، والتوترات التجارية. وذكر الصندوق في بيان، أن استمرار التوترات التجارية العالمية، يمكن أن يقوض الطلب الخارجي للسلع الأولية القادمة من دول منطقة اليورو. وأشار إلى خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق: «إن تراجع أجزء القطاع المالي تقدماً في الإعداد لهذا الاحتمال،

وكانت مجموعة «سنكتيكس» للأبحاث قد أعلنت أن مؤشر ثقة المستثمرين في منطقة اليورو هبط في أغسطس (آب) الجاري إلى «سالب» 13,7 نقطة، من «سالب» 5,8 نقطة في شهر يوليو (تموز) الماضي، ليسجل أدنى مستوياته منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2014. وانخفض مؤشر فرعي لثقة المستثمرين في ألمانيا، من «سالب» 4,8 إلى «سالب» 13,7 نقطة، مسجلاً أضعف مستوياته منذ أغسطس 2009.

وأجرت «سنكتيكس» مسحاً على 930 مستمراً خلال الفترة من الأول إلى الثالث من أغسطس؛ حيث أكد معظمهم تدهور الثقة بعد جمود نمو النشاط الاقتصادي في يوليو الماضي، مع ضعف الطلب وحدوث تراجع كبير بقطاع الصناعات التحويلية.

وبسبب إشارات مؤشر مديري المشتريات في إم آي «الذي تقوم به آي إتش إس ماركيت»، التي تراجع أضعف في يوليو الماضي، من 52,5

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني في وقت سابق أمس، إنه بعد التعديل في ضوء عوامل التقويم، تباطؤ معدل النمو السنوي لأكثر اقتصاد في أوروبا إلى 0,4 في المائة في الربع الثاني، من 0,9 في المائة في الربع الأول. وانخفض الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو 1,6 في المائة في يونيو (حزيران) على أساس شهري، بينما تراجع 2,6 في المائة، مقارنة مع يونيو عام 2018. وتوقع خبراء اقتصاد انخفاضاً أقل حدة للإنتاج الصناعي بنسبة 1,4 في المائة على أساس شهري، و1,2 في المائة على أساس سنوي.

وفي سياق منفصل، أظهرت البيانات تباطؤ معدل التشغيل في منطقة اليورو عند مستوى 0,2 في المائة، في الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يونيو، مقابل مستوى 0,4 في المائة في الربع الأول.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات الأربعاء، أن الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو سجل نمواً طفيفاً في الربع الثاني من عام 2019. إذ فقدت اقتصادات في المنطقة قوتها الدافعة، بينما انكمش الاقتصاد الألماني، أكبر اقتصاد أوروبي، بفعل تباطؤ عالمي مدفوع بالنزاعات التجارية والضريبة، المتعلقة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي.

وقال مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن نمو الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو التي تضم 19 دولة، بلغ 0,2 في المائة في الربع الثاني من العام مقارنة مع الربع السابق، ليتباطأ مقارنة مع النمو البالغ 0,4 في المائة في الشهر الثلاثة الأولى من العام.

وتتفق التقديرات الأولية للناتج المحلي الإجمالي، التي تشمل نمواً بنسبة 1,1 في المائة على أساس سنوي

موظفي الخدمة المدنية. وتوسعت التغييرات في نظام الضمان الاجتماعي خلال تلك الفترة في أزمة أكبر لفئة المتقاعدين، حيث انخفضت حصة أصحاب المعاشات من الرعاية الاجتماعية من 100 في المائة إلى 30 في المائة. وارتفع سن التقاعد تدريجياً إلى 65 في المائة. وزاد عدد ألام دفع العلاوة الشهرية. كما تم إلغاء الحد الأدنى لمعاش التقاعد. وتم تخفيض المعاش التقاعدي في مؤسسة الضمان الاجتماعي ومؤسسة التأمين الصحي لدولي المهين الحرة من 65 في المائة إلى 50 في المائة.

ويوجد في تركيا 8,4 مليون متقاعد، وبإضافة من يحصلون على معاشات الضمان الاجتماعي من الأيتام والمعاقين والأرامل، يصل العدد إلى 12,4 مليون متقاعد، ويتلقى نصف المتقاعدين راتباً أقل من الحد الأدنى للأجور، وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة، لا يجد المواطنون حلاً سوى الاقتراض لأجل تلبية احتياجاتهم الأساسية وتدبير أمور معيشتهم. ما دفع مليون مواطنين للبنوك 78 ضعفاً خلال 17 عاماً.

وتوقع نائب رئيس «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، أليكوت إردوغو، أن يصل عجز ميزانية الضمان الاجتماعي إلى 47 مليار ليرة على الأقل بنهاية العام الحالي. وقال إنه تم نقل 448 مليار دولار من الضمان الاجتماعي إلى ميزانية الدولة خلال الـ 16 سنة الأخيرة، يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المقاعد، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

«يوروستات» وضعها بالمرتبة الأخيرة لجودة المعيشة تركيا: الليرة تعاود الهبوط بسبب مخاوف المستثمرين

ويعيشون في منازل متهاكلة الجدران والأرضية بسبب الفقر، و41,3 في المائة منهم يعيشون في خطر الفقر الاجتماعي، بينما متوسط النسبة في الاتحاد الأوروبي يقدر بـ 22,4 في المائة، حسب ما نقلت وسائل إعلام تركية. ووضع التقرير تركيا على القمة من حيث نسبة المسربين من التعليم، في فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، فبينما تبلغ في أوروبا 10,6 في المائة، تصل في تركيا إلى 31 في المائة. وفيما يبلغ الدعم الحكومي للبحوث الزراعية والتنمية في تركيا 0,8 يورو للفرد، يصل المعدل في الاتحاد الأوروبي إلى 6,3 يورو للفرد.

ويعيشون في منازل متهاكلة الجدران والأرضية بسبب الفقر، و41,3 في المائة منهم يعيشون في خطر الفقر الاجتماعي، بينما متوسط النسبة في الاتحاد الأوروبي يقدر بـ 22,4 في المائة، حسب ما نقلت وسائل إعلام تركية. ووضع التقرير تركيا على القمة من حيث نسبة المسربين من التعليم، في فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، فبينما تبلغ في أوروبا 10,6 في المائة، تصل في تركيا إلى 31 في المائة. وفيما يبلغ الدعم الحكومي للبحوث الزراعية والتنمية في تركيا 0,8 يورو للفرد، يصل المعدل في الاتحاد الأوروبي إلى 6,3 يورو للفرد.

ويعيشون في منازل متهاكلة الجدران والأرضية بسبب الفقر، و41,3 في المائة منهم يعيشون في خطر الفقر الاجتماعي، بينما متوسط النسبة في الاتحاد الأوروبي يقدر بـ 22,4 في المائة، حسب ما نقلت وسائل إعلام تركية. ووضع التقرير تركيا على القمة من حيث نسبة المسربين من التعليم، في فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، فبينما تبلغ في أوروبا 10,6 في المائة، تصل في تركيا إلى 31 في المائة. وفيما يبلغ الدعم الحكومي للبحوث الزراعية والتنمية في تركيا 0,8 يورو للفرد، يصل المعدل في الاتحاد الأوروبي إلى 6,3 يورو للفرد.

ويعيشون في منازل متهاكلة الجدران والأرضية بسبب الفقر، و41,3 في المائة منهم يعيشون في خطر الفقر الاجتماعي، بينما متوسط النسبة في الاتحاد الأوروبي يقدر بـ 22,4 في المائة، حسب ما نقلت وسائل إعلام تركية. ووضع التقرير تركيا على القمة من حيث نسبة المسربين من التعليم، في فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، فبينما تبلغ في أوروبا 10,6 في المائة، تصل في تركيا إلى 31 في المائة. وفيما يبلغ الدعم الحكومي للبحوث الزراعية والتنمية في تركيا 0,8 يورو للفرد، يصل المعدل في الاتحاد الأوروبي إلى 6,3 يورو للفرد.



الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

الليرة التركية سجلت خلال التعاملات الصباحية أول من أمس أضعف مستوياتها منذ 29 يوليو (تموز) الماضي (رويترز) وجاءت تركيا في المركز الأخير في مجال صناعة التكنولوجيا المتوسطة أو العالية والخدماة كثيفة المعلومات، بنسبة 27,7 في المائة. في سياق متصل، كشفت إحصائيات رسمية في تركيا عن أن نسبة المتقاعدين الذين يضطرون إلى العمل لتحسين أوضاعهم المعيشية، ارتفعت خلال 17 عاماً من حكم «حزب العدالة والتنمية» بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان من 37 إلى 48 في المائة، لافتة إلى أن نسبة يزيد عمرهم على 56 عاماً يشكلون نسبة 71 في المائة من إجمالي المتقاعدين، 61 في المائة منهم عمال، و21 في المائة من أصحاب المهن الحرة، و18 في المائة من

روسنت: ارتفاع إنتاج حقل غاز بمصر إلى 11,3 مليار متر مكعب

القاهرة، «الشرق الأوسط» إلى نحو 690 ألف برميل يوميا في نهاية العام المالي الحالي.

وقال الملا في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، إنه جار حاليا تنفيذ خطة عمل متكاملة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات وتخفيف المواطنين على تحويل سياراتهم إلى نظام الوقود المزدوج (غاز طبيعي - بنزين) من خلال تسهيلات وتيسيرات في السداد، مشيراً إلى أن خطة وزارة البترول تستهدف تحويل 50 ألف سيارة سنوياً بزيادة عن العام الماضي، والذي شهد تحويل 33 ألف سيارة.

تأتي تلك الخطة لدعم الرؤية التي تبناها الحكومة المصرية لإحلال الغاز الطبيعي محل البنزين والسولار في السيارات الملاكي والنقل الجماعي، من خلال توفير آليات تمويل جديدة لإنشاء تسهيلات التمويل وتحويل المركبات للغاز الطبيعي بما يسهم في زيادة معدلات التحويل والتوسع في محطات تمويل السيارات بالغاز الطبيعي.

يبلغ عدد السيارات العاملة بالغاز الطبيعي حالياً في مصر، نحو 280 ألف سيارة تستخدمها 187 محطة تموين و72 مركز تحويل، وشهد العام المالي الماضي مضاعفة أعداد السيارات التي تم تحويلها لتبلغ 33 ألفاً مقارنة بنحو 14 ألف سيارة خلال العام السابق عليه و7 الألاف سيارة سنوياً في سنوات سابقة.

وفقاً للمبيان: «تم وضع خطة تنفيذية خلال السنوات الثلاث القادمة للتوسع في إنشاء محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي والوقود السائل بإجمالي 54 محطة تموين سيارات في الكثير من المدن والمحافظات والطرق الرئيسية، منها الكثير من المحطات التي ستقدم خدمات تموين متكاملة بالغاز الطبيعي والوقود السائل، كما تم الاتفاق مع إحدى الشركات الوطنية العاملة في تسويق وتوزيع المنتجات البترولية لإدخال خدمة التمويل بالغاز الطبيعي في محطاتها القائمة والتي تبدأ بعدد 30 محطة خلال عام كمرحلة أولى وذلك لكل من شركتي غازتك وكارغاس».

وأوضح الملا، أن «الوفاق المتحقق من الفارق السعري بين الغاز والبنزين، يؤدي إلى استرداد التكاليف التي تحملها حائزو السيارات لتحويل سياراتهم خلال فترة قصيرة من استخدام الغاز الطبيعي»، مشيداً بالتعاون الممتد مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير التمويل اللازم لأصحاب السيارات والذي أثمر عن تمويل عمليات تحويل 34 ألف سيارة بقيمة 172 مليون جنيه.

قالت شركة الطاقة الروسية العملاقة روسنت أمس الأربعاء، إن إنتاج الغاز الطبيعي في حقل ظهر، أكبر حقل غاز في البحر المتوسط، بمصر زاد أكثر من ثلاثة أمثاله في النصف الأول من العام الجاري ليبلغ 11,3 مليار متر مكعب.

واشترت روسنت حصة 30 في المائة في مشروع حقل ظهر، من إيني الإيطالية في العام 2017، ويعتبر الحقل أحد الأصول المهمة لشركة روسنت التي يسيطر عليها الكرملين في إطار استراتيجيتها للتوسع عالمياً وبرنامجهما للغاز الطبيعي.

وأضافت أن إنتاج الغاز من المشروع البحري سيبلغ 76 مليون متر مكعب (2,7 مليار قدم مكعبة) يومياً بحلول نهاية العام الجاري مقارنة مع 68 مليون متر مكعب في الوقت الراهن.

وقالت روسنت في بيان: «بعد بدء إنتاج الحقل في ديسمبر (كانون الأول) العام 2017 يمضي تطوره بأسرع من الجدول الزمني المحدد»، وتسيطر إيني على 50 في المائة من المشروع، بينما تملك بي بي ومبادلة للبترول حصة عشرة في المائة لكل منهما في ظهر.

وتسيطر إيني الإيطالية على 50 في المائة في المشروع، بينما تملك بي بي ومبادلة للبترول عشرة في المائة لكل منهما في ظهر، و30 في المائة لروسنت.

في غضون ذلك، أعلن طارق الملا وزير البترول المصري، أنه يتم حالياً تنفيذ برنامج عمل لزيادة معدلات إنتاج مصر من البترول من خلال اختبار بعض الظواهر الجيولوجية الجديدة التي ثبت نجاحها بالفعل وتبني اختبارات لتراكم جيولوجية جديدة لم يلتفت إليها من قبل، ومنها على سبيل المثال منطقتا فاغور وجيسوم بالصحراء الغربية وخليج السويس، حيث تم الإعلان عن اكتشافات للزيت الخام مؤخراً بهما.

وأضاف الملا أن قطاع البترول نجح خلال الفترة الماضية في الحفاظ على معدلات إنتاج الزيت الخام ومواجهة ظاهرة التناقص الطبيعي للآبار والحقول القديمة من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج عمل مكثفة للمناقص والاستكشاف والحفر وتنمية الآبار في المناطق الرئيسية المنتجة للزيت الخام من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين الأداء وزيادة كفاءة تسهيلات الإنتاج مع العمل على خفض تكلفة الإنتاج، مشيراً إلى أن متوسط الإنتاج من الزيت الخام والمكثفات يبلغ حالياً نحو 630 ألف برميل يومياً وأنه من المستهدف أن يصل

زيادة غير متوقعة في مخزونات الإخام الأميركية تراجع أسعار النفط 5% بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة من أوروبا والصين



هبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 4,7% إلى 54,34 دولار للبرميل بعد أن زاد 4% الجلسة السابقة (رويترز)

مليون برميل يومياً. وزادت أسعار النفط خسائرها عقب نشر تقرير إدارة معلومات الطاقة. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن الطلب على البنزين في الولايات المتحدة قفز بمقدار 281 ألف برميل يومياً إلى مستوى قياسي بلغ 9,93 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، هبطت 1,9 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن ترتفع مليون برميل. وانخفض صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي 3,3 مليون برميل إلى 132,6 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ أواخر يناير (كانون الثاني).

انخفض بمقدار 475 ألف برميل يومياً مع تراجع معدلات تشغيل مصافي التكرير الإنتاج، في حين تراجع كل من مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وارتفعت مخزونات الخام 1,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من أغسطس (آب)، في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 2,8 مليون برميل. وظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما هبطت 2,5 مليون برميل. وأشارت البيانات إلى أن استهلاك مصافي التكرير للخام

وقال محللون إن عمليات بيع لجني الأرباح بعد المكاسب القوية التي حققها النفط، الثلاثاء، ضغطت أيضاً على أسعار الخام، أمس. وارتفعت أسعار النفط الخام القياسية، الثلاثاء، بعد أن تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن موعد نهائي حده في أول سبتمبر (أيلول) لرفض رسوم جمركية بنسبة 10% وقالت إدارة معلومات يؤثر على نحو نصف قائمة سلع صينية بقيمة 300 مليار دولار تستهدفها الرسوم. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس، إن مخزونات النفط الخام في

لندن، «الشرق الأوسط» انخفضت أسعار النفط، أمس (الأربعاء)، بفعل بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين وأوروبا وارتفاع مخزونات النفط الخام الأميركية، مما محا تقريبا المكاسب القوية التي حققها الخام في الجلسة السابقة بعد أن قالت الولايات المتحدة إنها سترجئ فرض رسوم جمركية على بعض المنتجات الصينية. وبحلول الساعة 18:30 بتوقيت غرينتش، تراجع خام برنت 2,65 دولار أو 4,3% إلى 58,59 دولار للبرميل، بعد أن ارتفع 4,7%، الثلاثاء، مسجلاً أكبر مكسب يومي بالنسبة المؤوية منذ ديسمبر (كانون الأول).

وهبط العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,7 دولار أو 4,7% إلى 54,34 دولار للبرميل، بعد أن زادت 4% في الجلسة السابقة، وهو أكبر ارتفاع فيما يزيد على شهر.

وأعلنت الصين عن مجموعة من البيانات الضعيفة غير المتوقعة لشهر يوليو (تموز)، بما في ذلك انخفاض مفاجئ في نمو الناتج الصناعي لآني مستوى في أكثر من 17 عاماً، مما يبرز اتساع نطاق الضعف الاقتصادي مع تصاعد حدة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

ويضغط التباطؤ العالمي الذي تآجج بفعل النزاعات المتعلقة بالرسوم الجمركية والضريبة المحيطة بالانصاف بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي أيضاً على اقتصادات أوروبا. وتسبب انخفاض الصادرات في انكماش اقتصاد ألمانيا في الربع الثاني من العام حسب بيانات اقتصادية. وسجل الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو نمواً طفيفاً في الربع الثاني من 2019.

توسع أنشطة الصرافة بتونس... وجدل حول دورها في مواجهة «السوق السوداء»

المنظومة البنكية، وهو ما يخلف أضراراً اقتصادية هائلة، نتيجة تراجع المخزون المحلي من النقد الأجنبي، وخسارة البنوك عمولة مالية مهمة يفترض أن تجنيها من عمليات الصرف المختلفة. ورغم تشكك البعض من الخبراء في مدى فاعلية هذه المكاتب في الحد من ظاهرة المضاربة غير القانونية في العملة الصعبة، وإشارتهم إلى الاكتفاء بفحصها في المناطق السياحية دون ضرورة تركيزها على الحدود مع ليبيا والجزائر، فإن عدداً آخر يرى أن نتائجها قد بدأت تبرز للعيان، من خلال ارتفاع الاحتياطي التونسي من النقد الأجنبي ليبلغ حالياً نحو 95 يوم توريد، بعد أن نزل إلى مستويات دنيا بلغت 73 يوم توريد فحسب خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية.

نشأت مصرف الديوي تقديم ضمان بنكي بمبلغ قدره 50 ألف دينار تونسي (نحو 17 ألف دولار أميركي) لفائدة البنك المركزي التونسي. وأكد البنك المركزي أن مكاتب الصرف الديوي للعملة المرخص لها، ستسهم في تقنين عمليات بيع وشراء العملة، مما يقلص من دور المضاربين المالية بالعملة الصعبة في تونس. ويؤكد خبراء تونسيون في المجالين المالي والاقتصادي، أن ظاهرة المعاملات المالية بالعملة الصعبة في السوق السوداء، تستولي على جانب كبير من الدورة الاقتصادية في تونس، وهي من بين معضلات «الإقلاق الاقتصادي» المنشود.

وتشير إحصاءات حكومية إلى أن ما لا يقل عن نحو مليار دولار يتم تداولها خارج البنكية، وبالتالي التوصل إلى محاصرة الأنشطة غير الشرعية والمضاربات المختلفة التي تترافق مع العمليات المالية غير القانونية (السوق السوداء). وتنتشر في الوقت الحالي ستة مكاتب صرافة في العاصمة التونسية، وستة مماثلة في ولاية (محافظة) سوسة (وسط شرقي تونس). وشهدت ولايات نابل والمهدية ومدنية افتتاح 3 مكاتب صرافة في كل منها، في حين أن كان عددها لا يتجاوز 7 مكاتب خلال الأشهر الماضية، لتبلغ نحو 25 مكتباً في الوقت الحالي، بعد أن كان عددها لا يتجاوز 7 مكاتب خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وأكد مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي، أن البنك وافق منذ بداية السنة على 45 طلباً لفتح مكاتب الصرافة، ومن المنتظر أن يساهم ذلك في مزيد من انتشار تلك المكاتب التي تشتغل بالتنسيق مع البنك المركزي وبقية المنظومة

روسيا ترى وجود «منظمة التجارة» على المحك بعد تكرار تهديد ترمب بالانسحاب

وأصدر مذكرة تضمنت توجيهها إلى الممثل التجاري الأميركي لوقف معاملة مثل تلك الدول معاملة الدول النامية فيما يتعلق بعضوية منظمة التجارة العالمية ما لم يتحقق «تقدم ملموس» صوب إصلاح الوضع في غضون 90 يوماً. وفي منتصف يوليو الماضي، رأت المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا ماستوروم أن منظمة التجارة العالمية تشهد «أزمة عميقة» قد تشل جهازها الخاص بتسوية النزاعات بحلول نهاية السنة.

وقالت ماستوروم، إن «المنظمة تواجه أزمة عميقة، لا بد لنا من الإقرار بذلك». وأضافت: «إذا لم تعد لدينا قواعد، عندها سيكون بإمكان أي طرف أن يفعل ما يخلو له... وسيكون هذا سيئاً جداً، وخصوصاً بالنسبة

والصيف الماضي قال ترمب إن منظمة التجارة العالمية تتعامل مع الولايات المتحدة منذ سنوات عدة، مضيفاً أنها في حال «لم تصلح نفسها فسيتم الانسحاب منها». وقال الديمستري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف «من الواضح أن وجود منظمات اقتصادية دولية أساسية (مثل منظمة التجارة العالمية) سيكون محل شك كبير بعد انسحاب اقتصادات كبرى منها».

وشنطن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي هدد فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب بلاده من منظمة التجارة العالمية، التي يتهمها على الدوام بأنها تحابي الصين على حساب الولايات المتحدة. وقال وسط صيحات التأييد من حشد من العمال في مصنع في ولاية بنسلفانيا: «سنغادر إذا لزم الأمر... نعلم أنهم يؤذوننا منذ سنوات، وهذا لن يحدث مرة أخرى».

مدخراته زادت على 100 مليار دولار لأول مرة منذ تأسيسه

مشروعات تتنافس على فائض صندوق الرفاه الروسي

مرة في تاريخ الصندوق حتى 124,14 مليار دولار، أي ما يعادل 5,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك نتيجة ضخ وزارة المالية الروسية عائدات النفط الإضافية (أعلى من سعر الميزانية) إلى الصندوق. ومع بقاء أسعار النفط مريحة بالنسبة للميزانية الروسية، نتجة اتفاق «أوبك بلس»، الذي وفر دخلاً إضافياً سمح لوزارة المالية الروسية بشراء عمالات صعبة من السوق المحلية بقيمة تعادل 4,13 تريليون روبل، أو 65,7 مليار دولار، تتوقع الوزارة أن تتجاوز مدخرات صندوق الرفاه نهاية العام الحالي ما يعادل 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو الحد الذي وافقت الحكومة على إنفاق مدخرات الصندوق الذي تزيد عليه لتمويل مشروعات استثمارية. ووفق تقديرات أولية يتوقع أنه يمكن استثمار 1,8 تريليون روبل من فائض مدخرات صندوق الرفاه عام 2020، ومن ثم 4,2 تريليون روبل عام 2021.

أن تؤثر أي تقلبات في سوق النفط العالمية على خطط الحكومة في هذا المجال. تصدر الإشارات إلى أن «صندوق الرفاه الوطني» الذي يشكل اليوم «وسادة أمان» وحيدة للاقتصاد الروسي، وفق تعبير مسؤولين من وزارة المالية و«المركزي» الروسي، ظهر عام 2008، في أعقاب قرار تقسيم صندوق سابق كان اسمه «صندوق الاستقرار»، إلى صندوقين، الأول «صندوق الاحتياطي» والآخر «صندوق الرفاه»، وبلغ حجم مدخراته عند تأسيسه 32 مليار دولار، وأصبح منذ ذلك الحين صندوق الاحتياطي الوحيد لدى روسيا. وأثرت الأزمة على مدخرات صندوق الرفاه، وبعد أن تجاوزت خلال السنوات الأولى 90 مليار دولار، انخفضت مطلع عام 2018 حتى 65,15 مليار دولار. وبعد أن بلغ حجمها 59,66 مليار دولار في مطلع يوليو (تموز) الماضي، ارتفعت تلك المدخرات في نهايته، ومع مطلع أغسطس (آب) الحالي لأول



شركة «غاز برون»، طلبت من رئيس الحكومة الروسية دعم مشروع بناء مجمع ضخم لمعالجة وإسالة الغاز الطبيعي (رويترز)

مشروعات الشركة في هذا المجال صفة «مشروعات ذات أهمية استراتيجية للاقتصاد الوطني»، وأن تكلف مدير بنك التجارة الخارجية بطرح مسألة تمويل المرحلة الأولى من تلك المشروعات على اجتماع مجلس إدارة البنك. ووسع أن رسالة مليار لم تتضمن طلباً بتوفير التمويل من مدخرات صندوق الرفاه، إلا أن الحديث يدور على ما يبدو حول هذا الأمر تحديداً. إذ سبق وأن أشار أندريه إيفانوف، نائب وزير المالية الروسي، إلى إمكانية الاستفادة من تلك المدخرات لتمويل المشروع التي يتحدث عنها مدير «غاز برون».

ويبدو أن قطاع النفط والغاز بشكل عام يامل بالحصول على حصة تمويل من صندوق الرفاه. وقبل رسالة «غاز برون» وجه ليوينيد ميخلسون، مدير واحد مالي شركة «نوفاتيك» لإنتاج الغاز، خطاباً إلى رئيس الحكومة الروسية يطلب فيه توفير الدعم لبناء 15 ناقلة غاز مسال في مصنع روسي، لتصدير الإنتاج

التي يفترض استثمار فائض مدخرات صندوق الرفاه فيها، كشفت وسائل إعلام روسية يوم أمس عن اقتراح جديد عرضه إيغور شوفاليفوف، مدير بنك التجارة الخارجية الروسي على رئيس الوزراء دميتري مدفيدف. وينص ذلك الاقتراح على استثمار جزء من فائض المدخرات في تمويل مشروعات «تحسين المدن»، واختار البنك 100 مدينة، يجري في 45 منها تنفيذ 109 مشروعات تنقية مياه، وتشديد مبان سكنية حديثة، فضلاً عن مشروعات تحسين البنى التحتية ومستوى الخدمات في عدد آخر من المدن. ولم تتخذ الحكومة القرار بهذا الصدد بعد.

وموسكو، طه عبد الواحد تتزامن هذه الأيام مشروعات كثيرة طرحتها وزارات وشركات استراتيجية روسية على الحكومة بغية الحصول على تمويل لها من «فائض» مدخرات «صندوق الرفاه الوطني»، بعد أن تجاوزت لأول مرة في تاريخ الصندوق عتبة 100 مليار دولار. وكانت وزارة المالية الروسية أصحاب المشروعات لطرحها، حين أعلنت الأسبوع الماضي عن نمو مدخرات صندوق الرفاه حتى 124,14 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتوقعت أن تتجاوز قيمته 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي نهاية العام الحالي، وهو الحد الذي وافقت الحكومة الروسية على إنفاق كل ما يزيد عليه من مدخرات في الصندوق لتمويل مشروعات استثمارية. وبعد أن تلقت الحكومة اقتراحات من وزارتي المالية والاقتصاد حول المجالات

التنورة المستقيمة... تاريخ من الثورات الناعمة

لندن، جميلة حلفيشي

إذا كانت هناك قطعة تحدد الزمن ولم تفقد قيمتها، فهي التنورة بكل أشكالها، وإن كانت المستقيمة بشكلها البسيط الأكثر شعبية والأكثر مقاومة لتغيرات الزمن. فهي تناسب امرأة تريد إبراز أنوثتها، مثل كيم كارديشيان، كما تناسب امرأة مهينة تريد فرض نفسها في العمل بكفاءتها وجديتها. لم تزحزح عن مكانتها منذ أول ظهور لها في بداية القرن الماضي رغم ما شهده عالم الموضة من تغيرات كثيرة. قد تتراجع للوراء قليلاً لكنها أبداً لا تغيب، وهذا ما يجعلها شاهدة على الكثير من التغيرات الاجتماعية والثقافية.

ارتبطت منذ ظهورها بالأنوثة، ومع الوقت تطورت لتشمل الرومانسية ثم العملية ثم القوة، إلى حد القول إنها كانت ولا تزال بمثابة الزي الرسمي للمرأة أينما كان عمرها ووظيفها ومركزها.

تقول «قصتها» إنها بدأت صدف في عام 1908 مع إديت هارت، أول امرأة تحلق في السماء وتقود طائرة جوية. حتى لا تطير تنورتها الطويلة والواسعة في الهواء فتعرقل حركتها، ربطتها بحبل حول الكاحل. وتزعم القصة أن هذه الحادثة هي التي أوحى للمصمم الفرنسي بول بواريه، أهم مصمم في تلك الفترة، تقصيرها إلى نصف الساق وإعطائها شكلها المستقيم. انطلق من فكرة أن تكون عملية بحيث لا تزحزح من مكانها نسمة أو هواء أو حتى عاصفة. وسواء كانت

وهي الخيال، فإن المؤكد أن التصميم شهد إقبالاً من قبل المرأة في العشرينات، لا سيما أنها كانت الحبة التي شهدت بداية ثورتها على المتعارف عليه وزرعت فيها بذرة الحركة النسوية كما نعرفها اليوم. وربما تكون المرأة قد تبنتها لهذا الاسم فقط من باب التمر. ما يُشجع على هذا الاعتقاد بأن التصميم لم يكن عملياً محرراً لحركتها كما كانت تُطالب. فإلى جانب أنها كانت مستقيمة وضيقة كانت أيضاً من دون فتحات أو طيات، ما كان يجعل خطواتها لايسنها قصيرة جداً ومشيتها متسارعة، وهو ما جسده مشية مارلين مونرو «الكاريكاتورية» كما تصور اليوم. أما التنورة المستقيمة، كما نعرفها اليوم فقد وُلدت خلال الحرب العالمية الثانية، وهو ما جسده أفلام هوليوود في الأربعينات وبداية الخمسينات. ثم جاء الأسباني كريستوبال بالنسبغا ليمنحها خطوطاً هندسية تتخبط تضاريس الجسم من دون أن تُبرز بشكل قبح. كان تصوره فنياً أقرب إلى النحت. كوكو شانيل كان لها أيضاً تأثير على تطور هذه القطعة، حيث جعلتها جزءاً لا يتجزأ من تايور التويد الأيقوني. صبت الكثير من العملية والأناقة، وكانت ترفض أن تظهر



بسبب
بتفاصيل أنيقة
في عرض
«بيربري» لهذا
الموسم



تتأثر مستقيمة في عرض «فندي» لموسم الصيف



مزينة بالريش في
عرض «بيربري»
لهذا الموسم



ميلانيا ترمب
تعتدها في العديد
من المناسبات تحت
الركبة مباشرة

من تحتها الركبة. ومع ذلك يمكن القول إنها لم تكن تبين مكانتها كقطعة مفعمة بالأنوثة والرومانسية سوى في عام 1954 على يد كريستيان ديور، حين أطلق مجموعة تُشبه حروف H وهو الاسم الذي أطلقه عليها. كانت مستقيمة كسابقاتها، لكن بتصميم يُبرز ضمور الخصر ويُعطي الانطباع بأن صاحبتها أطول مما هي عليه. بين ليلة وضحاها أصبحت هذه التنورة نجمة الخمسينات وبداية الستينات. لم تكن مثيرة بقدر ما كانت تعكس مظهراً راقياً. صحيح

أنها كانت توحى بالإغراء عندما تلبسها نجومات هوليوود، مثل غرايس كيلي ومارلين مونرو ووصفها لورين وغيرهن، إلا أنها كانت أيضاً تضح بالعملية عندما تلبسها موظفة عادية أو امرأة عادية مثل أودري هيبورن أو دوريس داي. في حالة الفئة الأخيرة، كن يُفضلها بطيئة من الخلف تساعد على المشي بسهولة وبخطوات واسعة، الأمر الذي أدخلها أماكن العمل أيضاً. بدأت المرأة تنسجها مع جاكيت مفصل أو مع قميص لكن القطن أو كتزة، على طريقة أودري هيبورن آنذاك وميغان ماركل حالياً. لكن هذا لا يعني أنها فقدت عنصر الإغراء تماماً، فهي لا تزال

همسات

للخفيف من رسميتها، وهو ما ارتبطت في فترة من الفترات بسبب إقبال السكرتيرات وسيدات الأعمال عليها، يمكن اختيارها بالوان فاتحة أو نقشات متضاربة. وطبعاً إذا كانت مزينة بالريش أو الخرز أو أحجار الكريستال فهذا عز الطلب، كما طرحها دار «بيربري». لكن في هذه الحالة يُفضل عدم ارتدائها مع كعب عال جداً في النهار. يفضل في المقابل تنسيقها مع حذاء يكعب متوسط أو بالبرينا أو حتى حذاء مستوحى من تصميم رجالي أو «رياضي».

تأتي التنورة المستقيمة حالياً بعدة أطوال. في عروض «برادا» و«فندي» و«غوتشي» جاءت بطول «الميدي» الذي يغطي نصف الساق، وتصميم بسيط للغاية لعبت فيه الأقمشة الدور

الأهم. كما طرحها بيوت أخرى فوق الركبة مباشرة من دون أن تفقد جمالها. يُفضل تجنب القصيرة جداً. تنورة من الجلد من القطع التي تعتبرها الأنثى أساسية في خزانتهم. فهي لا تعترف بزمن حسبما أكدته إطلالة أنجلينا جولي سابقاً وميغان ماركل بعد زواجها، في كلتا الحالتين كانت تضح بالرقى والأناقة الكلاسيكية، خصوصاً عندما يتم تنسيقها مع قميص من القطن نهاراً والحبر مساءً.

إذا كنت تزين أنها تقيد حركتك، اختارها بقماش مرن مثل الصوف على أن تنسجها مع كتزة أو أي قطعة فوقية من القماش نفسها.



ميغان ماركل
اعتمدها مع
«توب» بنفس
اللون خلال أول
زيارة رسمية لها
لأيرلندا

تستمد سحرها من الطبيعة والألوان

مجوهرات الموضة هذا الموسم... بوهيمية رومانسية وعينها على الاستدامة

وإذا كانت حبات اللؤلؤ تشي بنفحة رومانسية، والأصداف بنفحة بوهيمية؛ فإن الأحجار الأخرى التي خطفت الأنظار بوميضها تعبر عن نفحة مُترفة من خيرات الطبيعة، خصوصاً أنها ظهرت بالوان ربما لم تعتد رؤيتها بهداج الحجم. اختارت دار موسكينو أن تقدمها ملونة بشكل صارخ، برز من خلال المجوهرات الضخمة، كذلك «دولتشي أند غابانا» التي لا تعبر هذه الألوان جديدة عليها. وتمكنت عدة عروض من أن تُبرز تفاصيل تعكس عقلية أكثر الماماً بالبيئة، حيث حرصت ستيفلا مكارتن، على تقديم مجوهرات مشرقة وحيوية، لكنها أيضاً مستدامة. وتمثل الاتجاه في أقران تتدلى باهداب ملونة وريش، وقطاعات مزينة بأشرطة

مطاطية ملونة، فضلاً عن السلاسل المتعددة، وإن كانت رقيقة. وفي حين احتضنت موضة 2019 الألوان المشرقة بشكل عام، قدمتها في المجوهرات بأكثر من خيار، فهاويات الترف عليهن الاستعانة بالأحجار الملونة، الذهبية القاتم مع الحفاظ على المادتين التي تصدرها اللون الذهبي القاتم مع الحفاظ على لمعة المعدن. لكن أيضاً كانت الخيارات القضية بارزة تنذر بعودتها إلى الساحة.



الموضة مزجت بين الطبيعة والبوهيمية



من عرض أوسكار دي لارونتا



من عرض سيمون روشا

الأصداف على استحياء، حيث اكتفت بقلادة ناعمة معلقة داخل سلسلة طويلة.

قدمت الأصداف دار، التوزار، التي استخدمتها بسخاء ضمن مجموعة واسعة شملت أما دار، مايكل كورس، فقدت

الإطلالة مزيجاً من البوهيمية بحيويتها. في مقدمة دور الأزياء التي

القاهرة، إيمان مبروك

حبيبات اللؤلؤ، وصف البحر... السلاسل الذهبية والمعادن الملونة، جميعها صرعات تُشكل موضة المجوهرات للعالم الحالي، إذ ذهبت دور الأزياء الراقية إلى تحقيق مبدأ الاستدامة وإن بمفهوم غير مباشر، فقدت مجوهراتها بتصاميم أكثر اتساعاً حتى تحتفظ بها المرأة لمدة زمنية أطول. مزجت موضة هذا العام بين خيارات متنوعة، من حبات اللؤلؤ والأحجار الأخرى كحفة من سحر الطبيعة، صعدت أيضاً قطع أكثر عصرية مثل الأقراط الدائرية والأخرى المزودة بالريش لتستحضر حيوية المجوهرات البوهيمية. ويبدو أن مصممي الأزياء لم يجدوا أفضل من حبات اللؤلؤ للتعبير عن الأنوثة وإبراز

الرسائل النسوية التي سيطرت على عروض الموضة. صحيح أن المجوهرات المصممة من اللؤلؤ هي اتجاه تم استحضاره من الماضي، لكن يصعب حصره تحت حقبة معينة، فعلى مدار التاريخ كانت قلادات اللؤلؤ تلف رقبة النساء في المناسبات. فقد عرضتها دار «ديور» في قلادات بسيطة كما عرفناها من الجذات، أما «دولتشي أند غابانا» فقد ذهبت إلى حبات اللؤلؤ المختزرة، ظهرت في أقراط وقلادة وأساور وقطع أنيقة زينت الرأس. كما ظهرت كذلك حبات اللؤلؤ في تشكيلات كل من «شانيل» و«جيفنشي» وإميليا ويكستيد و«إرديم» وسيمون روشا. وتأكيداً على استحضار الطبيعة، قدم المصممون أزياء الشاطئ والإجازات الاستوائية، وجاءت الأصداف لتكملها في قطع مجوهرات منحت

في بيتنا مصمم

«قزي أند أسطا» ثنائي يسبح ضد التيار للوصول إلى القمة

باريس، الشرق الأوسط،

ليس من المبالغة القول إن المصممين اللبنانيين تالقوا طوال أسبوع الموضة الراقية لخريف كيروز الذي احتفل بمرور 20 عاماً على تأسيس داره، إلى إيلي صعب الذي قدم تشكيلة ترضع بترف الصين الإمبراطورية. وعلى ذكر هذا الأخير لا بد من ذكر جورج قزبي وأسعد أسطا، وهما ثنائي تخرجاً في مدرسته.

يعترفان بجميله وودوره المهم، إلا أن كل ما قدماه إلى حد الآن يقول إنهما لا يريدان البقاء تحت «جلباب» عرب الموضة العربية إن صححت التسمية. بحسب كل ما قدماه إلى حد الآن، فقد رسما لنفسيهما خطأ مختلفاً تماماً من ناحية خطوطه الهندسية، التي يمكن القول إنها أقرب إلى أسلوب كريستيان ديور أو جون غاليانو منها إلى أسلوب إيلي صعب، كونه خط يميل إلى النحت وفنون الأوريجامي. يقول المصممان إنهما يعيشان السفر بخيالهما إلى أماكن وثقافات بعيدة، بدليل تشكيلتهما في الموسم الماضي، التي كانت رحلة مثيرة عبر طريق الحرير. هذه المرة، جاءت تشكيلتهما بعنوان «من خلال العذسة» كتحية لصور الموضة الشهير، إيرفينغ بين. من صور التقطها عدسته في الخمسينات استوحيا هذه التشكيلة، موضعان كيف أن «الطريقة التي التقط بها روح الكونور والأزهار وغيرها في تلك الحقبة ابهرتنا». ترجمتهما لهذه الصور، ولهوليوود الذهبية، تجسدت في 24 تصميمياً.

لم يكن عرضهما تقليدياً، اختاروا في المقابل الجادة السابعة، معقل الأدباء



المصممان قزبي وأسطا مع مجموعة من عارضاتهما

والفنانين، ليستقبلا ضيوفهما على مدى يوم كامل. مجموعة من العارضات كن تتهادين بتصاميمهما على الحضور حتى يتمكن كل واحد منهم من رؤية التفاصيل الدقيقة عن قرب ومن كل الزوايا. وعلى جوانب القاعة، المكونات من طابقتين، تراصت وتصاميم أخرى لا تقل إبداعاً وتعقيداً من الناحية الفنية. كان واضحا أن المصممين أرادا منها استعراض قدراتهما في هذا المجال.

كان كل تصميم يُلخص معنى الحرفية التي طبعت أزياء زمان، من خلال خطوط

منحوتة تخاطب امرأة معاصرة تريد لفت الأنظار ليس لجمالها فحسب بل أيضاً لذوقها وتذوقها لكل ما هو فريد. ظهر كل هذا في تصاميم تتباين بين الأنثوي الفخم في الفساتين، وبين الخطوط الهندسية في سترات الكونور من طابقتين، تراصت وتصاميم أخرى لا تقل إبداعاً وتعقيداً من الناحية الفنية. كان واضحا أن المصممين أرادا منها استعراض قدراتهما في هذا المجال.

كان كل تصميم يُلخص معنى الحرفية التي طبعت أزياء زمان، من خلال خطوط



ثنياتها تطريزات أو تجسيدات ثلاثية الأبعاد تشير إلى مدى اهتمامهما بالتفاصيل الدقيقة التي قد لا تراها العين المجردة إلا بعد لمسها والتحميص فيها. هذا الأسلوب الذي تغلب عليه عندما نرجع إلى جذور وبيئة كل من جورج قزبي وأسعد أسطا. كانت جدة جورج خياطة وعنها ورث حب الموضة ومنها أيضاً تعلم الرسم وهو صغير. عندما شب، تطور هذا الشغف وتحول إلى شغف بالفن السريالي. ما ابهره في هذه الحركة الفنية جمعها الحلم بالواقع. بيئة أسعد لم تختلف كثيراً، فقد فتح عينيه على والده التي كانت تُفصل وتخبئ أزياءها بنفسها لأن ما كانت تطرحه المحلات من ملابس جاهزة لم يكن يروق لها. كانت تقضي ساعات طويلة وهي تتفحص التفاصيل وتتاكد من كل شيء قبل أن ترضى عنها. في مرحلة الصبا، انجذب نحو الموسيقى الكلاسيكية وأفلام «النوار» الغفمة بالدراما والإثارة

بالغالي والرضيخ

كيف تحصلين على إطلالة كايلي جينر

القاهرة، إيمان مبروك

شهدت الأزياء المستوحاة من نقشات الحيوانات البرية رواجاً في الموسم الماضي. وبعد أن كانت صرعة مقتصرة على متاجر الأزياء فحسب، صعدت على مشى العروض ضمن تشكيلات كبريات دور الأزياء الراقية.

واحتلت نقشة جلد الفهد الصدارة بينها خلال فصل الشتاء الماضي، لكن يبدو أنها تراجعت في الربيع والصيف لتصعد خطوط جلد النمر القوي، بدليل اختيار كايلي جينر، الشقيقة الصغرى بين الأخوات كارداشيان، فستاناً مطبوعاً بخطوط جلد النمر.

ونشرت كايلي صاحبة الـ135 مليون متابع على حسابها الرسمي على «إنستغرام»، معلنة عن مسابقة بالشراكة مع دار أزياء «سان لوران»، واختارت في هذه المناسبة أن ترتدي فستاناً بتصميم مستقيم لف قوامها، ومطبع بنقشة جلد النمر، الفستان من توقيع دار «الكساندر فوتيه».

تميز التصميم بياقة دائرية وأكمام طويلة وتنورة ماكسي، أما سعره فوصل إلى 1,272 دولاراً أميركياً، وبعد التخفيضات عُرض على موقع التسوق «فيرفيتش» بسعر 954 دولاراً.

وإذا كانت إطلالة كايلي جينر نالت إعجابك، ولا سيما أنها اختيار مثالي لإطلالة مسائية، يمكنك محاسبتها بسعر مناسب. يقدم متجر «ماركس أند سبنسر» فستان ميدي بتنورة دائرية وأكمام طويلة مطبوع بنقشة النمر، بسعر 54 دولاراً أميركياً. بعض النساء قد يفضلن تصميماً مستقيماً يعانق القوام كما جاء تصميم فستان كايلي جينر، وهو طلب متوافر لدى موقع التسوق الإلكتروني «اسوس» بسعر 56 دولاراً.

أما عن الحذاء، فقد انتعلت كايلي جينر زوجاً شفافاً بتصميم مدب من الإمام وحزام لف الكاحل، من علامة جيانفيتو روسي، بسعر وصل إلى 945 دولاراً أميركياً.



كايلي جينر



فستان من موقع «اسوس»



فستان من «ماركس أند سبنسر» لإطلالة مسائية، يمكنك محاسبتها بسعر مناسب. يقدم متجر «ماركس أند سبنسر» فستان ميدي بتنورة دائرية وأكمام طويلة مطبوع بنقشة النمر، بسعر 54 دولاراً أميركياً.

بعض النساء قد يفضلن تصميماً مستقيماً يعانق القوام كما جاء تصميم فستان كايلي جينر، وهو طلب متوافر لدى موقع التسوق الإلكتروني «اسوس» بسعر 56 دولاراً.

أما عن الحذاء، فقد انتعلت كايلي جينر زوجاً شفافاً بتصميم مدب من الإمام وحزام لف الكاحل، من علامة جيانفيتو روسي، بسعر وصل إلى 945 دولاراً أميركياً.

حذاء من موقع «إين»

ما خف ودل في السفر... قاعدة ذهبية

لندن، الشرق الأوسط

مع حلول فصل الصيف يستعد الكل للانطلاق والسفر إلى منتجعات، بحثاً إما عن الشمس أو عن ملاذات مُنعشة، بكل ما يصاحب هذا الأمر من حماس وإثارة. ومن بين الأشياء المهمة التي يتم فيها هي اختيار أزياء وإكسسوارات تناسب الوجهة المخترارة وفي الوقت ذاته تفي بالطلوب من ناحية العملية والأناقة، مع الأخذ بعين الاعتبار وزن الحقيبة وحجمها الذي قد لا يتسع لكل ما نريد حمله. وغالباً ما تأخذ الأحذية وحقائب اليد الحين الأكبر من الحقيبة، لهذا فإن اختيارها يحتاج إلى وقفة صادقة مع النفس لحمل ما قل ودل فقط منها.

وحسب الخبراء، فإن المشكلة ليست دائماً في أنها ثقيلة الوزن أو كبيرة الحجم بقدر ما هي ميلنا إلى أخذ عدة تصاميم منها تحسباً لحفل عشاء لم يكن على البال أو نزهة مفاجئة، من دون أن نتاح الفرصة لاستعمال معظمها. من



صندل مفتوح على شكل «شبشب» أيضاً يمكن استعماله صباحاً ومساءً



بجسم أصغر وأكثر أناقة يمكن استعمالها في كل المناسبات، بما فيها المساء والسهرة إن تطلب الأمر. أما فيما يتعلق بالأحذية، فكانت اقتراحاتهم كالتالي: 1. الشبشب: وهذا ما سيتم اعتماده في المنزهات العادية، وعندما ننوي تضيئة الوقت على

هذا المنظور، أدلى خبراء شركة «ستيف مادن» للأحذية والحقائب، بدلهم في هذه الاختيارات، مؤكداً أننا في الغالب لا نحتاج سوى إلى 4 أنواع من الأحذية وحقيبتين، واحدة بحجم كبير يمكن حملها أثناء الرحلة كما يمكن استعمالها في المنزهات الشاطئية، وأخرى



لأننا في الغالب نستعمله أثناء الرحلة، كونه مريحاً وعملياً. إذا لم تكن الخنية القيام بأي أنشطة بدنية يمكن الاستعاضة عنه بـ«سيدرلر».

3. الصندل المفتوح: يُضفي إطلالة شبابية تناسب اللقاءات الصباحية وإذا كان بلون معدني يمكن اعتماده مساءً أيضاً.



حذاء رياضي للرحلات التي تتطلب المشي أو القيام بأنشطة رياضية



حذاء بكعب متوسط لتلك الدعوات المسائية المفاجئة

ينصح الخبراء أيضاً عند ترتيب حقيبة السفر، بوضع الأحذية والحقائب بطريقة تضمن عدم تكسر الجلد أو تغير الشكل. يُفضل مثل وضع الأحذية في أسفل الحقيبة وعلى جوانبها وليس في الوسط ووضع زوج من الجوارب بداخلها قبل لفها بأكياس من النايلون أو القماش، مشددين أيضاً ألا يكون الكعب موجهاً نحو الأسفل حتى لا ينكسر أثناء رفع الحقائب ووضعها في المطارات.

هسة

أن تجرؤ على الكلام في قلب «الكونغرس الأميركي»

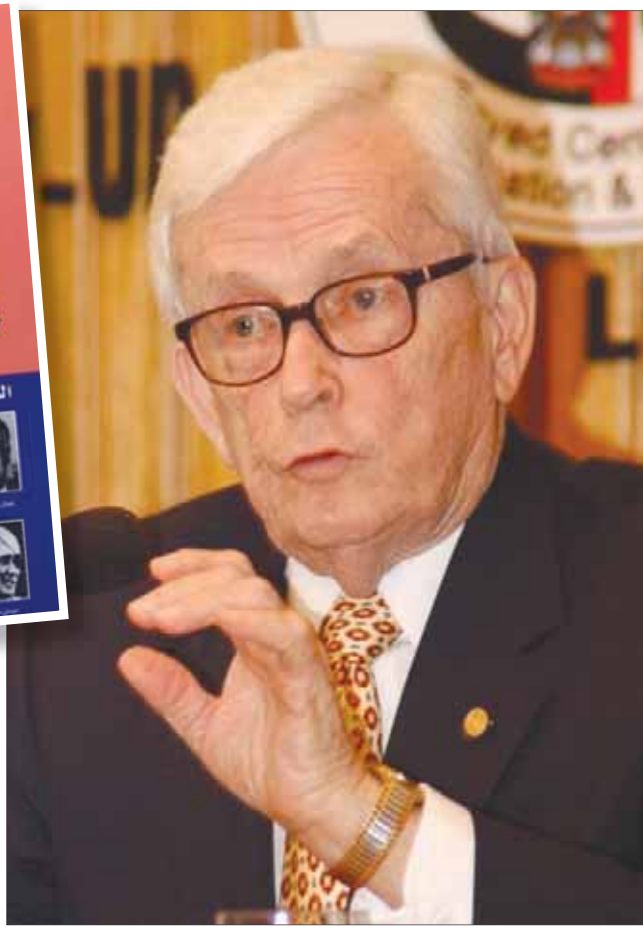
بول فيندلي قاتل بشجاعة ورحل مهزوماً

كبير متعطش لسماع صوت أميركي مختلف.

لم يغفر اللوبي الإسرائيلي لفيندلي (جرانمه) بحق إسرائيليين مطبقاً، فأعتبره «عدواً خطيراً» المطبوعة للحصار، وأخفيت أخباره عن وسائل الإعلام، وأزيلت المواقع التي تشير إليه في الإنترنت، وشوّهت سمعة مجلس المصالح القوميّة، بينما وُجّهت الصحف الأميركيّة الكبرى - لا سيما «نيويورك تايمز» - انتقادات حادة لكتبه. لكن ذلك لم يردعه يوماً عن الاستمرار بدعاويه لتجلب الوقوع بأفخاخ الأيديولوجيات الموهومة، وتبني خطاب نادر في الفضاء الأميركي تجاه مقاربات سياسيّة داخلية (فيما يتعلّق بالعلاقات مع المسلمين داخل الولايات المتحدة)، وخارجيّة تخدم المصالح الإستراتيجية طويلة المدى لبلاده بدلاً من مصالح الدولة

للوالات المتحدة». وقد تصادفت مرحلة اشتباك فيندلي باللّوبي الصهيوني نتيجة انتقاداته للسلطات الإسرائيليّة بزيارة قام بها إلى الشرق الأوسط سعياً لإطلاق سراح أحد ناخبه الذي أشتبته بظوره بالنجس، وسجن في عدن باليمن الجنوبي حينها. وقد أخذته تلك الرحلة أيضاً إلى دمشق وبيروت، وعاد منها جميعاً بانطباعات إيجابية تخالف سياسات بلاده العدائيّة تجاه تلك الدّول. وقاده ذلك لتبني مواقف علنيّة تدعو إلى انخراط الولايات المتحدة في علاقات حوار بناء مع مختلف أطراف المنطقة بمن فيهم الفلسطينيين، بدلاً من الانحياز الكلي التام للجانب الإسرائيلي.

وبعد خسارته لمنصبه النيابي، تفرّغ فيندلي لتسجيل خبرته في الصراع مع اللّوبي الصهيوني داخل مؤسسات الدّولة الأميركيّة، ومواجهة الصور السلبية عن الإسلام والمسلمين. ونشر في 1985، «ثمّ الكذاع: مواجهة الحقائق بشأن العلاقات الأميركيّة - الإسرائيليّة - 1993»، و«لا صمت بعد اليوم: مواجهة الصور المزيفة عن الإسلام في أميركا في خطر - 2011»، كما أسس مع رفقاء له مجلس المصالح القوميّة عام 1989، ومؤسسة بحثيّة لا تتوخى الربح تستهدف دعم سياسات بشأن الشرق الأوسط تخدم المصلحة الأميركيّة العليا، كما دعم تأسيس مجلس العلاقات الأميركيّة - الإسلاميّة، وتجوّل في بلدان كثيرة بالشرق الأوسط ملقياً المحاضرات لجمهور عربي ومسلم



بول فيندلي

الأوسط، وأن الأغلبية العظمى من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب تنفّذ رغباتها دون مناقشة إن هم رغبوا بالاحتفاظ بمناصبهم.

وقد وصل الشيناتور لاحقاً إلى قناعة مفادها بأن (إيباك) لم تكن سوى الجزء الظاهر من جبل جليد هيمنة اللوبي الهائل، والذي يمتدّ نفوذه إلى جلّ المؤسسات السياسيّة والإعلاميّة والثقافيّة الأميركيّة عبر أكثر من 200 هيئة وتجمع ولجنة، وتعمل وكأنها تابعة للسلطة الإسرائيليّة «الدرجة أنه لو أعلن رئيس وزراء إسرائيل أن الأرض مسطحة، فإن الكونغرس سيصدر قبل مرور 24 ساعة قراراً ملزماً للحكومة الأميركيّة يؤيد الإعلان ويبارك لرئيس الوزراء اكتشافه العبقري». وقد كتب عن ذلك يقول: «أغلبية المواطنين غير مدركين لحقيقة أن سياسة بلادنا بشأن الشرق الأوسط لا ترسم من قبل خبراء معنيين بالمصالح القوميّة

المتغلغل في قلب العمل السياسي الأميركي - بما فيه الكونغرس - حين تتحاوّل لجنة السياسة الخارجيّة بشؤون الزراعة لا سيما بما خص دعم العائلات العاملة في ذلك القطاع - ومنذ أول انتقاد للسياسات العدوانيّة الإسرائيليّة أدلى به خلال حديث جانبي خاص أثناء مداوات تلك اللجنة - بأن (إيباك) هي الأمر النهائي فيما يتعلّق بتوجهات الولايات المتحدة تجاه الشرق

لعام 1973 الذي قلص من صلاحيات منصب الرئيس في شأن الحروب. هذا بالطبع إلى جانب اهتماماته المحليّة بشؤون الزراعة لا سيما بما خص دعم العائلات العاملة في ذلك القطاع - وقد قادته - ومنذ أول انتقاد للسياسات العدوانيّة الإسرائيليّة أدلى به خلال حديث جانبي خاص أثناء مداوات تلك اللجنة - بأن (إيباك) هي الأمر النهائي فيما يتعلّق بتوجهات الولايات المتحدة تجاه الشرق

عن هيمنة حديديّة على الكونغرس تمارسها اللجنة الأميركيّة - الإسرائيليّة للشؤون العامّة (المعروفة باسم إيباك)، وأن السياسة الأميركيّة تجاه الشرق الأوسط والصراع العربي - الإسرائيلي تصنع في الكنيست الإسرائيلي، وليس في الكابيتول هيل (مقر الكونغرس الأميركي) أو البيت الأبيض (مقر الرئاسة الأميركيّة)، بعدما أصبح الأخران رهينة في أيدي قادة اللّوبي الإسرائيلي - الأميركي، يسيرونهما كيفما شاءوا. ويعتقد الآن على نطاق واسع بأن ذلك اللوبي تأسس عام 1982 لإسقاطه في انتخابات التجديد بالكونغرس لمصلحة نائب موال لإسرائيل من الحزب الديمقراطي بعد أن كان انتخب 11 مرّة متواليّة.

فيندلي الاتي من بدايات متواضعة في عالم الصحافة ولاحقاً الخدمة العسكريّة بالبحريّة خلال الحرب العالميّة الثانيّة، انتخب لتمثيل ولايته بداية الستينات من القرن الماضي، وهو بحكم تعليمه المحلي في ولاية يلب عليها الزيف الزراعي جاء إلى الكونغرس دون أن يمتلك أي خبرة سياسيّة أو معرفة مسيئة بشؤون الشرق الأوسط سوى تلك التي يتلقاها التلامذة الأميركيّون في المدارس العامّة أو من خلال إنتاجات هوليوود الاستشراقية الهوى. لكنّه متسلحاً بخبرته العسكريّة التي أرته فظاعات الحروب دفع من خلال عمله النيابي نحو سياسات معتدلة تتجنّب الحروب وتدعو للانخراط في حوارات بناءة بكافة الدّول. وقد كان أعلى الأصوات التي ارتفعت من الكابيتول هيل ضدّ الحرب الأميركيّة على فيتنام، ودعم دون تحفظات حركة الحقوق المدنيّة - بعد أن لمس العنصريّة التي تعرّض لها رفاقه السود في سلاح البحريّة، وكان أحد مشرعي قانون الحرب

لندن، ندى حطيظ
لم يعد خافياً لأحد اليوم مدى قوّة وتغلغل النفوذ الإسرائيلي داخل مؤسسات صناعة القرار في دول الغرب لا سيّما الولايات المتحدة الأميركيّة، دولة العالم العظمى. ولا تمتلك أي مجموعات ضغط سياسي تمثل مصالح ألقبات أو صناعات أو دولاً أجنبيّة داخل أجهزة السلطات التشريعيّة فيها ما يشبه جبروت اللّوبي الإسرائيلي وهيمنته شبه الكاملة على صناعات السياسات العامّة لتلك الدّول في كل ما يتعلّق بالشرق الأوسط، ولو كان ذلك أحياناً على حساب مصالحتها الوطنيّة ورفاه مواطنيها.

لكن تلك الصورة المخيرة للقلق لم تكن بذلك الوضوح قبل عدة عقود قليلة، ولقّما تنبّه لها المواطنون في دول الغرب ذاتها - ناهيك بالطبع عن معظم سياسيي دول العالم الثالث -، وذلك بحكم الجهل المتركم، والتنميطات المسبقة عن منطقة الشرق الأوسط وما يرتبط بها من أساطير وعواطف دينيّة قديمة متمكنة من العقل الغربي إلى اليوم على نحو يدفع بالغالبية للوقوع أسرى الدعايات الصهيونيّة. وإذا كان هنالك من رجل واحد ندّين له بتسليط الضوء على مدى انتشار هذا النفوذ المسموم وخوض المعارك السياسيّة لفضحه ومواجهته دفاعاً عن المصالح القوميّة لبلاده، فلن يكون سوى بول فيندلي الشيناتور السابق وممثل ولاية إلينوي في مجلس الكونغرس الأميركي عن الحزب الجمهوري لمدة 22 عاماً متتاليّة بين عامي 1960 و1982 والذي توفي الخميس الماضي عن 98 عاماً (1921 - 2019).

فيندلي اشتهر عالمياً وفي بلاده من خلال كتابه «ذائع الصيت» (من يجرؤ على الكلام)، والذي كشف فيه

رئيس كولومبيا السابق يكتب في مذكراته عن سنوات الحرب الأهلية

سانتوس يقدم دروساً عن كيفية التفاوض لتحقيق السلام



إثارة للاهتمام. والنقطة المهمة، حسب نصيحة سانتوس، هي سرية المراحل الأولى من المفاوضات بين الطرفين. وهذا ما حدث أثناء مفاوضاته مع «فارك»، إذ إنها جرت بعيداً عن الأضواء والصحافة وبمناى عن معارضي السلام وفي جو من الهدوء والحيادية وفرته كوبا، فتهيأت الأجواء لتحقيق تقدم وسط تشاؤم عام.

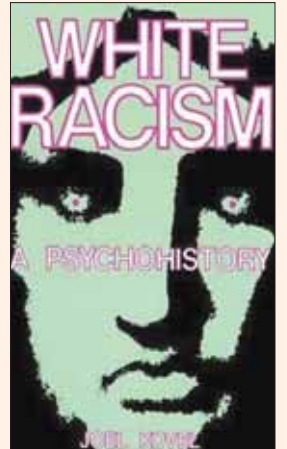
ففيبعية ومحبطة للغاية للرئيس شخصياً، وكانت هناك أوقات عصيبة كثيرة خلال مراحل التفاوض، لكنّ أصعبها كان الفشل في الحصول على دعم شعبي للاتفاق على الاستفتاء.

على محاولته جعل معاهدة السلام حقيقة، على الرغم من كانت هذه الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية معروفة بالعنف، وبأنها موطن الماسي الرهيبة التي خلّفت أكثر من 8 ملايين ضحية، كثير منهم من الأطفال والنساء. كم كان هذا الصراع مميتاً وطويلاً.

«فارك»، وتعني القوات المسلحة الثوريّة الكولومبية، هي حركة ثوريّة يسارية قامت بمختلف الحكومات الكولومبية منذ أكثر من 50 عاماً.

لندن، لويزا بوليدو
المكان لندن، والعام 1975، والساعة 9 مساءً. كان خوان سانتوس، الرئيس السابق لكولومبيا (2010 - 2018) والفائز بجائزة نوبل للسلام، الذي كان يعمل آنذاك في لندن، يسير بالقرب من ساحة «بيكاديلي» عندما انفجرت قنبلة... كان الجيش الجمهوري الأيرلندي مسؤولاً عن هذا الهجوم الإرهابي، وكانت تلك الجماعة مجرد واحدة من كثير من الجماعات هناك خلال فترة العنف الرهيبة «فترة المتاعب».

يقول: «في نهاية المطاف، ليست العنصريّة البيضاء غير عقيدة مغروسة في أعماق الحضارة الغربيّة، وليس سهلاً التخلص منها. إنها ليست مجرد وهم بسيط لأقلية متعصبة وجاهلة. العنصريّة هي مجموعة من المعتقدات التي ينشأ هيكلها من أعماق مستويات حياتنا، من نسج الافتراضات التي نراها عن العالم، وعن أنفسنا، وعن غيرنا».



انتقد هذه الآراء بعض علماء النفس. منهم روبرت كولز، الذي كتب عن المثقفين الاستعماريين الذين يسخرون من الرجل الأبيض، ويصفونه بأنه «عنصري أبيض». وأضاف: «نحن لا نعاني من عنصريّة بيضاء، ولكن من أسلوب حياة يولد أكباش فداء للذين يسيطرون على البلاد». ولكن، كما يضيف، تظل الانتماءات العنصريّة المتطرفّة تاكل جسد الحضارة الأميركيّة من الداخل. ثم، يتساءل كوفيل: «هل توجد طريقة يخرج بها النظام (الرأسمالي المسيحي الأبيض) من هذا المأزق؟»

واشنطن، محمد علي صالح
في عام 1984، نشر جويل كوفيل كتاب «العنصريّة البيضاء: تحليل نفسي تاريخي»، ولم يهتّم بالكتاب كثير من الناس، بما فيهم المثقفون، وذلك لأن الموضوع لم يكن يثار كثيراً في ذلك الوقت. قبل عامين، فكر المؤلف، بعد أن بلغ عمره 80 عاماً، في نشر نسخة جديدة، مع إضافات، بعد أن كثّر الحديث عن العنصريّة البيضاء، مع زيادة هجمات الرئيس دونالد ترمب على غير البيض.

السباقات تنطلق اليوم... واللجنة المنظمة: لا نتائج قبل كشف المنشطات

«سيف ومليون ريال» للمطية الأكثر نقاطاً في مهرجان ولي العهد للهجن



مهرجان ولي العهد للهجن حظي بمتابعة لافتة في عامه الأول (الشرق الأوسط)

هذه الحالة إلى أكثر المتنافسين حصولاً على أفضل توقيت. ومع انطلاق أشواط سباقات الهجن التنشيطية بميدان الطائف اليوم الخميس، فمن المؤكد أن إعلان الاتحاد السعودي للهجن عن الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملاك الهجن والمضمرين. ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن إلى تاصيل ثرات رياضة الهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والعربية والإسلامية، إضافة إلى أن يكون المهرجان داعماً للحركة السياحية والاقتصادية بالملكة بما يعزز المشاركة المجتمعية، ويؤصل الموروث، وينشر الوطنية، ويعكس العمق الحضاري للمملكة. وأوضح أنه تم الوقوف على جميع الاستعدادات والبدء في تجهيزات الخاصة بمراحل السباقات بما يواكب أهمية الحدث الذي يحمل اسم ولي العهد وطموحات ملك ومحب رياضة الهجن على مستوى العالم. ومما يذكر أن المهرجان كان قد حقق في عامه الأول حضوراً لافتاً دخل على أثره موسوعة غينيس القياسية بعد أن شارك في المهرجان أكثر من 11 ألف مطية.

يتنافس عليها مجموعة كبيرة من ملاك الهجن المحلية والدولية بعدد 439 شوطاً على فترتين تبدأ الفترة الصباحية الساعة 7 صباحاً والفترة المسائية الساعة 3 عصراً. وخصص الاتحاد السعودي للهجن المنظم للمهرجان المرحلة الأولى لأشواط التنشيطية بمجموع 218 شوطاً مخصصة لجميع الفئات العمرية، فيما ستكون المرحلة الثانية لأشواط المارثون والإنتاج والحراير والأشواط الدولية والسودانية بمجموع 48 شوطاً، فالأشواط الختامية للمهرجان 173 شوطاً وتستمر المرحلة النهائية حتى يوم 14 سبتمبر (الليل). وكانت اللجنة المنظمة دعت الراغبين في المشاركة في أشواط المهرجان وملاك الهجن للتسجيل الإلكتروني والذي في حال تفعيله مرة واحدة سوف يتمكن المالك والمضمر مستقبلاً من التسجيل في جميع السباقات والمهرجانات القادمة دون مراجعة الميادين. وكان الأمير فهد بن جلوي رئيس الاتحاد السعودي للهجن

الطائف: «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، عن جائزة «سيف ومليون ريال» مالك الهجن الذي تحصل مطاياه على أكثر النقاط، وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي على أن تكون ملكية المطية شخصية بنسبة مائة في المائة.

ويجب على المشارك تعبئة الاستمارة الخاصة بذلك مع أحقية المالك في إضافة من صلة القرابة من الدرجة الأولى كالأب والأبناء إذا كانت المطايا تحمل الشعار نفسه.

ونوهت اللجنة المنظمة إلى أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان للتأكد من نتائج كشف المنشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية.

وأوضح الاتحاد السعودي للهجن آلية الحصول على الجائزة في حال تساوي مالكي أو أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في

الهلال يحتفل بالتأهل ويقرب من «كولومبي»... وجماهير الأهلي تلوم برانكو

دوري أبطال آسيا: تشافي يخشى النصر... وهدف حمد الله الأجل



عمر السومة يتابع أحداث مباراة فريقه أمام الهلال (تصوير: سعد العنزي)



لاعب الهلال يحيون جماهيرهم بعد التأهل الآسيوي (تصوير: سعد العنزي)

الرياض: فارس السبيعي
جدة، محمد باسند

أعرب تشافي هيرنانديز، مدرب نادي السد القطري، عن سعادته بفوز فريقه على الدحيل، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يتوقع مواجهة مباراة صعبة في ربع نهائي دوري أبطال آسيا أمام النصر السعودي.

وتأهل السد لمواجهة نادي النصر السعودي الذي تغلب على الوحدة الإماراتي بواقع 4 - 3 في مجموع المباراتين.

وقال تشافي: «أنا سعيد بالتأهل إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا بعد الفوز على الدحيل، أحد أقوى الفرق في الشرق الأوسط. وكشف المدرب الإسباني: السد كان أفضل في مباراة الذهاب، وقد عانينا كثيراً اليوم، وبخاصة في الشوط الثاني».

وأضاف: كان بالإمكان تسجيل الكثير من الأهداف، وأضعنا الكثير من الفرص في الشوط الأول.

وعن مواجهة النصر في الدور ربع النهائي، قال تشافي: أتوقع أن تكون مباراة صعبة للغاية، وقد شاهدت النصر السعودي في لقائه مع الوحدة الإماراتي.

وتابع: هدفاً هو العبور إلى الدور قبل النهائي، لكن تفكيرنا الآن منصب على المواجهة الثالثة مع الدحيل السبت المقبل في الكأس السوبر القطرية.

من جانب آخر، فإن عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي النصر، بجائزة أفضل هداف لاسبوع في ذهاب دور ال16 من دوري أبطال آسيا 2019، والمقدمة من شركة الباناز. وذلك بعد الاستفتاء الذي أجري على الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أعلن بشكل رسمي مواعيد مباريات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، والتي تحدد أطراف المتأهلين فيها بجانب السد القطري، حيث تتواجد ثلاثة فرق سعودية هي الهلال، واتحاد جدة، إلى جانب النصر.

وستكون مباراة الذهاب بين النصر والسد يوم الإثنين 26 آب-أغسطس (أب) الحالي بالعاصمة السعودية الرياض، في حين ستكون مباراة العودة بالذمة العاصمة القطرية يوم الإثنين 16 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وستتأهل الفائز من المباراة لمواجهة الفائز من مواجهة الهلال والاتحاد في الدور قبل النهائي، والفائز من هذه المباراة يتأهل للنهائي لمواجهة المتأهل من فرق شرق القارة الآسيوية. علماً بأن فرق الشرق والغرب لا تواجه سوياً إلا في النهائي وفقاً للنظام الجديد المعمول به في دوري أبطال آسيا. وسيلتقي الاتحاد والهلال في جدة ذهاباً يوم 27 أغسطس الحالي وإياباً في الرياض يوم 17 سبتمبر. من جهة ثانية، وفي خضم الأفراح بالتأهل الآسيوي، كشفت مصادر عدة عن أن إدارة نادي الهلال اقتربت من الاتفاق النهائي

التي حضرتت وساندت اللاعبين في الملعب. وأضاف: عدم التوفيق في تسجيل الهدف الثاني صعب المبارزة علينا، ولو نجحنا في إضافة هدف ثان لأصبحت المباراة صعبة على الهلال، مشيراً إلى أن توقيت المباراة ظلم الفريقين للأجواء الحارة خلال هذه الفترة، خصوصاً أن الأجهزة الفنية للفريقين جديدة ورغم ذلك قدم الفريقان مباراة جميلة وجيدة المستوى.

وبشارك مدرب الأهلي لفريق الهلال التماثل، وقال إنه فريق مميز ويمك إمكانات كبيرة تؤهله للوصول إلى المباراة النهائية للبطولة القارية.

وعن فلسفته في عدم الاستعانة بالمهاجم عمر السومة، قال هدف الفريق، منذ بداية اللقاء، كان برانكو إن السومة لم يكن جاهزاً بالكامل؛ لذلك فضلت الاحتفاظ به للمشاركة في نهاية المباراة. مقتنعاً حديثاً بأن الانتصار على الهلال سيكون دافعاً قوياً، ويمنح اللاعبين الثقة لبداية جيدة في مسابقة دوري المحترفين.

من جانب آخر، اعترف محمد العويس، حارس مرمرى النادي الأهلي الدولي، على الاحتكاك الذي حدث مع لاعب مهاجم الهلال غوميز قبل نهاية مباراتهم الآسيوية الخالصة الماضي. وقدم العويس عبر حسابه الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي باعتداله لجماهير ناديه على عدم التأهل لدور الثمانية من دوري أبطال الآسيوي رغم الانتصار على الهلال بهدف يتيم في مواجهة الإياب بالرياض بعد الخسارة بأربعة أهداف مقابل هدفين في لقاء الذهاب بجدة مباركا لفريق الهلال.

التأهل لدور التالي من البطولة. وقال الحارس الدولي: لعبة كرة القدم تحدث فيها المشاحنات في بعض الأوقات، لكن في لحظة لدور الثمانية من البطولة القارية حاولنا صنع المفاجأة، لكن لم نوفق، أشكر الجماهير الأهلاوية



العويس اعترف لغوميز بعد المشادة التي حدثت بينهما (تصوير: علي الظاهري)

المقبلة، سواء في الآسيوية أو الدوري المحلي، وفي المباراة كل رباعي الدفاع كانوا جديدين في المقابل، فرض الكرواتي برانكو، مدرب الأهلي، حصة تدريبية على اللاعبين مساء أمس (الخميس)، حيث أدت العناصر التي شاركت في مباراة أول من أمام الهلال تدريباً استشفائياً،

وعن تأثير غياب اللاعب محمد البريك بداعي الإصابة مما اضطره إلى أن يلعب بمحمد الدوسري في الذهاب ويستعين بالبلجيكي في الظهر الأيسر، ويعيد ياسر الشهري إلى مركز الظهر الأيمن، قال: افتقدنا البريك وهو لاعب دولي مهم، لكن نبحت الخيارات والبدايل لتعويضه في المباريات

للحترفين. يذكر أن الروماني رازفان إبدى عدم رضاه عن عطاء لاعبيه في لقاء فريقه أمام الأهلي، وقال: إبارك للهلاليين التأهل لدور الثمانية وهو تأهل أراه مستحقاً، فرغم أنني غير راض عن عطاء



تشافي أعرب عن مخاوفه من صعوبة مباراة النصر في دور الثمانية (أ.غ.ب)



جماهير الهلال خلال مساندة فريقها أمام الأهلي (تصوير: علي الظاهري)

النموذجي يستهدف مراكز «الكبار»... والضيف الجديد يبحث عن «البقاء»

الفتح والعدالة يختبران جاهزيتهما للشباب والأهلي بودية («سرية»)

أيمن المثلوثي قبل التعاقد مع الغابوني ميدوين والسنگالي البو سيسيه وأخيراً مواطنه السنغالي أيضاً مانداوا. ولم تكلف هذه الصفقات إدارة العدالة الشيء الكثير، حيث سعت إلى الموازنة ما بين المصاريف والمداميل المتوقعة خشية الوقوع في أزمة مالية في ظل انعدام الرعاة الداعمين مالياً، عدا أسماء محددة وبمبالغ مالية بسيطة. كما تم التعاقد مع عدد من اللاعبين المحليين المتاحين بمبالغ مالية مناسبة جداً مثل الحارس علي المزدي الذي أنهى علاقته بالجار الفتح، والحال نفسه للاعب الواسع أحمد الناظري، حيث استغلت إدارة النادي رغبة اللاعبين في البقاء في محافظة الأحساء وقدمت لهما عرضاً مالياً مناسباً. وعلى صعيد اللاعبين المواليد تم التعاقد مع اللاعب ماهر محمد، وهو من الأسماء التي مثلت كثيراً من الفرق في دوري الأولى وأخرها الخليج الذي خاص ملحق الصعود لسدوري المحترفين وخسر بالركلات الترجيحية ضد الحزم. وكان الفريق خاض خلال معسكر تونس 4 مباريات ودية تعادل في ثلاث منها، وخسر واحدة، إلا أنه كسب ثقة كبيرة تولى المدرب التونسي الطموح الكسندر القصري حديث التجربة في الملاعب السعودية على عكس كثير من أبناء جلدته الذين لهم صولات وجولات ولهم سنوات طويلة في المملكة، خصوصاً في فرق دوري الدرجة الأولى.

فبعد أن جدت إدارة النادي مع المهاجم البارز كارلوس أندريا تم التمديد أيضاً مع التونسي يوسف فوزاعي، ومن ثم التوقيع مع الجزائري عبد العزيز قشي، ومن ثم الحارس التونسي البارز وبنعناية مباشرة من المدرب.



من حفل المعايدة الذي أقيم في نادي العدالة (الشرق الأوسط)

بإمكانات توصف بالضعف من جميع النواحي، سواء المادية أو من حيث الاستعداد على ملعب صالح لخوض المنافسات. وسيكون نادي العدالة من أكثر المستفيدين من برنامج استراتيجي دعم الأندية التي أعلنت عنها الهيئة العامة للرياضة ممثلة في رئيس الهيئة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، التي تركّز على دعم كل نادٍ بدوري المحترفين بمبلغ 50 مليون ريال وفق آلية دعم تساعد على تحقيق الطموحات والأهداف وترقي بالرياضة بشكل عام وكرة القدم السعودية بشكل عام.

فنادي العدالة، رغم ضعف إمكانات، يُصنّف من ضمن أفضل 5 أندية على مستوى المملكة من حيث المنجزات في أقوى دوري عربي سيشارك فيه

الاربعاء الأولى في جدول الترتيب في النسخة المقبلة من الدوري وهو طموح مشروع لفريق حقق منجزات كبرى بحصد الدوري وكأس السوبر السعودي قبل 6 أعوام، ليتمثل نموذجاً في كسر المستحيل لفريق يُصنّف بكونه من فرق الوسط ضعيفة الإمكانات المادية.

في المقابل سيكون فريق العدالة مطالباً هذا الموسم بالبقاء فقط في دوري المحترفين، كما أكد ذلك رئيس النادي المهندس عبد العزيز المصفي، حيث إن الفريق حديث التجربة بالوجود في أقوى دوري عربي سيشارك فيه



لاعب الفتح في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

وسعدان. وسبقوه الهولندي تي فريدي خط الهجوم بمساعدة عدد من الأسماء التي تملك من الخبرة والتجربة والسرعة على التحول من الدفاع للهجوم يتقدمها على الزرعان ومحمد الجحد والوسلاتي وغيرهم من الأسماء، حيث يعتمد الجبال عادة على خطة تؤمن الدفاع وتعتمد على الارتداد السريع والخاطف.

وتبدوا أسال الفتحواوين كبيرة هذا الموسم حيث أعلن رئيس النادي المهندس سعد العفالق في اليوم الأول من تركبته أن الهدف هو حصد أحد المراكز

الذين يرغب في الإبقاء عليهم في الموسم المقبل إضافة إلى الثلاثي الجديد الذي تم التعاقد معه، وهم البولندي جانوتا والمغربي مروان سعدان والهولندي تي فريدي إضافة إلى الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والأوروغواياني أوغيرو ماتياس اللذين تم التمديد لهما لتختصر الأسماء المتبقية في اثنين.

وبات مرجحاً أن يتم الإعلان عن استمرار التونسي عبد القادر الوسلاتي والصربي ساشا فيما سيرحل الجزائري محمد نعماني والروسي نيكيتا والغيني خليل بنغورا.

بمخاض لواء تمثيل محافظة الأحساء، تدريباتهما بالتزامن يوم الثلاثاء الماضي بعد فراغهما من المعسكرات الخارجية التي أقيمت في سلوفينيا وتونس حيث خاض من خلالها الفريقان عدداً من المباريات الودية.

وخاص الفتح 5 مباريات خلال المعسكر الذي أقيم على مدى 26 يوماً في مدينتين مختلفتين، وفاز الفريق في ثلاث مباريات وتعادل ضد العين الإماراتي سلبياً، ثم خسر من الحزم بهدف وحيد جاء من ركلة جزاء.

واعتاد ضد العين الإماراتي المعسكر من أجل تحديد الأسماء الأجنبية من اللاعبين المحترفين

النادي الإماراتي قال إن مهمته انتهت بعد الخروج الآسيوي

بني ياس يستعيد فواز عوانة من الوحدة



أيوطي، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي بني ياس الإماراتي عودة اللاعب فواز عوانة إلى الفريق الأول لكرة القدم من جديد بعد انتهاء فترة إعارته لنادي الوحدة، الذي ودع منافسات دوري أبطال آسيا من دور ال16 على يد النصر السعودي.

وذكر بني ياس عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يعلن نادي بني ياس عودة اللاعب فواز عوانة إلى البيت السماوي من جديد بعد نهاية فترة إعارته في صفوف نادي الوحدة».

وأضاف نادي بني ياس «فواز عاد من جديد إلى بيته وسيشارك رفقة زملائه في قائم التدريبات، حيث يمثل اللاعب ركيزة أساسية في الفريق الأول لكرة القدم، وانضمامه إلى صفوف نادي الوحدة خلال البطولة الآسيوية خير دليل على تميز اللاعب».

ومن جانبه، ذكر نادي الوحدة في بيان «يتقدم مجلس إدارة شركة نادي الوحدة لكرة القدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مجلس إدارة نادي بني ياس لكرة القدم على مساندة فريق الوحدة في المهمة الآسيوية وتسهيل كافة الإجراءات لانتقال اللاعب فواز عوانة، وذلك من أجل تدعيم صفوف الفريق خلال الفترة الماضية». وأضاف: «كما يتقدم مجلس إدارة النادي بخالص الشكر والتقدير إلى اللاعب فواز عوانة على الفترة التي قضاها في صفوف الفريق، حيث سيعود اللاعب لصفوف فريقه بني ياس وذلك بعد انتهاء فترة إعارته، متمنين له دوام النجاح والتوفيق».

منصور قال إنه لن يعلن اسم المدرب الجديد قبل وصوله إلى مصر

الزمالك يطبع 10 آلاف تذكرة لمباراة ديكادها الصومالي



قرابة 10 آلاف مشجع يتوقع حضورهم لمساندة الزمالك غداً (الشرق الأوسط)

عقب مباراة الفريق مع ديكادها الصومالي الجمعة في ذهاب دور ال64 لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وقال منصور إنه تم توقيع العقود مع المدرب الجديد، وسيستولى تدريب الفريق يوم الأحد المقبل، مضيفاً أنه لن يعلن عن اسم المدير الفني الجديد في الوقت الحالي حتى يصل إلى

وقال رئيس الزمالك إن التقديم للجميع، وسنختار الثلاثة الذين يستطيعون العمل معنا خلال المرحلة المقبلة. وأضاف أن الانتخابات التكميلية ستكون على أربعة مقاعد هي أمين الصندوق وثلاثة أعضاء، وتجري أيام 6 و7 وسبتمبر (أيلول) المقبل. كما أكد أن المدير الفني الجديد للفريق الأول لكرة القدم سيصل

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري، أنه تم طرح تذاكر مباراة الفريق أمام ديكادها الصومالي ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم قبل مواجهة الفريقين غدا الجمعة. ويلتقي الزمالك، الذي يمتلك خمسة القاب في المسابقة، مع ديكادها في ذهاب الدور التمهيدي للبطولة القارية على ملعب (الجيش المصري) بمنطقة برج العرب في الإسكندرية.

وقال منصور في مؤتمر صحفي إنه تم طبع 10 آلاف تذكرة لتلك المباراة بناء على موافقة الجهات الأمنية على هذا الأمر. وكان الفريقان اتفقا على إقامة مباريات الذهاب والعودة في مصر. ويطلع الزمالك لاستعادة لقب دوري الأبطال الغائب عن خزائنه منذ عام 2002، بعدما توج ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية الأفريقية) في الموسم الماضي.

وكان منصور أعلن عن فتح باب الترشيح في انتخابات النادي المقبل لمدة ثلاثة أيام بداية من اليوم الخميس.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تعود عجلة الدوري الجزائري لكرة القدم لل دوران بداية من اليوم (الخميس)، وسط مخاوف من أزمة مالية بدأت تلقي بظلالها على كثير من الأندية على خلفية التحقيقات التي طالت كثيراً من رجال الأعمال المتهمين في قضايا فساد.

وتقام الجولة الافتتاحية لموسم 2019 - 2020، على مدار أيام الخميس والجمعة والسبت، حيث يستضيف اتحاد الجزائر (حامل اللقب) منافسه العنيد وفاق سطيف في غياب الجمهور بسبب العقوبة المفروضة على الفريق الأول. ويحل «الوصيف» شبيبة القبائل ضيفاً على نصر حسين داي، فيما يلتقي شباب بلوزداد مضيفه أهلي برج بوعريريج، وسيكون نجم مقرة على موعد مع التاريخ، عندما

تحقيقات «قضايا الفساد» ربما تلقي بظلالها على كثير من الأندية

أزمة مالية تهدد منافسات الدوري الجزائري



الجزائريون يخشون من عواقب تحقيقات الفساد على دوريهم بعد أسابيع من تنويرهم أبطالاً للقارة الأفريقية (الشرق الأوسط)

عجز مسؤوليه عن فك شفرة المشاكل المالية. وحاولت إدارة شبيبة القبائل، العائد للعب بدوري أبطال أفريقيا، إقناع جماهيره من خلال إجراء تعاقدات كثيرة مع مدير فني ولاعبين جدد، غير أن مسعاها هذا لم يقنع الجميع في انتظار ما ستبوح المباريات الأولى من أسرار. وتسعى أندية شباب قسنطينة، وشبيبة الساورة، ومولودية وهران للدفاع عن حظوظها، فيما سيكون هدف الخلافي «الجديد» نجم مقرة، جمعية الشلف واتحاد بسكرة ضمان البقاء.

ويبقى ألتيك بارادو ثالث السدوري الموسم الماضي علامة فارقة، حيث حافظ على فلسفته التي تعتمد على الاستعانة بلاعبي أكاديميته.

استقدم بعض اللاعبين المميزين مثل العربي ثابتي، وحمزة بلحول من اتحاد بلعباس، وأحمد قاسمي من نصر حسين داي. أما اتحاد الجزائر، فيخشى مشجعوهم من تأثره بالأزمة المالية التي تحاصره منذ سجن مالكه رجل الأعمال علي حداد، لاتهامه في قضايا فساد. وعرف الاتحاد مغادرة أحسن لاعبيه في فترة الانتقالات الصعبة خاصة أولئك الذين انتهت عقودهم. وواجهه وفاق سطيف أزمة عنيفة، عقب سجن رئيسه حسان حمارة لتورطه في قضية فساد أيضاً، ليعرف هجرة جماعة لأبرز لاعبيه.

نفس الوضع وجد نفسه فيه نصر حسين داي بمغادرة 16 لاعبا بجانب الجهاز الفني وجلس الإدارة. كما عرف اتحاد بلعباس رحيل متوقع لأبرز نجومه بسبب

يلعب مباراته الأولى بالبطولة أمام ضيفه جمعية الشلف العائد بدوره لسدوري الأضواء من دون جمهور نظراً للعقوبة المفروضة على النجم منذ الموسم الماضي.

وفي بقية مباريات المرحلة الأولى، يلعب ألتيك بارادو مع مضيفه اتحاد بسكرة، ومولودية الجزائر مع ضيفه جمعية عين مليلة، وشبيبة الساورة مع شباب قسنطينة، ومولودية وهران مع اتحاد بلعباس.

ويرشح المنتخبون مولودية الجزائر لل فوز باللقب، بعدما دعم صفوفه 12 لاعباً يتقدمهم النجم المخضرم عبد المؤمن جابو، وصاحب الميزانية الأكبر بالدوري، التي تصل إلى نحو 12 مليون دولار.

وسيدج المولودية في طريقه بلا شك جارة شباب بلوزداد الذي

الوضع في ريال مدريد يبعث على الحيرة ولا يصب في مصلحة اللاعب أو مدربه زيدان ما يحدث مع غاريت بيل يعكس الأجواء السيئة لسوق انتقالات اللاعبين

لكي تحقق النجاح. وفي بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي الحفاظ على القوام الرئيسي للفريق إلى رفع الروح المعنوية للفريق وتحسين النتائج والأداء. واعتقد أن العقوبة المفروضة على تشيلسي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعدم التعاقد مع لاعبين لمدة فترتي انتقالات بسبب انتهاك قواعد انتقالات اللاعبين قد تكون مفيدة لتشيلسي في حقيقة الأمر. وأعني بذلك أن هذا من شأنه أن يعطي المدير الفني الجديد للبلوز، فرانك لامبارد، الوقت الكافي للتعرف على قدرات لاعبيه والدفع باللاعبين الشباب في صفوف الفريق. ومن جهة أخرى، يجب الإشارة إلى حالة غريبة أخرى وهي انتقال لاعب أرسنال لوران كوسيليني إلى نادي بوردو، حيث أعلن اللاعب عن انضمامه إلى النادي الفرنسي عبر مقطع فيديو على موقع «تويتتر» ظهر خلاله وهو يلعب قميص أرسنال ويلقنه جانبا، ويرتدي بدلا منه قميص بوردو؛ ربما كان الدافع من وراء هذا الفيديو هو الرغبة في حصد عدد كبير من الإعجابات والتغريدات من وليس احتقار أرسنال، لكنني أعتقد أنه لم يكن يتعين عليه القيام بذلك احتراماً لأرسنال.

بصفة عامة، تبحث الأندية عن طرق مختلفة لتقديم لاعبيها الجدد، ولم تعد الصورة التقليدية للاعب وهو يسك بقلم ويوقع على عقود انتقاله أو صورة اللاعب وهو يصافح رئيس النادي، لم تعد تجذب الأنظار، لكن الشيء المؤكد هو أن فكرة تقديم كوسيليني بهذه الصورة لم تكن جيدة على الإطلاق. ومن المهم للغاية لأي لاعب أن يرحل عن فريقه بطريقة جيدة.

وحتى لو لم يكن اللاعب متاحاً في ناديه وحتى لو كانت علاقته سيئة بالمسؤولين في النادي، فيتعين عليه أن يعمل جاهداً على الرحيل بطريقة محترمة، وأن يشكر النادي وجمهوره أكثر من دفعه له ومنحه فرصة اللعب. وإذا كان يتعين على اللاعب أن يرحل فيرحل بطريقة جيدة ثم يتحدث عن الصعوبات التي واجهها في وقت لاحق، إذا كان هناك ضرورة من الأساس للحدث عن تلك الصعوبات؛ وفي الحقيقة لم يكن من الجيد أن ترى كل هذه المشاعر بالغضب وعدم الاحترام بين المديرين الفنيين واللاعبين والأندية خلال الشهرين الأخيرين.



بيل... عندما كان يطير أحياناً من الفرع

لاعبين مثل فيل فودين أو ريان بروسستر، الذين يمتلكون طموحاً كبيراً وهم بالفعل جزء من النادي؟ ومن الخطورة على أي نادٍ أن يكتفي بما حققه ولا يكون لديه الطموح اللازم لتحقيق المزيد من الإنجازات، لكن في كثير من الأحيان يتعين على هذا النادي أو ذلك أن يضم لاعباً أو لاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق وضخ دماء جديدة. وفي بعض الحالات، فإن التعاقد مع لاعب كبير يضرب بفرقة خلع الملابس ويؤثر بالسلب على إيقاع وديناميكية الفريق ويكون ضرره أكثر من نفعه.

وربما لاحظت كلوب وغوارديولا المشكلات التي تواجهها الفرق الأخرى في سوق انتقالات اللاعبين. أو ربما كان نجاح توتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، رغم عدم التعاقد مع أي لاعب في الصيف السابق، قد بعث برسالة مفادها أنه لا يتعين عليك أن تنفق الكثير من الأموال في كل فترة من فترات انتقالات اللاعبين

أن فريقه هو الأكثر فقراً وليس لديه القدرة على التعاقد مع اللاعبين بأسعار مرتفعة؛ لكن الحقيقة الواضحة تماماً هي أن مانشستر سيتي كان بإمكانه التعاقد مع ماغواير لو كان يرى أنه من الضروري للتعاقد معه، كما أن المبالغ المالية الكبيرة التي حصل عليها ليفربول بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا تجعله قادراً على تخصيص ميزانية ضخمة

سلوك زيدان يجعل أي نادٍ آخر يتردد في التعاقد مع بيل، رغم رغبة اللاعب الواضحة في الرحيل

إلى مانشستر يونايتد، قال المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا إن مانشستر سيتي «لم يكن يستطيع تحمل تكلفة هذه الصفقة»، بينما قال المدير الفني الألماني يورغن كلوب إن ليفربول «ليس في هذه الأرض الخيالية التي يحصل فيها على ما يريد». وبما الأمر يبدو وكأن كلاً من غوارديولا وكلوب يكافح من أجل أن يثبت

الضخمة لا يمكنها أن تشتري ولاء اللاعب، حتى على المدى القصير، وأنه إذا قرر اللاعب في الرحيل فإن النادي سوف يجد وضع تفاوضي سيئ، وسيعاني من أجل بيع اللاعب بالمقابل المادي الذي اشتراه به في البداية.

ويجب الإشارة إلى أن صفقة انتقال المهاجم الإيطالي الشاب موييس كين من يوفنتوس الإيطالي إلى إيفرتون تعد صفقة رائعة للغاية للنادي الإنجليزي، فهو لاعب صغير في السن ولديه رغبة هائلة في إثبات نفسه، بالإضافة إلى أن المقابل المادي للحصول على خدماته ليس كبيراً، مقارنة بالقدرة والفنيات الرائعة التي يمتلكها، فضلاً عن أنه أثبت قدرته على تسجيل الأهداف في أعلى المستويات في الدوري الإيطالي الممتاز. ويمتلك كين طموحاً كبيراً لإثبات نفسه في إيفرتون، وانتقال

اللاعب الواضحة في الرحيل. وفي أندية أخرى، كان هناك العديد من اللاعبين الذين رفضوا الانضمام إلى معسكرات الإعداد للموسم الجديد أو المشاركة في التدريبات كمحاولة لإجبار أنديةهم على السماح لهم بالرحيل. لقد اعتدنا على رؤية مثل هذه الأمور في عالم كرة القدم، لكن لم يكن الأمر بهذه الكثرة وعلى الملأ كما يحدث الآن. لقد مر عامان فقط على تعاقد باريس سان جيرمان مع النجم البرازيلي نيمار من برشلونة في صفقة قياسية بلغت قيمتها 222 مليون يورو، لكن هذا الصيف يشهد محاولات جادة من نيمار للرحيل عن النادي الباريسي. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أين ذهب كل هذا الحب بين اللاعب والنادي الفرنسي؟

للعوز على باريس سان جيرمان بستة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا؛ إن هذا المستوى من الأزمات بين الطرفين لا يساعد أبداً على الإطلاق. ومن الواضح أن الأموال

لندن، إيتي أوكو كانت فترة الانتقالات الصيفية الحالية مليئة بالأحداث الطويلة والمعتادة، والمفاجآت في بعض الأحيان، لكن يبدو أن الأمور كانت سيئة بعض الشيء خلال الأشهر القليلة الماضية، في ظل رغبة عدد كبير من اللاعبين - وكذلك المديرين الفنيين في بعض الأحيان - في فرض آرائهم على الآخرين على الموافقة على انتقالهم من نادٍ إلى آخر بطريقة ليست جيدة على الإطلاق.

ويجب الإشارة إلى أن معاملة المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، للاعبه الويلزي غاريت بيل لم تؤثر على سمعة المدير الفني أو اللاعب على الإطلاق، إذ يبدو بيل متحفظاً ومحافظاً على هدوئه لأنه لم يقل أي شيء، بينما يبدو زيدان دائماً وكأنه الشخص الشرير لأنه لا يتوقف عن الحديث في هذا الأمر. لكن إذا كنت تشغل منصب المدير الرياضي في أحد الأندية التي تفكر في التعاقد مع بيل، فإن حقيقة أن مديره الفني يبذل قصارى جهده من أجل التخلص منه سوف تجعلك حتماً تشك فيما إذا كان هذا اللاعب يمتلك الشخصية التي تريد أن تكون في فريقك أم لا!

في الحقيقة، من الغريب أن نرى نادياً يتعامل مع أحد لاعبيه بهذا الأذى الواضح، كما لو أن هذا النادي لا يبالي بالتقليل من قيمة هذا النجم، ومن الغريب أيضاً أن يقدر ريال مدريد رفض العرض الوحيد الحقيقي المقدم لشراء بيل لأنه يعتقد أن العرض المالي أقل من المتوقع؛ وفي الوقت نفسه، فإن سلوك زيدان يجعل أي نادٍ آخر يتردد في

تعاقد مع بيل، رغم رغبة اللاعب الواضحة في الرحيل. وفي أندية أخرى، كان هناك العديد من اللاعبين الذين رفضوا الانضمام إلى معسكرات الإعداد للموسم الجديد أو المشاركة في التدريبات كمحاولة لإجبار أنديةهم على السماح لهم بالرحيل. لقد اعتدنا على رؤية مثل هذه الأمور في عالم كرة القدم، لكن لم يكن الأمر بهذه الكثرة وعلى الملأ كما يحدث الآن. لقد مر عامان فقط على تعاقد باريس سان جيرمان مع النجم البرازيلي نيمار من برشلونة في صفقة قياسية بلغت قيمتها 222 مليون يورو، لكن هذا الصيف يشهد محاولات جادة من نيمار للرحيل عن النادي الباريسي. وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أين ذهب كل هذا الحب بين اللاعب والنادي الفرنسي؟

لقد قضيت شهراً في باريس خلال كأس العالم

زيدان وبيل... كل في طريق

يتعين على واين أن يتكيف مع متطلبات اللعب والتدريب في دوري الدرجة الأولى

ضم روني إلى ديربي كاونتري... صفقة ناجحة أم مشروع تجاري؟

رونّي للفريق، قائلاً: «على خلفية انضمام واين للنادي، غرض علينا للتو صفقة رعاية قياسية وغير مسبوقه مع الراعي الرئيسي لقميص النادي 32Red». ويبدو من الإنصاف أن نفترض أن دريبي كاونتري قد قبل هذا العرض؛ من المؤكد أن التعاقد مع رونّي سوف يجلب الأموال لدريبي كاونتري. ورغم أنه لو دفع النادي أجراً لرونّي يقرب من الأجر الذي كان يحصل عليه في دي سي يونايتد الأميركي، والذي يصل إلى 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، فهذا يعني أنه سيدفع الكثير من الأموال أيضاً.

إن قيام دريبي كاونتري بدفع هذه الأموال يعني أنه يتعين عليه أن يجعل رونّي «ظاهراً» للجميع في النادي، لكن لو هبط أداء رونّي، أو ألقى القبض عليه بتهمة قيادة السيارة وهو تحت تأثير الكحول، كما حدث مرتين خلال العامين الماضيين، فما الذي يمكن أن يقوم به كوكو في هذه الحالة؟

ويجب الإشارة أيضاً إلى أن كوكو لم يكن لاعباً صغيراً، وبالتالي فإنه لن يجد أي حرج في التعبير عن مشاعره الحقيقية إذا كان الأمر يتطلب ذلك. في الحقيقة، هناك العديد من الأمور التي استخدم ما إذا كانت هذه الصفقة ناجحة أم لا، وهذا يعني كوكو أن يدير هذا الأمر بكل حكمة، ولا يسعنا إلا أن تمنى له التوفيق في هذه المهمة الصعبة.

مدرّباً، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخص مثل روني، الذي حقق إنجازات هائلة. وهناك أيضاً سؤال يتعلق بمدى قدرة روني على الاستمتاع باللعب في دوري الدرجة الأولى بعدما تألّق على أعلى المستويات وحصل على أقوى البطولات والألقاب. وهناك سؤال آخر يتعلق بالمساهمة التي من الممكن أن يقدمها روني للفريق والتدريب بالنادي. من المؤكد أن كوكو يرى أن روني لديه الكثير من الخبرات والتجارب التي ستفيد الفريق، لكن هل سيكون ذلك كافياً بالنسبة لشخص لا يخفي رغبته في أن يكون مدرباً فنياً، وليس مدرباً ضمن الطاقم التدريبي قريباً؟

قد تبدو الكثير من هذه المخاوف غير مرتبطة ببعضها البعض، ولكن هناك وجهة نظر ترى أن نادي دريبي كاونتري قد لجأ إلى هذه الخطوة لأغراض تجارية في المقام الأول، والدليل على ذلك أن مقطع الفيديو الذي نشر على وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان عن التعاقد مع روني بدأ بمقطع عليه «WR32»، وهي الأحرف الأولى لاسم روني ورقم القميص الذي سيرتديه مع الفريق، لكن هذه الأرقام تشبه إلى حد كبير شعار الشركة الراعية للنادي «32Red»، فهل كان هذا من قبيل المصادفة؟ وتحدث الرئيس التنفيذي لدريبي كاونتري، ميل موريس، عن المزاي التجارية لانضمام



رونّي يعود إلى الدوري الإنجليزي لاعباً ومدرباً (الشرق الأوسط)

لأنه عندما يكون الشخص لاعباً ومدرباً فنياً في نفس الوقت فإنه قد يدفع بنفسه في تشكيله الفريق على حساب الآخرين، وهو ما يعني أن هذا الشخص سيضرب بالنسب والغضب، سواء بصفته لاعباً أو بصفته

الوقت لم تحقق نجاحاً كبيراً بصفة عامة، كما أن الأمر يزداد صعوبة عندما يكون الشخص لاعباً ومدرباً. وليس مديراً فنياً في نفس الوقت، كما هو الحال مع رونّي في دريبي كاونتري،

«خبراته وتركيزه وإصراره». وهذه هي الصفات التي يحتاج إليها بشدة نادي دريبي كاونتري في الوقت الحالي.

ويجب الإشارة إلى أن تجربة اللعب والتدريب في نفس

لندن، بول ماكينز

عاد النجم الإنجليزي المخضرم واين روني، الذي يعد أفضل هداف في تاريخ المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر يونايتد، من الولايات المتحدة إلى إنجلترا مرة أخرى. وبعدما قضى روني 18 شهراً مع نادي دي سي يونايتد الأميركي، سوف يعود إلى إنجلترا مع بداية العام الجديد لبدء المرحلة التالية من مسيرته الكروية، كمدرّب. وفي الواقع، سوف يفعل روني أكثر من ذلك، لأنه سيواصل اللعب أيضاً، بمعنى أنه سيكون لاعباً ومدرباً في الوقت نفسه.

وعند الإعلان عن انضمام روني لدريبي كاونتري بداية من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، تحدث المدير الفني للفريق، فيليب كوكو، عن «المساهمة الإيجابية» التي يشعر أن روني قد يضفيها للنادي. أما بالنسبة لرونّي نفسه فقد تحدث عن تقديم «مساهمة كبيرة» للفريق. ويتعين علينا أن نلاحظ الفرق الصغير في اللغة التي استخدمها كل منهما!

دعونا نتحدث عن إيجابيات هذه الخطوة أولاً، فقد تعاقد دريبي كاونتري مع مهاجم من طراز عالمي، ليكون إلى حد كبير بديل مباشر لديفيد نونغيت، ومن المؤكد أن روني يمتلك فنيات وإمكانات أكبر بكثير من نونغيت، رغم احترامنا التام للأخير. لكن

يوميات الشرق

يعود بنسخة جديدة من تحفته وبمشروع عن نيويورك

فرنسيس فورد كوبولا خريج سينما لا تعرف المستحيل



كوبولا مع مارتن شين أثناء تصوير «سفر الرؤيا الآن» (غيتي)



آل باتشينو وجون غازال في «العرب 2»

التي - عادة ما - تحزّم المخرج المختلف من تحقيق فيلمه الذي في البال. وهناك ملاحظة أخرى تخص هذا العبقري الذي لا يزال في الصورة قريباً وبعيداً في الوقت ذاته. كان كوبولا يستطيع، بعد نجاحه الكبير في «العرب»، أن يبرهن من مشاريع تدر عليه المزيد من فرص التمويل والإيرادات. كان يستطيع أن يراحم سبيلبرغ ولوكاس على إنجاز أفلام من نوعية «إنديانا جونز» و«ستار وورز» لو أراد، أو قبول أعمال كان مارتن سكورسيزي يقبل بها من دون تبرير فني مقنع («كابو فير»، «كازينو» الخ...). لكنه اختار تحقيق الفيلمين اللذين رفعا حاجتي هوليوود تعجباً، وأكد لها أن هذا السينمائي لا يكتفّر لأن يحذو حذو سواه من أبناء جيله. ففي أوج شهرته أنجز فيلمين صغيرين بالأبيض والأسود هما «الخارجون» (The Outsiders) و«رامبل فيش» وكلاهما مع مجموعة من الممثلين الشباب لم يسمع بهم أحد من قبل: مات ديون، توم كرون، ميكي رورك، س. توماس هاول، فنسنت سبانو، رالف ماكيو، باتريك سوايز، روب لاو، إميليو إستيفيز، دايان لاين. هؤلاء توزّعت بهم الدروب، لكن كل منهم تولى بطولة أفلام بمفرده لاحقاً.

كوبولا اليوم (80 سنة)، وبعد 29 عاماً منجزاً، ما زال يعيش على أمجاد حققها بنفسه وبطريقته ومن دون تنازل. في الوقت ذاته، يغالز حالياً مشروع فيلم كتبه بعنوان «ميجابوليس» يدور حول نيويورك بعد كارثة دمرتها ومحاولة حثفنة من السيسارات في الخمسينيات. هذا المشروع قد يعيده إلى صرح الأفلام الكبيرة ولو أن هذا يتوقف على أمر واحد: أن تفتح هوليوود عينها من جديد على إبداعات كوبولا وتؤمن برؤيته... الآن.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الاحتجاجات على الحرب الفيتنامية ونهض أكثر من مخرج أميركي للحديث عن ويلاتها (من أوليفر ستون إلى برايان دي بالما ومن هال أشبي إلى كارل راينر مروراً بعشرات) أهتم كوبولا بأن يصوّر جحيم الحرب ذاته. لم يكن منواله تقديم مثال في حكاية، بل تقديم حكايات ممزجة مصاغة كما لو كانت أوبرا فنية هائلة.

رجل وحلمه

كوبولا السبعينات انشغل أيضاً بتحقيق أفلام تؤم النوع الهوليوودي إنما مع تغيير ملحوظ الكوميديا التي في «بيغي سو تزوج» (بطولة كاتلين تيرنر 1986) مختلفة عن أي كوميديا أخرى، الموزيكال العاطفي المرهف «واحد من القلب» (بطولة تيري جار - 1982) كان مختلفاً عن أي ميوزيكال هوليوودي آخر قبله. وبعد، ضم هذه الأفلام لبعضها بعضاً تجد أن كوبولا إنما تحدّث عن أميركا من وجهة نظر منفردة. بطبيعة الحال، كل فيلم أميركي هو عن أميركا، تماماً كما الحال مع كل فيلم مصري أو فرنسي أو هندي. مهما بلغت درجة التغريب فإن الفيلم من أي مكان يقترح أن أحداثه وشخصياته تنتمي إلى زمن ومكان أميركيين كما إلى ثقافة أميركية ومجتمع أميركي. لكن الخروج عن النص الهوليوودي فجأة يقرب الفيلم أكثر إلى المحيط الاجتماعي والحديث عن الأجيال كما لا تمارسه غالبية الإنتاجات الأميركية.

في أفلامه لا يسرد كوبولا القصة فقط، بل يكوّن عالمها الذي تنتمي إليه. من هذا المنطلق فإن فيلمه البيوجرافي عن مصمم السيارات في الخمسينيات وعنوانه «تاكز: رجل وحلمه» لا يحكي قصة الرجل فقط، بل قصة الخمسينيات ويوازي بين المؤسسة الصناعية التي حرمتها من تحقيق حلمه بتصميم سيارة مختلفة عن السائد مع المؤسسة الهوليوودية

وتطرق فيه إلى جوانب جديدة في زمانين مختلفين لم يتطرق إليها في فيلمه الأول، أنجز عملاً رائعاً آخر هو «المحادثة» الذي يقدم حالة خبير تنصت اسمه هاري كول (جيم هاكمان) يعيش حياة وحيدة لا تخلو من كبت المشاعر والعواطف. يهوى عزف الساكسفون ويحيط نفسه بسرية كبيرة تدفعه لأن يبقى حذراً ومنعزلاً. وهو يكتشف أن المرأة التي طلب منه التجسس عليها ما هي إلا زوجة رئيسه التي تلتقي بشباب تحبه. إذ تستند المؤسسة إلى الإدارة العامة والسيطرة على كل تلك العناصر وسواها، قلّ مثيله في التاريخ.

كفيلم عصابات، يأتي «العرب» في المقام الأول، لكنه ليس فيلم عصابات فقط، بل فيلم عن الفترة الزمنية وشيفراتها، وعن الصراع بين اتجاهات تكشف عن عالم وراء العالم الذي كنا نتعتقد أنه هو السائد. الفساد السياسي مخلط بالفساد الإعلامي، ممزج بالفساد الفردي.

وحيث يأتي الأمر للتمثيل، لا يهم إذا كنت تلتقط مارلون براندو، أو آل باتشينو، أو جيمس كان، أو روبرت دوفال، أو جون غازال، وغيرهم مما يرد في المقدمة، أو سترلينغ هايدن، أو أب فيغودا، أو ريتشارد كاستيلانو، أو تاليا شاير، أو اليكس روكو من الذين لعبوا أدواراً مساندة أو حتى سارو أورزي، فيتو سكوتي، آل لاتيري، ريتشارد برايت، سيمونيتا ستيفانيلي من الذين لعبوا أدواراً صغيرة، كل واحد منهم أجاد وترك في الخيلة أثرًا مفعماً. إنه كما لو أن كل واحد من هؤلاء ولد ليملأ هذا الدور، صغيراً أو كبيراً، وبمضي. وهذا ما حدث مرة أخرى في «العرب 2» الفيلم الذي يعتبره بعض النقاد أفضل «العرب».

وبين «العرب» الأول (1972) والثاني (1974) الذي أكمل فيه سيرة شخصيات آل كاروليوني المخرج في تقرير مصير فيلمه.



فرنسيس فورد كوبولا خلال التصوير

فيما كان أول احتكاك له مع شركة كبيرة هي وورنر: فانكازيا موسيقية مستوحاة من كتاب مقتبس بدوره عن مسرحية، ومن بطولة المغنثة البريطانية بيتولا كلارك. وُثِّع الفيلم لأوسكارين ولخمس «غولدن غلوبس»، وهو إذ لم يزل منها شيئاً، إلا أنه كان اللافت الأول لموهبة رجل يستطيع أن ينفذ فيلمًا عالي العناصر الإنتاجية بأسلوبه الفني الخاص.

فيلمه التالي: «ناس المطر»، كان أيضاً من توزيع وورنر، لكن إنتاجه انتمى إلى شركة أسسها بنفسه هي «أميركان جيمس كان، أو روبرت دوفال، أو جون غازال، وغيرهم مما يرد في المقدمة، أو سترلينغ هايدن، أو أب فيغودا، أو ريتشارد كاستيلانو، أو تاليا شاير، أو اليكس روكو من الذين لعبوا أدواراً مساندة أو حتى سارو أورزي، فيتو سكوتي، آل لاتيري، ريتشارد برايت، سيمونيتا ستيفانيلي من الذين لعبوا أدواراً صغيرة، كل واحد منهم أجاد وترك في الخيلة أثرًا مفعماً. إنه كما لو أن كل واحد من هؤلاء ولد ليملأ هذا الدور، صغيراً أو كبيراً، وبمضي. وهذا ما حدث مرة أخرى في «العرب 2» الفيلم الذي يعتبره بعض النقاد أفضل «العرب».

كان من حق نقاد السبعينات والمعنيين التساؤل عن من هذا «الكوبولا»، ومن أين جاء ليعتد بكل ما تمتع به من إمكانيات ليحقق «العرب» - والأهم - لينجز عملاً لا يمكن بحضه. ذلك لأن «العرب» فيلم ينضح باستعراضات السينما حين ترهب بقوة من فيها وما فيها. كل عنصر من عناصر تآلف الفيلم، من مفردات الإخراج إلى التصوير إلى التمثيل (من أصحاب الأدوار الكبيرة وتلك الصغيرة جداً) إلى الموسيقى إلى تصميم المناظر إلى

حوله مخرجين عدة (مونتو هلمان، جاك هيل وممثلين (من جاك نيكولسون، ومونتو هلمان، وورنر أوتس، وبيتر فوندا، وبيروس ديرن، ودنيس هوبر، الخ...).

حتى الناقد بيتر بوغانوفيتش وجد نفسه متعاوناً مع كورمان لأجل تحقيق فيلمه السينمائي الأول «أهداف» (1968). لكن كوبولا لم يكن يريد أن ينجز أفلامه على سائلكه تجارية محضة وعلى نحو لا يضمن خلالها قدرًا من الأسلوب البصري الذي لم يكن كورمان مكتفياً له. استقل كوبولا عن ذلك المنتج وانطلق لتحقيق أفلامه الأولى كما يرغب قدر استطاع وأنجز «قوس قرّح فنان» و«ناس المطر» ما بين 1968 و1969.

في عام 1972 أخرج «العرب» الذي لم تشهد السينما مثيلاً له بين كل ما أنتجته من أفلام عصابات. الفترة من أفلام صغيرة بلا حساب وراقب واستوديوه يقف وراء المخرج كظله، وبين هذا الفيلم كانت مفاجئة. كثيرون تساءلوا من أين جاء هذا العبقري الذي يضارع عمله أعتى مخرجي أميركا.

لكن لأمانة الموضوع، فإن «العرب» لم يكن أول فيلم ينجزه لحساب استوديو كبير (باراماونت) بل كان أكبر فيلم، نسبة لتكلفته، يحققه كوبولا في هذا الشأن. لأن «قوس قرّح

سيد العمل السينمائي وليس موظفًا فيه. وتذكير بمخرج صنع الأفلام الكبيرة (مثل «العرب» المخرج المستقل عن الوسائط وتعليمات الاستوديو. مخرج صنع أفلامه كما يريد بصرف النظر عن حجم ميزانياتها، وحين لاحظ أن طاقماً من المنتجين المنفذين والمحامين وأصحاب العقود باتوا أكثر شراسة في محاولاتهم فرض أفكارهم في العمل، تحسّى جانباً وأمّ عدداً كبيراً من الأفلام الصغيرة. المهم عنده هو الأيقاد استقلاله.

استقلال مبكر

حكايته بالطبع بدأت قبل هذا الفيلم الحربي الكبير الذي، كما أوردنا في صفحة السينما الجمعة الماضي، تعرض لحرب فيتنام وجنونها كما لم يفعل فيلم من قبل أو من بعد. فرنسيس فورد كوبولا من مواليد 1939 في مدينة نترويت من أوبوين ولداً من أميركا لكنهما انحدرا من إيطاليا. والده، كارمن كوبولا، كان عازفاً في فرقة تتبع الشرطة وهو في صباه لم يمانح في تعلم الموسيقى بدوره، لكن غرامه كان الصور المتحركة التي بدأ يعاينها عندما اشترى له والده كاميرا سوبر 8 وجهاز توليف.

مثل مارتن سكورسيزي كان كوبولا في طفولته متوكل الصحة. أصيب بسشل الأطفال ما أشعل خياله. لم يكن ناجحاً في هذا العرض تذكيراً بقيمة الشاشة الكبيرة وتجهيزاتها الصوتية التي لا يمكن الحصول على مثيل لها مهما كانت تقنية الأجهزة المنزلية مرتفعة. يتوجه جيل جديد من المشاهدين للتقاط رؤى جديدة لهم التعرف عن كتب على سبب تمتع هذا الفيلم بإعجاب شبه إجماعي من قبل النقاد القدامى منهم والجدد. من ناحية أخرى، هو تذكير بفترة من الزمن كان المخرج فيها

بالم سبرينغز، محمد رضا تنطلق في نيويورك ولوس أنجلوس وبضعة مدن أميركية أخرى، في الخامس عشر من هذا الشهر، نسخة جديدة من فيلم «سفر الرؤيا الآن» لعلماق السينما الأميركية فرنسيس فورد كوبولا. نسخة يعولها العنوان التالي: Apocalypse Now - The Final Cut. كلمتا «فاينال كُت» تعنيان أن صاحب الفيلم ضم إليه مشاهد لم تُشاهد من قبل ورُعِها في أنحاء مختلفة من الفيلم؛ ما يعني، بالضرورة، أنه أعاد توليف الفيلم. ليس بكامله، بل في المواقع التي لا بد له ضم تلك المشاهد فيها.

يعني أيضاً أننا لن نرى بعد ذلك أي إضافة أخرى. هذا كل شيء. النسخة السابقة من الفيلم تلك التي شهدت عرضها الأول في مهرجان «كان» في التاسع عشر من مايو (أيار) سنة 1979، تآلفت من 147 دقيقة (ساعتان و45 دقيقة). النسخة الجديدة تتألف من 3 ساعات و3 دقائق تحتوي على مزيد من مشاهد مارلون براندو ومارتن شين، ومزيد من مشاهد الرحلة الطويلة عبر النهر الداكن وما يقع على أطرافه، لكن من بينها 5 دقائق يعيد فيها كوبولا تقديم الفيلم بنفسه. ما يعينه إعادة طرح «سفر

الرؤيا الآن» إلى الشاشات الكبيرة هو أكثر من مجرد إضافة بضع دقائق فوق فيلم جرى الاحتفاء به أكثر من مرة منذ عروضة الأولى. ففي الوقت الذي يأتي فيه هذا العرض تذكيراً بقيمة الشاشة الكبيرة وتجهيزاتها الصوتية التي لا يمكن الحصول على مثيل لها مهما كانت تقنية الأجهزة المنزلية مرتفعة. يتوجه جيل جديد من المشاهدين للتقاط رؤى جديدة لهم التعرف عن كتب على سبب تمتع هذا الفيلم بإعجاب شبه إجماعي من قبل النقاد القدامى منهم والجدد. من ناحية أخرى، هو تذكير بفترة من الزمن كان المخرج فيها

حكايات كثيرة توارثها المنقبون

المومياء الطائرة والناطقة والرّبيق الأحمر... أساطير فرعونية عابرة للزمن



لم يستطع أحد إثبات صحة الأساطير الفرعونية حتى الآن (وزارة الآثار المصرية)

المصرية»، وقال إن «من بين الأساطير، قصة المومياء التي تتحرك بأحد المتاحف، والتي كانت نوعاً من الأعيان للمتحف، حيث كان هناك محرك أسفلها يحركها».

وأشار إلى أن «الهرم الأكبر نال نصيب الأسد من الأساطير والخرافات، من بينها أنه بُني على يد مخلوقات فضائية، أو بُني بالسحرة، وجاء الرد على هذه الخرافات في مقابر العمال بناء الأهرامات، التي اكتشفها زاهي حواس، ويرددة وادي الجرف التي توضح كيفية نقل الحجارة للأهرامات».

وأضاف أن «هناك من قال إن الفرعنة صعّدوا إلى الفضاء مدلين على ذلك بأحد النقوش في معبد سيتي الأول، التي تظهر فيها أشكال أطياف طائرة، والحقيقة أن تداخل بعض النصوص الهيروغليفية هو ما أظهر التناقض بهذا الشكل».

حكايات كثيرة عن الفرعنة تتردّد بين الناس، خاصة في المناطق الغنية بالمقابر الفرعونية، مثل الأقصر وجنوب مصر، حيث يروي البعض حكايات عن «مومياء ناطقة»، يدعون فيها أن «إحدى المومياءات في مقبرة منتومحات تحدث إليهم، وتطلبهم بتغطيتها وإعدادها للتراب، ودفعها بطريقة لائقة، بعدما أخرجها لصوص المقابر من مكانها»، كما يروي آخرون، حكايات عن «مركب ذهبي يظهر ليلة واحدة في العام بالقرب من المدينة في معابد الكرنك، المومياء الطائرة في سفارة التي تترك تابوتها وتطير عدة ساعات كل يوم».

الباحث في الآثار المصرية علي أبو ديشي أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه مجرد خرافات وأساطير لم تثبت علمياً، واعتاد الناس على ترديدتها لإضافة مزيد من الغموض على الحضارة

«الرّبيق الأحمر»، وقال: «لا يوجد شيء اسمه لعنة الفرعنة، ووقفاً مكتشفي الآثار بعد اكتشافهم للمقابر ترجع لتعرضهم للميكروبات والجراثيم التي تكون داخل المقبرة آلاف السنين»، مؤكداً أن «لعنة الفرعنة أكذوبة»، وأضاف: «لا يوجد شيء اسمه الرّبيق الأحمر، هذه أكاذيب تروج للمصنّعين من المواطنين». ورغم نفى علماء الآثار ما يتردّد عن لعنة الفرعنة أو الرّبيق الأحمر، فإن هناك أناساً ما زالوا يؤمنون بوجودها، بدليل ما حدث في الأونة عند اكتشاف تابوت ضخم في الإسكندرية روج له البعض بأنه تابوت الإسكندر الأكبر، وعند فتحه وجدت بعض السوائل حمراء اللون، فبدأت حملات على الإنترنت تطالب بشراء هذا السائل باعتقاداً منهم أنه ذو قوة خارقة، ليخضع في النهاية أن هذه السوائل ليست سوى مياه صرف صحي.

عبارة على إحدى غرف المقبرة تقول: «يسير الموت بجناحيه السامين كل من يكرر صفو الملك»، وزادت قوة الأسطورة بعد وفاة مكتشفي المقبرة، حتى أنتجت شركة أمازون العام الماضي فيلمًا وثائقياً ليحدث أسباب وفاة 22 عالماً شاركوا في اكتشاف مقبرة «توت عنخ آمون» خلال سبع سنوات من اكتشافها.

والأسطورة الثانية الأكثر شهرة هي تلك المتعلقة بالرّبيق الأحمر، وترجع بدايتها إلى الأربعينات من القرن الماضي، عندما وُجد سائل يميل إلى الاحمرار أسفل مومياء لأحد قادة الجيوش من عصر الأسرة 27، ليبدأ الحديث عن الرّبيق الأحمر، وقدرته على إعادة الشباب ومنح القوة لمن يحصل عليه.

القاهرة، فتحة الداخنة مع حالة الغموض التي تحيط بالحضارة المصرية القديمة، وكثرة الأسرار التي تغلفها، تنتشر كثير من الخرافات والأساطير، التي لم يستطع أحد إثبات صحتها بشكل علمي، ورغم نفى كثير منها، فإن أعداداً كبيرة من الناس ما تزال تؤمن بها في مصر، حيث يتجدد الجدل حولها كل فترة مع اكتشاف مقابر أثرية جديدة أو حدوث وقائع غريبة.

ويعتقد كثير من المصريين وعشاق الحضارة المصرية بوجود شيء يسمى «لعنة الفرعنة»، تصيب كل من يحاول الاقتراب من كنوز الفرعنة القديمة، وانتشر الحديث عن هذه اللعنة في أعقاب اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي توت عنخ آمون على يد عالم الآثار هوراد كارتر، في عام 1922؛ حيث وجدت

بتكلفة تبلغ 100 مليون جنيه

مصر تستعد لافتتاح «قصر البارون» الأثري بعد ترميم معظم أجزائه



قصر البارون الأثري بالقاهرة (وزارة الآثار المصرية)

1911، وهو مستوحى من معبد أنكور وات في كمبوديا ومعابد أوريسا الهندوسية. غامر صاحبه البلجيكي ببنائه في وسط منطقة صحراوية لا يسكنها أحد على حدود العاصمة المصرية القاهرة في بدايات القرن الماضي، لكنه استطاع تحويل منطقة شرق القاهرة إلى أحد أبرز أحياء العاصمة المصرية في غضون سنوات.

وتسعى الحكومة المصرية إلى تحويل القصر إلى مركز ثقافي عالمي لإدارة الحوارات والاحتفالات والمسلسلات والتلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القميون على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضاً في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابقاً أن شاهدناها في مواسم متتابعة من قبل.

وكشفت قناة «إل بي سي» في شهر رمضان تجر شريحة لا يُستهان بها من اللبنانيين على توقيت فرص مشاهدة عدد كبير منها، فينتظرون موسم الإعداعات متابعينها.

والتحضيرات لموسم الصيف

بال تعاون مع السفارة البلجيكية في القاهرة، وجمعيات المجتمع المدني بمصر، تنفيذ مشروع إعادة توظيف القصر حالياً.

وأزالت وزارة الآثار المصرية الأسوار الحديدية غير الأثرية، والتي تم تركيبها حول القصر عام 2006؛ لسوء حالتها، وعدم ملاءمتها للقيمة الأثرية والمعمارية للقصر، بجانب الحفاظ على معايير الأصالة خلال أعمال الترميم الخاصة بالقصر، وفق سمي الذي أكد أنه لن يتم بناء سور حجري بدلاً منها، حول القصر، بل تمت الاستعانة بالرسومات الأصلية للقصر والمنفذ من قبل المهندس الكسندر مارسيل، لإنشاء أسوار بنفس تصميم الأسوار الأثرية القديمة، وهي عبارة عن قاعدة طولية خرسانية أسفل

القاهرة، الشرق الأوسط،

تواصل وزارة الآثار المصرية أعمال ترميم قصر البارون إيماناً بالثري، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة)؛ تمهيداً لافتتاحه أمام الجمهور قبيل نهاية العام الحالي، وذلك بعدما أنهت الوزارة نحو 85 في المائة من أعمال الترميم.

وقال العميد هشام سمير، مساعد وزير الآثار للشؤون الهندسية والمشرف العام على القاهرة التاريخية، في بيان صحفي أمس «إن أعمال الترميم تجري حالياً على قدم وساق تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية، وأنه تم الانتهاء حتى الآن من أعمال الترميم الإنشائي لأسقف قصر البارون وترميمها، وتشطيب

التحضيرات تسير على قدم وساق استعداداً لدراما الخريف على الشاشات اللبنانية



كارين رزق الله تشارك في بطولة العامين الدراميين «برداية أنا» و«عاسمك» على «إم تي في» اللبنانية

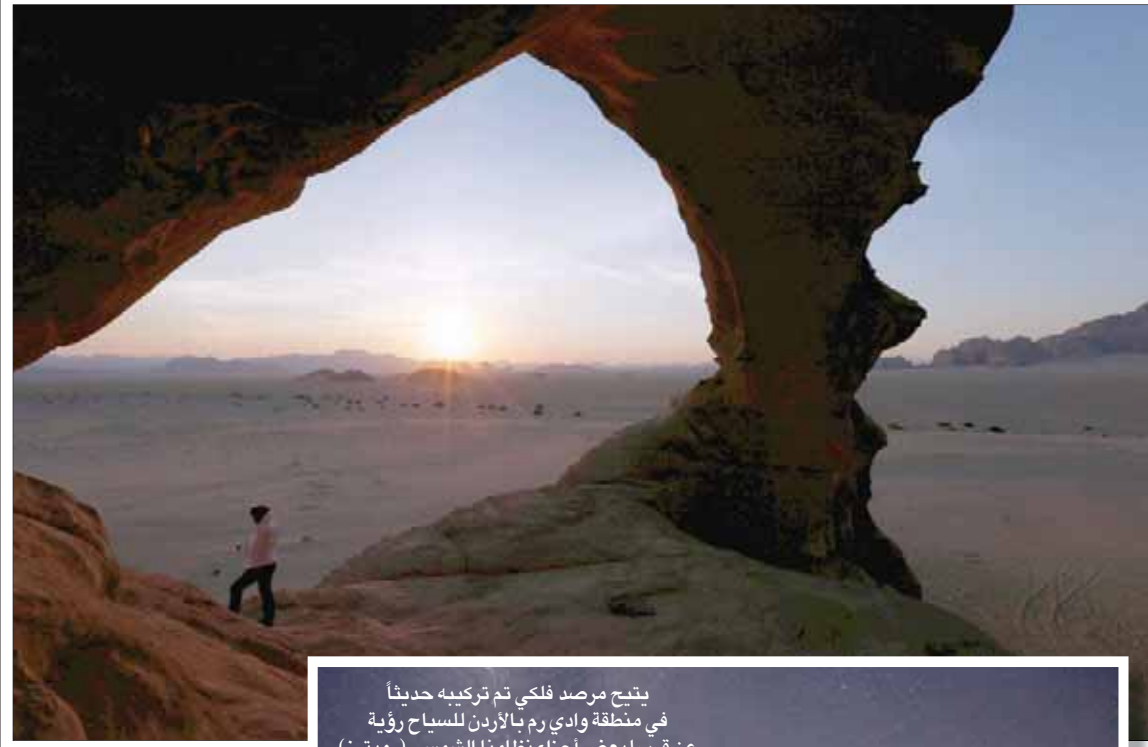
على قدم وساق؛ إن من ناحية تصوير أعمال درامية جديدة أو من ناحية حلقات تجريبية لبرامج ترفيهية تعرف بـ«بيروت» في لغة الخريف. وعادة ما يفقد المشاهد اللبناني شهيته في فصل الصيف، لفتح جهاز التلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القميون على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضاً في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابقاً أن شاهدناها في مواسم متتابعة من قبل.

وكشفت قناة «إل بي سي» في شهر رمضان تجر شريحة لا يُستهان بها من اللبنانيين على توقيت فرص مشاهدة عدد كبير منها، فينتظرون موسم الإعداعات متابعينها.

والتحضيرات لموسم الصيف

بيروت، فيضان حداد

تسود الشاشات المحلية في الموسم الحالي رقعة في برامجها الترفيهية والدرامية بحيث تكفي بعرض الإعداعات منها. وهي تستعد لإطلاق أعمالها الجديدة من درامية ومسلية وحوارية مع بداية موسم الخريف. وعادة ما يفقد المشاهد اللبناني شهيته في فصل الصيف، لفتح جهاز التلفزيون في منزله، في ظل غياب أي جديد عنها من مسلسلات وغيرها. ويرى القميون على محطات التلفزيون أن هذا الموسم الذي يمتد من بداية الصيف حتى نهايته، يلزمه خالته اتباع هذه الخطة في شبكات برامجهم. فالمعلنون التجاريون يغيرون بدورهم عنها أحياناً بعين الاعتبار توزيع المشاهدين ما بين رحلات السفر ومناطق الاصطياف الجبلية. وكذلك تفضيهم معظم سهراتهم خارج منازلهم منشغلين في استقبال أبنائهم وأقاربهم من المغتربين، وأيضاً في التحضير لحفلات الزفاف التي عادة ما تكثُر في موسم الصيف. واكتفت قناة «إل بي سي» سابقاً أن شاهدناها في مواسم متتابعة من قبل.



عمان، الشرق الأوسط،

أصبح لسياح قضاء ليلة بين النجوم في صحراء وادي رم بالأردن بفضل مرصد فلكي تم تركيبه حديثاً يوفر رؤية عن قرب لبعض أجزاء نظامنا الشمسي. ويرتبط التلسكوب، الموجودة في المرصد الفلكي في وادي رم، بجهاز تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية (جي بي إس)؛ الأمر الذي يُمكن الزائرين من رؤية نجوم وكواكب مثل المريخ والمشتري والتعرف عليها.

وقال مرشد فلكي بالمرصد، يدعى فخري العلمي، إن هدفه الأساسي هو إعادة الصلة بين الناس والطبيعة وتحويل أنظارهم عن شاشات هواتفهم، ولو لفترة قصيرة.

يتيح مرصد فلكي تم تركيبه حديثاً في منطقة وادي رم بالأردن لسياح رؤية عن قرب لبعض أجزاء نظامنا الشمسي (رويترز)

أنها تستحق التعب. قائلًا: «في وادي رم، أو ما يسمى وادي القمر، أكبر عدد من النجوم رأيت في حياتي، أرى أعلى مني الآن البالغ المجردة أكثر من ألف نجمة. قالوا لنا منذ قليل إننا سنرى بالعين المجردة أكثر من ألف نجمة. عرفنا كيف نميز الشمال من الجنوب من الشرق من الغرب عن طريق مجموعة الدب الأكبر، عن طريق النجم الست... كانت تجربة مثيرة جداً».

والسياحة هي أحد مصادر الدخل الرئيسية في الأردن، حيث تشكل نحو 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

ويعد سنوات عدة صعبة على هذه الصناعة، التي نجحت عن الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط، قالت وزارة السياحة، إن المملكة تشهد أخيراً زيادة كبيرة في عدد السياح.

وأضاف للتلفزيون «رويترز»، أن الناس توقفت عن النظر لأعلى فهي مشغولة دائماً بالنظر في الهواتف الذكية، وأضاف أن ميزة وادي رم تتمثل في قلة الأضواء؛ وهو ما يمكن الزوار من مشاهدة «آلاف النجوم بالعين المجردة».

ويستخدم البسود، الذين يعيشون في وادي رم، النجوم في تحديد اتجاهات سيرهم منذ الوف السنين. فهم يعتمدون على نجمة الشمال وغيرها من النجوم لمعرفة طريقهم عبر الصحراء الشاسعة.

لكن مع التقدم التكنولوجي، يقول كثيرون، إن الأجيال الشابة لم تعد تدرك أهمية النجوم والسماء من هؤلاء أحد سكان منطقة وادي رم ويدعى متعب الزوايدة، قال للتلفزيون «رويترز»: «هذا المشروع أعاد الناس للنجوم، العالم (الناس) مع كثرة التكنولوجيا تركت موضوع النجوم ومشاهدتها ومتابعتها. هذا الموقع رد الناس إلى النجوم، يعني الجيل الجديد كله فهم إنه نجمة الشمال تدل الشمال، نجمة الجنوب تدل على الجنوب، حتى المدارس تنظم رحلات ليلية في

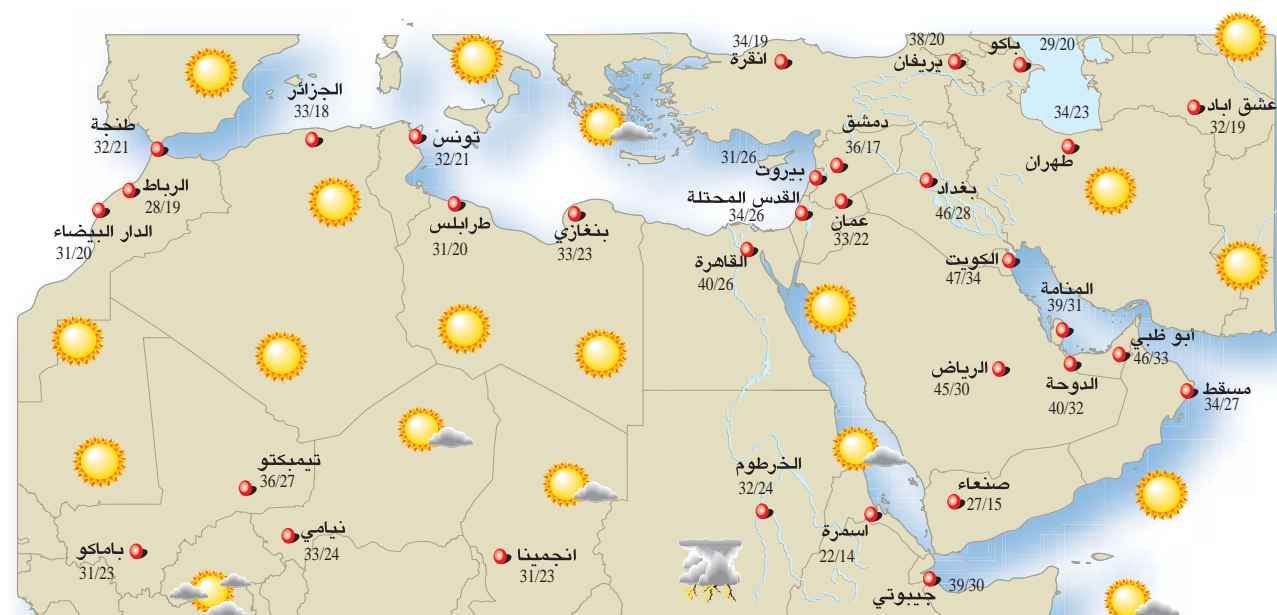
سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 7 | 5 | | | | |
| 4 | | | | | | | | |
| 5 | | 8 | | 2 | 3 | 9 | | |
| | | | 5 | | | | | |
| | 3 | 9 | 6 | | | | | |
| | | | | | 3 | | 1 | |
| | | | | 6 | | | | 3 |
| | | | | | | 8 | | |
| | 2 | 3 | | 9 | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 | 7 | 6 | 9 |
| 4 | 6 | 2 | 9 | 7 | 5 | 8 | 1 | 3 |
| 7 | 8 | 9 | 1 | 3 | 6 | 4 | 2 | 5 |
| 8 | 4 | 6 | 3 | 2 | 7 | 9 | 5 | 1 |
| 9 | 5 | 7 | 4 | 6 | 1 | 2 | 3 | 8 |
| 2 | 1 | 3 | 5 | 8 | 9 | 6 | 4 | 7 |
| 3 | 7 | 8 | 6 | 5 | 4 | 1 | 9 | 2 |
| 5 | 9 | 4 | 7 | 1 | 2 | 3 | 8 | 6 |
| 6 | 2 | 1 | 8 | 9 | 3 | 5 | 7 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: الشرق الأوسط،

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عاصفة رعدية منعزلة عبر عمان، بينما تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غرب المملكة العربية السعودية. أما باقي شبه الجزيرة العربية فيسودها طقس جاف ومشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار قليلة قرب سواحل سوريا، بينما يسود طقس جاف ومشمس وحار عبر باقي أجزاء المنطقة. ويهب نسيم لطيف على الأجزاء الغربية خلال منتصف النهار.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة على المنطقة الممتدة من جبال المغرب حتى شمال الجزائر، مع هبوب عواصف رعدية. أيضاً، تهب عواصف رعدية كثيرة عبر جنوب السودان، بينما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال السودان وأقصى جنوب شرق مصر.

أميركا الشمالية

يسود طقس جاف الجزء الأكبر من غرب الولايات المتحدة، بينما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر غرب كندا وجبال غرب المكسيك. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر مانيتوبا وغرب أونتاريو، حتى شمال منطقة السهول. كما تهب رياح على المنطقة الممتدة من بنسلفانيا حتى جورجيا.

أوروبا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قليلة على المنطقة الممتدة من شمال النرويج والسويد جنوباً، عبر ألمانيا وداخل جبال الألب، علاوة على شمال شرقي فرنسا. وتتساقط أمطار متفرقة عبر المملكة المتحدة؛ حيث يسود نسيم لطيف. وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب البلقان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



زاهي حواس

رئيس الثالث في السعودية

كنت دائماً أتعجب من عدم ظهور أي أدلة أثرية تظهر العلاقات بين مصر والسعودية خلال العصر الفرعوني، وسبب ذلك هو أنني عندما سافرت إلى اليمن في رحلة أثرية لتسجيل بعض المواقع الأثرية، وجدت أن هناك الكثير من الأدلة الأثرية التي تظهر علاقات بين اليمن ومصر.

وقد وجدت أن هناك بعثات قليلة جداً تعمل في الحفر الأثري. وقد يكون ذلك سبباً في عدم ظهور علاقات تجارية منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام. وتوجد ضرورة أن يكون هناك تعاون بين مصر والسعودية من خلال الحفر الأثري وتدريب شباب الأثريين من المملكة على فنون الحفر. واعتقد أن الدكتور أحمد الخطيب، رئيس الهيئة العامة للسباحة والثرات الوطني، يمكن أن يتبنى هذا الموضوع شخصياً وأن يكون هناك بعثة مصرية - سعودية للعمل في الحفر الأثري في هذا الموقع الذي عُثر فيه على اسم الملك رمسيس الثالث، ويمكن أن تقوم البعثة في الوقت نفسه بتدريب شباب الأثريين السعوديين على فنون الحفر، وفي الوقت نفسه يأتي البعض منهم للتدريب معنا في وادي الملوك، حيث نبحث هناك عن مقابر الملكة نفرتيتي وابنتها عنخ إس آمون زوجة الملك توت عنخ آمون.

وقام الدكتور علي إبراهيم الغبان مع عدد من الأثريين السعوديين بالكشف عن طريق تجاري كان يربط بين وادي النيل بتماء والشمال الغربي للجزيرة العربية في عهد الملك رمسيس الثالث آخر الملوك العظام في الأسرة العشرين. واتضح أن هذا الميناء استخدمه الملك رمسيس الثالث للاتصال بالسعودية.

وكانت القوافل المصرية ترقف عند تيماء للحصول على ما اشتهرت به أرض مدين من البخور والنحاس والذهب والفضة. وقد عُثر على خرطوش الملك رمسيس الثالث في هذا الموقع، وأكد الدكتور علي الغبان أن هذا الطريق كان يمر من وادي النيل حتى ميناء القلزم، ثم مدينة السويس، ثم يتجه بحراً حتى سرباط الخادم بالقرب من ميناء أبو دنيمه على خليج السويس، ثم يعبر شبه جزيرة سيناء ثم وادي أبو غضا بالقرب من واحة نخل ثم يتجه الطريق إلى رأس خليج العقبة، ويمر على موقع نهر نخل ثم موقع تمديه. وقد عُثر في هذه المواقع على خراطيش للملك رمسيس الثالث وتتشابه مع ما عُثر عليه في تيماء بالسعودية.

وأعلن الدكتور الغبان أيضاً أن هناك آثاراً فرعونية في الجزيرة العربية، خاصة ذلك النقش الهيروغليفي على صخرة بواحة تيماء وعليه خرطوش الملك رمسيس الثالث. وقد أوضحت الأبحاث أيضاً أن هناك إشارة إلى أن الملك رمسيس الثالث قد أرسل بعثة لجلب النحاس من بلد مجاور. ودون ذلك على بردية من ذلك العهد، وأن هذا البلد المجاور هو السعودية بظهور الكثير من المعلومات عن استعماله خلال عصور تاريخية تسبق الدول الحديثة، وأن هناك الكثير من المناطق الأخرى على الطريق التجاري الذي كان يربط بين البلدين سوف تقدم فيه حفاش للكشف عن أدلة جديدة لملوك مصريين أرسلوا البعثات إلى السعودية منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام تقريباً. ومن المعروف أن هناك آثاراً عُثر عليها بالسعودية جاءت من مصر وهي عبارة عن مجموعة مهمة من جدران.

وأشارت الدراسات التي تمت أيضاً إلى أن موقع تيماء يعد من أهم المواقع الأثرية الواقعة في شمال المملكة وشهد الكثير من الحضارات المختلفة. وقد أعلن أن هناك فريقاً ألمانيا سوف يعمل في هذه المواقع؛ لإلقاء الضوء على المواقع الأثرية في تيماء لتوضيح الرواية بالنسبة لعلاقات مصر والسعودية في فترات كثيرة من التاريخ القديم.

شملت عدداً من الأماكن المهمشة والمكتظة بالسكان مبادرات شبابية لإدخال الفرح على قلوب أهل غزة خلال أيام العيد



طفلة تلهو على أرجوحة في متنزه بغزة (الشرق الأوسط)

في تنفيذ سباقات ركوب الخيل والجمال. شمال قطاع غزة، تحديداً في مخيم جباليا الذي تعتبر كثافته السكانية عالية. بدأت مع إشراقة صباح يوم العيد الأول، مجموعة من الشباب بتركيب الأراجيح والألعاب داخل الشوارع العامة، في محاولة هادفة لخلق أجواء مختلفة لأطفال المخيم، الذين يعانون طول العام من غياب المنزهات والأماكن الترفيهية.

إبراهيم حسين (24 سنة)، خريج جامعي منذ سنتين يعيش حالة البطالة كغيره من الشباب في القطاع، كان من بين الأشخاص الذين ساهموا في تنفيذ تلك الأنشطة. يذكر لـ«الشرق الأوسط»، أنه يعمل برفقة غيره من الشباب على تغيير الصورة النمطية السائدة عند الأطفال، عن الحياة في غزة، مبيناً أنهم يلعبون من خلال نشاطاتهم شبه التطوعية في ساحة فسحة داخل المخيم، وأداء عروض «الدحة البدوية» وساهم في إدخال الفرح لقلوب الناس الذين سئموا تفاصيل الحياة والمعيشة الصعبة.

النصيرات وسط قطاع غزة، حيث نصب «فرقة شموخ البادية» عند ساعات مساء ثالث أيام العيد، «الخيم البدوية وبيوت الشعير» واصطف الكثير من المواطنين في ساحة فسحة داخل المخيم، وأداء عروض «الدحة البدوية» والشبكة الشعبية على الأنغام التراثية العربية وأصوات «الناي واليرغول»، فيما برع آخرون

برفقة صديقاتها، كما أنها عبرت عن فرحها بالفعلية الترفيهية التي وفرت لها مساحة للتفريغ النفسي. طفل يُدعى محمد يونس يبلغ من العمر (12 سنة) كان لافتاً طلبه من أحد الفنانين، «نقش اسم أمه على جبينه وخديه»، ولدى بالعيد الذي خلقته مبادرات شبابية ومجتمعية، كان في مخيم

فنانين مبادرين، استعدوا للتطلع وقدموا الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأنشطة التي توزعت نقاط تنفيذها بين عدة أماكن واقعة في نطاق محافظة خانينوس. داخل أسوار حديقة العمومية نُفذ جزء من المبادرة، هناك كان الأطفال يطلقون ضحكاتهم كلما شاهدوا أحدهم قد تزين وجهه برسمة تشبه ملامحها شخصية كرتونية أو غنائية معروفة، فتراهم يسارعون لطلب رسم ذات الشخصية من المبادرين، الذين كانوا حريصين على إضفاء الحب والألفة على جو الفعالية من خلال الانسجام مع بعض الهدايا البسيطة التي حضرها خلال الأيام الماضية.

عند ساعة ظهيرة اليوم الثالث من عيد الأضحى المبارك، كانت الشابا العشرينية عفاف النجيلي، القاطنة في مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، تتجهز برفقة عدد من أصدقائها للانطلاق في مبادرة «الون» التي تهدف لإسعاد الأطفال في المناطق المهمشة وإدخال الفرح على قلوبهم بأساليب بسيطة، استخدم فيها المبادرون علب الألوان المخصص للرسم على الوجوه، والأزياء الهلوانية الزاهية الجاذبة للأطفال، إضافة لبعض الهدايا البسيطة التي حضرها خلال الأيام الماضية. «المبادرة» انطلقت من خلال منشور وضعته على مواقع التواصل الاجتماعي، عرضت فيه على الأصدقاء فكرة تنفيذ فعاليات تستهدف الأطفال الفقراء، الذين يواجهون صعوبة في معايشة أجواء الفرح بالعيد، تقول الشابا عفاف منسفة المبادرة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، لافتة إلى أنها وجدت صدى وتفاعلاً من عدة

تحولت جدرانه إلى فضاء فني مزين بـصور نجوم الكوميديا

المسرح الكوميدي العائم في مصر يتلأأ وسط نيل القاهرة



طالبة فنون جميلة تطوَّعت للمشاركة في رسم الجداريات

على النيل، واستحضرت وحدة سماعات حديثة بمونيتور، ليكون جزءاً من السماعات في الحديقة، ويستطيع الممثلون متابعة أحداث العرض وتوقيتات دخولهم خشبة المسرح، إضافة إلى تطوير أماكن الترفيه والخدمات المقدمة للجمهور». كما شهد المسرح تجربة جديدة تدمج بين الفن المسرحي والتشكيلي، حيث رسم الفنان منصور عبد القادر عبد الوهاب متطوعاً، مجموعة من رموز الكوميديا ممن أثروا وجدان الجمهور العربي بأجمل اللحظات. ويقول عبد الوهاب: «عندما عرفت بوجود خطة شاملة للمسرح، لا من أجل جمع المال، أو المسرح الفنان إيهاب فهمي الذي رحب بها، ورأى أنها تخدم الرؤية الاجتماعية بجانب الفنية، وأنا في ستون لصالح المسرح وتوصيل رسالته، وجرى التعاون مع مديرية الأقسام الفنية في المسرح مهندسة الديكور سماح نبيل، وطلبة كلية الفنون الجميلة، وعمال المسرح الذين قدموا خدماتهم مجاناً، حتى صممت ونُفذت الرسوم على الحوائط».

وهكذا، أصبح نجوم مصر في الكوميديا من مختلف الأجيال الفنية يستقبلون أن رسالتي قد وصلت لهم». في هذا المنهج، ما إن يمر عبر بوابة المسرح، مثل نجيب الريحاني ويوسف وهبي وعبد الفتاح الحصري وإسماعيل ياسين متابع أحداث العرض وتوقيتات دخولهم خشبة المسرح، إضافة إلى تطوير أماكن الترفيه والخدمات المقدمة للجمهور». كما شهد المسرح تجربة جديدة تدمج بين الفن المسرحي والتشكيلي، حيث رسم الفنان منصور عبد القادر عبد الوهاب متطوعاً، مجموعة من رموز الكوميديا ممن أثروا وجدان الجمهور العربي بأجمل اللحظات. ويقول عبد الوهاب: «عندما عرفت بوجود خطة شاملة للمسرح، لا من أجل جمع المال، أو المسرح الفنان إيهاب فهمي الذي رحب بها، ورأى أنها تخدم الرؤية الاجتماعية بجانب الفنية، وأنا في ستون لصالح المسرح وتوصيل رسالته، وجرى التعاون مع مديرية الأقسام الفنية في المسرح مهندسة الديكور سماح نبيل، وطلبة كلية الفنون الجميلة، وعمال المسرح الذين قدموا خدماتهم مجاناً، حتى صممت ونُفذت الرسوم على الحوائط».

شاشة «المسرح العائم» تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، وكان عبارة عن «عوامة متحركة»، كانت تنحدر كخشبية مسرح متنقلة بين كل محافظات مصر المطلة على النيل، لتقديم العروض المسرحية، بحيث تعود «العوامة» بعد الانتهاء من رحلتها إلى مقرها مكان «المسرح العائم»، وكان ذلك في عهد ثروت عكاشة وزير الثقافة والإرشاد القومي، بهدف نشر الفن والثقافة في جميع المحافظات، وعلى الرغم من أنه كان يمثل منصة فنية تستقبل جميع الفرق، إلا أن الأضلية كانت للمسرح الكوميدي الذي قدم روائع فنية شهيرة. وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أكد الفنان إيهاب فهمي، مدير فرقة المسرح الكوميدي، «أن ما شهدته المسرح من إصلاحات وأعمال تطوير تعدّ بمثابة عودة الروح لأحد أهم شرايين الحركة المسرحية بمصر»، ويضيف: «عائلته المسرحية التي تتميز بطابع خفيف، لا يتوقف دورها على إحداث الشعور بالهجة أو بالسعادة للمتلقّي. إنما يتجاوز ذلك إلى القيام برسالة تنوير، ومساهمة في تحويل المسرح منارة ثقافية بفضل ميل الجمهور المصري إلى قناة من قنوات القوة الناعمة والإشعاع الفني».

التي نقف عليها الآن، وقف عليها كبار الفنانين، وكانت سبباً في ميلاد مواهب شابة لعنت أسماؤها في سماء الفن العربي، وأصبحت من كبار نجومه، ويُعد المسرح (العائم) واجهة أصيلة للفن المصري بعد المسرح القومي، وأصبح منارة ثقافية بفضل ميل الجمهور المصري إلى الفكاهة وعشقهم للكوميديا، فتلاقى ذلك مع ما

القاهرة: نادية عبد الحليم يشهد المسرح الكوميدي التابع للمسرح العائم في نيل مصر، عمليات إحلال وتجديد مكثفة، ليستعيد دوره، في حلقة جديدة، كقلعة من قلاع الفن المصري، تجذب المزيد من الجمهور، لا سيما الشباب. يقع المسرح العائم في حي المنيل بالقاهرة، وعلى الرغم من افتتاحه، وعودته للحياة، إلا أن القائمين عليه لم يكفوا بما شهده من أعمال تطوير وصيانة، وتحديث أجهزة للصوت والضوء، ومراعاة اشتراطات الحماية المدنية، وتحديث خشبة المسرح، إنما حُوِّلت لخدمة الفن إلى فضاء فني، تشغل برسوم لرموز الكوميديا المصرية، لتساهم بما تحمله من تجسيد لشخص ومشاهد من روائع مسرحية في الكشف عن صفات ومشاهد من التاريخ الطويل للمسرح الكوميدي في مصر. فمُنذ البدايات قَدّم رواه الكوميديا المصرية الهادفة، غير المكتسبة من الأدب العالمي، وكانت من أهم محطات تأسيس فرقة المسرح الكوميدي، التي قدمت عروضها على «العائم»، ليصبح شاهداً على سطوع نجوم وفنانين كبار، ومنصة لأعمال كبار المؤلفين والمخرجين.

مواقف الصلوة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 04:39 | 05:58 | 12:26 | 03:48 | 06:52 | 08:22 |
| المدينة المنورة | 04:34 | 05:55 | 12:26 | 03:54 | 06:56 | 08:26 |
| القدس | 04:38 | 06:04 | 12:45 | 04:24 | 07:24 | 08:47 |
| الرياض | 04:05 | 05:27 | 11:58 | 03:26 | 06:28 | 07:58 |
| القاهرة | 03:49 | 05:22 | 12:00 | 03:36 | 06:37 | 08:00 |
| الخرطوم | 05:14 | 06:34 | 12:55 | 04:05 | 07:14 | 08:27 |
| الرباط | 05:19 | 06:48 | 13:02 | 05:14 | 08:15 | 09:40 |
| تونس | 04:02 | 05:36 | 12:24 | 04:09 | 07:11 | 08:41 |
| الكويت | 03:49 | 05:16 | 11:53 | 03:29 | 06:29 | 07:59 |
| أبو ظبي | 04:35 | 05:57 | 12:28 | 03:55 | 06:57 | 08:27 |
| المنامة | 03:46 | 05:09 | 11:43 | 03:13 | 06:15 | 07:45 |
| الدوحة | 03:45 | 05:07 | 11:39 | 03:08 | 06:10 | 07:40 |
| مسقط | 04:20 | 05:41 | 12:11 | 03:37 | 06:39 | 08:09 |
| بيروت | 04:30 | 05:59 | 12:43 | 04:25 | 07:25 | 08:51 |
| صنعاء | 04:32 | 05:48 | 12:08 | 03:18 | 06:27 | 07:57 |
| عمان | 03:31 | 05:00 | 11:41 | 03:20 | 06:21 | 07:51 |
| بغداد | 03:56 | 05:24 | 12:07 | 03:48 | 06:49 | 08:14 |
| اسطنبول | 04:31 | 06:13 | 01:09 | 04:59 | 08:04 | 09:41 |
| أنقوسيا | 04:34 | 06:06 | 12:52 | 04:35 | 07:36 | 09:03 |
| أثينا | 05:04 | 06:39 | 13:06 | 05:17 | 08:19 | 09:50 |
| لندن | 03:25 | 05:45 | 01:05 | 05:05 | 08:24 | 10:35 |
| باريس | 04:36 | 06:43 | 01:56 | 05:53 | 09:07 | 11:07 |
| نيس | 04:46 | 06:35 | 01:36 | 05:28 | 08:36 | 10:19 |
| روما | 04:33 | 06:17 | 01:15 | 05:06 | 08:11 | 09:50 |
| بروكسل | 04:13 | 06:29 | 01:48 | 05:46 | 09:04 | 11:13 |
| مريد | 05:44 | 07:25 | 02:20 | 06:09 | 09:13 | 10:49 |
| جنيف | 04:37 | 06:34 | 01:40 | 05:35 | 08:45 | 10:36 |
| حيفا | 03:44 | 05:48 | 01:00 | 04:56 | 08:09 | 10:06 |
| برلين | 03:21 | 05:48 | 01:11 | 05:11 | 08:33 | 10:50 |
| فراكفورت | 03:57 | 06:08 | 01:23 | 05:21 | 08:36 | 10:39 |
| استوكهولم | 02:41 | 05:09 | 01:10 | 05:17 | 09:08 | 11:22 |
| كوبنهاغن | 02:56 | 05:41 | 01:15 | 05:17 | 09:06 | 11:15 |
| امستردام | 03:57 | 06:23 | 01:45 | 05:45 | 09:06 | 11:23 |
| نيويورك | 04:44 | 06:06 | 01:01 | 04:50 | 07:55 | 09:18 |
| واشنطن | 05:02 | 06:21 | 01:13 | 05:00 | 08:03 | 09:24 |
| لوس أنجليس | 05:02 | 06:14 | 12:58 | 04:40 | 07:41 | 08:54 |

● فهد الشعللة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي، قدم التبركات لوزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور محمد صالح بن طاهر بطن، بنجاح موسم الحج، مشيداً بالروح المعنوية والبركات، «لوزارة الحج والعمرة في إدارة منظومة الحج بشكل أنار إعجاب كثيرين، مضيفاً أن هذا النجاح تحقق نتيجة للجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن، وتوفيرها جميع الإمكانيات حتى تكفلت كل تلك الجهود بهذا النجاح الكبير. ● جاسم الناجم، سفير الكويت لدى الهند، قدم أوراق اعتماده لرئيسة جمهورية نيبال الديمقراطية الفيدرالية، ببيدا ديفي بهانداري، سفيراً غير مقيم. جاء ذلك خلال مراسم أقيمت بالقصر الجمهوري في العاصمة كاتمندو، بحضور وزير الخارجية ورئيس الأركان وأعضاء في الحكومة النيبالية. وأشار السفير بالعلاقات الوثيقة التي تربط الكويت ونيبال، والتي توثقت عبر كثير من المجالات، أهمها التبادل التجاري والثقافي، ودور اللامتنوق الكويتي للمتنمعة في تعزيز هذه العلاقة، عبر القروض الميسرة التي قدمها منذ عام 1977 للمشروعات التنموية. ● عاصي الحلاني، الفنان اللبناني، أحيا حفلاً غنائياً ضخماً في لندن للمجاليات العربية، في «central hall» (westminster)، وقدم الحلاني، خلال الحفل، باقة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة، وشاركه الجمهور الغناء بأجواء من الفرحة. ونشر عاصي على حسابه على «تويتر»، فيديو يجمعه بالجمهور الذي يحاول التقاط الصور معه أثناء وصوله إلى الحفل، وكتب عليه قائلاً: «الله يديم محبتكم... ويديم عليكم السعادة والفرح».

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، زار دار رعاية الطفولة (بيت بلكو)، بحضور عدد من دور أندية الرعاية، لمشاركة منتسبي الدار وكبار المواطنين فرحة العيد السعيد. وتبادل الوزير مع الأطفال وكبار المواطنين التهاني بالعيد، وقدم لهم الهدايا التذكارية بهذه المناسبة، وعبروا عن عميق سرورهم بهذه المبادرة التي تعكس حرص الحكومة على الرعاية والاهتمام بمختلف الفئات، الأمر الذي جعل المملكة من الدول الرائدة في توفير أوجه الحماية والرعاية لجميع شرائح المجتمع. ● رؤوف سليم برناوي، وزير الشباب والرياضة بالجزائر، أشرف في وهران على مراسم تخصيص نجم السباحة الجزائرية السابق، سليم إيلياس، مديراً عاماً للحدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي ستحتضنها وهران سنة 2021. واعتبر الوزير أن تعيين سليم إيلياس لتسيير اللجنة التنظيمية لهذه الألعاب المتوسطية هو بمثابة «عرفان وتأكيد» على الثقة التي تستحقها الكفاءات الرياضية الشابة، لا سيما أن إيلياس «حاز على كثير من الألقاب، ويكتسب خبرة واسعة في المجال بالنظر إلى مسواره الرياضي الحافل». ● عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، نظم بالتعاون مع مركز الثقافة العربية في بلغراد، محاضرة بعنوان «ملاحمة الحضارة المصرية في صربيا: من المتاحف إلى الجداريات»، ألقاها الدكتورة فيرا فاسيليفيتش، استاذة علوم المصريات بكلية الآثار بجامعة بلغراد، وذلك بمركز «سناري غراد» أحد أهم مراكز الشباب في صربيا. وقال السفير

كلمات تتقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- أكبر مدن البرازيل.
- 2- جميل - آخر الدولتان.
- 3- ضياء - ظرف مكان معكوسة.
- 4- رقد - ضد الناضج.
- 5- قهوة - قرض معكوسة - وحدة.
- 6- جريان الماء - نضع اللحم معكوسة.
- 7- مدياح - عاصمة بحرية معكوسة.
- 8- من الدول الإسكندنافية.
- 9- قاعدة العدد معكوسة - الرابطة.
- 10- مدينة سورية - ظهر.

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- منلة مصرية - شتم.
- 2- في العلم - مشتبهات.
- 3- شهر ميلادي معكوسة - ستر.
- 4- من اوتار العود - قاضي وحاكم معكوسة.



الغارديان الرياضي
برشلونة يستعد لركلة بداية الموسم الإسباني الجديد
وهو المرشح الأبرز للاحتفاظ باللقب



مستعل السديري

فحص برجليه واستلقى على قفاه

إنني أريد أن أضع أمامكم دون تدخل أو (رتوش) هذه المحاكمة التي استقيتها من كتب التراث، وجرت على يد شيخ طلق لب العريكة يقال له: ابن أبي ليلى، وأثناء المحاكمة ظهرت مواهب النساء على حقيقتها عندما يتصدون لبعضهن بعضاً دون أي شفقة أو رحمة. كانت المشكلة بين امرأة عجوز وفتاة حسناء.

فقال الفتاة للقاضي، إن هذه عمتي وأنا اسمها أمني لكبر سنهما، وإن أبي مات وخلف مالا وخلفني في حجرها، فجعلت تحسن التدبير في المال وتوفره علي إلى أن بلغت مبلغ النساء، فخطبني ابن عم لي فزوجتني منه، فكان بي وبه من الحب ما لا يوصف، ثم إن ابنة لعمتي هذه أدركت، فجعلت عمتي ترغب زوجي فيها فتناقت نفسها إليها فقالت له: لست أزوجه حتى تجعل امر بنت أخي في يدي، فقال لها: قد فعلت، فلم أشعر حتى أتاني رسولها فقال: عمك تقرئك السلام وتقول لك إن زوجك خطب ابنتي وإنني أبيت أن أزوجها منه حتى يجعل امرك في يدي ففعل ذلك، فأنت طالق، فحمدت الله تعالى على ما بليت به، وإن زوج عمتي هذه قدم من سفر، فسألني عن قصتي، فأخبرته، فقال: تزوجيني نفسك؟ قلت: نعم على أن تجعل امر عمتي في يدي، قال: قد فعلت، فأرسلت إلى عمتي أن زوجك قد خطبني وإنني أبيت عليه حتى يجعل امرك في يدي، ففعل، فأنت طالق!

فضحك القاضي، فقالت العجوز: لا تضحك أيها القاضي، فالذي بقي أكثر وأعظم. فقالت الشابة: ثم إن زوج عمتي مات، فجعلت تخصمني في ميراثه، فقلت لها هو زوجي، وأنا أحق في ميراثه، فأغرت ابن عمي وولته بخصوصتي، ففعل، فقلت يا ابن العم إن الحق لا يستحي منه، وقد صلحت لك إذا نكحت زوجاً، فهل لك في مراجعتي؟ وكان علي أشد ما يكون رغبة وأعظم محبة، ثم قال: أوتفعلين؟ قلت: على أن تجعل امر بنت عمتي بيدي، قال: قد فعلت، فأرسلت إلى بنت عمتي أن زوجك قد خطبني وإنني أبيت عليه حتى يجعل امرك في يدي ففعل، فأنت طالق!

فقال القاضي: نعم، التعس والنكس لك، ثم ركب القاضي إلى الخليفة المنصور وأخبره، حتى ضحك وفحص برجليه الأرض واستلقى على قفاه، ثم استعد وقال: أبعده الله العجوز ولا فرج عنها - انتهى. إنني أتساءل بجديّة لماذا يا ترى الخلفاء قديماً، كلما ضحك أحدهم فحص برجليه واستلقى على قفاه؟! أجيبوا عن سؤالي يرحمكم الله.



الممثلة الكندية صوفي نيليس تحضر افتتاح فيلم «47 متراً تحت الماء» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

إنزال ماركس عن الرّف

إذا كنت من زوّار المكتبات الدائميين فلا بدّ أنك لاحظت تغييراً أساسياً على رفوفها. لقد نقلوا كتاب «رأس المال» لكارل ماركس من جناح الأيديولوجيات إلى جناح الفلسفة. إلى جانب مؤلفين لا اعتقد أن الرجل يطبق جوارهم. لكنه حظّه السيئ حياً وميتاً. أجل أيها الرفيق كارل، لا تفسير لكل ما حدث سوى سوء الطالع. لقد كزّست حياة طويلة في سبيل البحث عن حلّ لفقر العالم. وما هم أول من تخلى عنك وأغلقت الأرباب التي أقاموها ذات يوم باسمك. ولم يعد أحد منهم يذكر حتى عنوانك في لندن، حيث أمضيت الليالي الطوال والأيام القصار، تفكّر في الحلول، وتلغي من تلغي من الناس والأفكار والعادات، وأولادك بالكاد يحصلون على حساء سمين. وزوجتك تحاول إقناعهم بأن البرد والصقيع من فواكه الشتاء، كما كان يقول الراحل العزيز رشيد كرامي، وهو يحاول إقناع ضيوفه بأن التدفّق حول منقل الجمر ليس سببه الحرص الشديد على المال، وإنما التمتع برائحة الخشب.

هل تذكر أيها الرفيق يوم هرب جميع جيرانك في حي «سوهو» خوفاً من وباء الكوليرا الذي ضرب المكان ولم يكن في إمكانك أنت وعائلتك الانتقال إلى أي مكان آخر. وبعدها بعام، جاءت الشرطة وصادرت المفروشات القليلة في منزلك، في شارع «دين ستريت»، وانك اضطرت إلى بيع أحدى أبنائك ومعطفك الوحيد؟ هل تذكر يوم أبلغ أحد جيرانك الشرطة أن المزهريّة الزجاجية في منزلك مسروقة لأنه لا يمكن أن تكون لكم، في حين أنها الشيء الوحيد الذي ورثته زوجتك عن أمها. يومها كتبت إلى راعيك وصديقك وشريكك في الفكر فريديريك أنجلز تقول: «الآن عرفت للمرة الأولى معنى سوء الطالع». عذراً منك، لكنك لم تعرف شيئاً. سوف تدرك حجم سوء الطالع عندما تدخل الآن أي مكتبة في أي مدينة من العالم وتجد أنه لم يعد لك مكان لألقي حتى على تلك الرفوف التي شغلتها لعقود طويلة. لقد حرّضت العالم بعضه على بعض، وقسمته إلى جزأين ونزلت المظاهرات إلى شوارع المدن تهتف باسمك وترفع أوقالك وشعاراتك في كثير من الصحف والأمل بأنك جلبت الرأسمالية في وجه الرأسماليين. وإلى الأبد. هنا، في «دين ستريت»، جاء مفوض الشرطة ليضع تقريراً العام 1853 عن حالة ماركس وعائلته. فماذا كتب: «كل شيء مكسّر وممزّق، تعلوه طبقة كثيفة من الغبار، كل شيء. الكتب والمخطوطات والصحف والعاب الأطفال وأدوات الخياطة التي تستخدمها الزوجة. فنجان مكسّر حوافها وملاعق قذرة وسكاكين وشوك ومصابيح وبعض الغلايين الهولندية المصنوعة من الطين، ورماد التبايك، كل ذلك على مدخل غرفة ماركس المليئة بضباب الدخان. والبحث عن مقعد هنا عملية خطيرة. فإلى جانب كرسي من ثلاثة أرجل فقط، أما الكرسي الآخر، الكامل للرجل، فإن الأطفال يلعبون عليه».

هل كان ذلك أكثر قساوة أيها الرفيق من أن ينقل موظفو المكتبات إلى رف الفلسفة حيث لا يتوقف إلا الراسخون في الشك.

سيمفونية العصافير كانت ضيفة الدورة الحالية

مهرجان فرنسي للموسيقى يرفع عازفيه إلى قمم الجبال



المهرجان الذي يرفع الموسيقيين إلى القمم

«لا غراف» حيث عزفت أوركسترا المهرجان زقزقات العصافير بأنها أجمل سيمفونية في الطبيعة. تم في الدورة الحالية عرض فيلم عن مواسم هجرة الطيور بعنوان «الشعب المهاجر»، بحضور المؤلف والملحن برونو كوليه. وجرى تقديم عرض موسيقي عنوانه «مؤتمر العصافير»، وضع موسيقاه المؤلف ميكائيل لونيغاس. وكان الختام في قرية

جنسبات متعددة. ووصف دليل المهرجان زقزقات العصافير بأنها أجمل سيمفونية في الطبيعة. تم في الدورة الحالية عرض فيلم عن مواسم هجرة الطيور بعنوان «الشعب المهاجر»، بحضور المؤلف والملحن برونو كوليه. وجرى تقديم عرض موسيقي عنوانه «مؤتمر العصافير»، وضع موسيقاه المؤلف ميكائيل لونيغاس. وكان الختام في قرية

سنوياً في منطقة «ميج» عند سلسلة جبال الألب، في قرية «سان تيوفري» الصغيرة التي كان يملك منزلاً فيها ويستلهم الحانها من أجوائها. في بدايات المهرجان، كان اهالي القرية يستقبلون الضيوف في بيوتهم. وسنة بعد سنة تحولت الحفلات الموسيقية إلى موعد سنوي أساسي لعشاق الموسيقى في الهواء الطلق،

عند سانبيا في منطقة «ميج» عند سلسلة جبال الألب، في قرية «سان تيوفري» الصغيرة التي كان يملك منزلاً فيها ويستلهم الحانها من أجوائها. في بدايات المهرجان، كان اهالي القرية يستقبلون الضيوف في بيوتهم. وسنة بعد سنة تحولت الحفلات الموسيقية إلى موعد سنوي أساسي لعشاق الموسيقى في الهواء الطلق،

باريس، «الشرق الأوسط»، حين كانت موجة القيظ تضرب المدن الفرنسية، كان رواد مهرجان «ميسيان» يتدشّنون بالمعاطف والأوشحة وهم يحضرون حفلات الدورة 22 التي جرت خلال الشهر الحالي. وجرت تسمية المهرجان تكريماً للملحن وعازف البيانو الفرنسي أوليفيه ميسيان (1908 - 1992)، وهو يقام

في تنزانيا قريباً... قاعدة بيانات لكشف خيانة الرجال المتزوجين

استطرد ماكوندا قائلاً إن «الحكومة تبحث في بلدان أخرى لموقوف على كيفية التعامل مع مثل هذه المسائل». وأثار مقترح مثل الذي تقدّم به ماكوندا جدلاً واسعاً عند اقتراحه بكتابة المجاورة في أغسطس (أب)، بعدما تعهد أحد حكام الأقاليم هناك، بالكشف عن السياسيين المخورطين في علاقات خارج نطاق الزوج أسفرت عن أطفال غير شرعيين هناك. وكان مايك سونكو، عضو مجلس النواب في نيروبي، قد نشر رقمي هاتف على صفحته الرسمية في «فيسبوك» وطلب من النساء المنصרות الاتصال بمكتبه لإثبات الوقائع بالصور والأدلة على وقوع العلاقة الغرامية. وقال سونكو على صفحته في «فيسبوك»: «من اليوم فصاعداً، إن كل هنك نائبا برلمانيا، أو عضواً في مجلس الشيوخ، أو حاكماً الإقليمي في كل منطقة من مناطق البلاد بحيث يتوجب على كل رجل يعد امرأة بالزواج أن يسجل ذلك في قاعدة البيانات مما يسمح للنساء بالتحقق ما إذا كان الرجل المتقدم إليهن متزوجاً بالفعل أم لا».



فصل تمثالي هاري وميغان في متحف مدام توسو للشمع بلندن

الأنباء الألمانية. وسيتم نقل تمثال دوقه ساسكس ليكون في مكان يسمح له بالتفاعل مع شخصيات شهيرة أخرى من الذين حضروا الزفاف، ومن بينهم ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا والممثلان توم هاردي

متحف مدام توسو للشمع في لندن. وكان المتحف قد كشف عن تمثالي هاري وميغان في مايو (أيار) من العام الماضي قبل فترة قصيرة من زواجهما بقلعة ويندسور، حسب وكالة

متحف مدام توسو للشمع في لندن. وكان المتحف قد كشف عن تمثالي هاري وميغان في مايو (أيار) من العام الماضي قبل فترة قصيرة من زواجهما بقلعة ويندسور، حسب وكالة

متحف مدام توسو للشمع في لندن. وكان المتحف قد كشف عن تمثالي هاري وميغان في مايو (أيار) من العام الماضي قبل فترة قصيرة من زواجهما بقلعة ويندسور، حسب وكالة

يبلغ طوله متراً واحداً ذيل آلي لمساعدة المسنين على حفظ التوازن



لندن، «الشرق الأوسط» كبار السن في اليابان، تتقدم البلاد دول العالم الصناعية في البحث عن سبل لجمع المسنين قادرين على الحركة والإنتاج. وبينما اتجهت دول أخرى إلى العمالة الوافدة من الخارج لسد النقص في قوة العمل المتراجعة، ركزت اليابان الأقل ترحيباً بالمهاجرين على الحلول التكنولوجية.

ويقول فريق كيو إن الجهاز الذي يطلق عليه اسم (اركوي) يبلغ طوله متراً واحداً ويشبه الذيل الذي يساعد حيوانات أخرى على حفظ توازنهما أثناء الركض والتسلق. وقال جونيتشي تايشيما الذي تخرج حديثاً في الجامعة ويشارك بصفته باحثاً في المشروع أثناء عرض الذيل الآلي مربوطاً بخصره: «الذيل يحفظ التوازن مثل بذول الساعة»، حسب «رويترز». وأضاف: «عندما يوجه الإنسان جسمه في اتجاه، يتحرك الذيل في الاتجاه المعاكس». وفي ظل زيادة أعداد